

فعالية استخدام وسيلة *TALKPAL AI* في تعليم مهارة الكلام بمدرسة
السلام الثانوية بانجيان توبان

رسالة الماجستير

إعداد:

محمد صلاح الدين الأحيوي

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٤٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

فعالية استخدام وسيلة *TALKPAL AI* في تعليم مهارة الكلام بمدرسة

السلام الثانوية بانجيلان توبان

رسالة الماجستير

مقدمة إلى بعض جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيقاء شرط

من شروط الحصول على دراجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

محمد صلاح الدين الأحيوي

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٤٤

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

(سورة طه: ١١٤)

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

(سورة هود: ٨٨)

قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»

رواه مسلم

إهداء

أهدي هذا البحث العلمي المتواضع إلى أسرتي الكريمة المحبوبة،

إلى أبي العزيز :محمد معصوم

وأمي الحبيبة :سوناية

الذين ربّاني بالمحبة والرحمة، وغرسا في نفسي معاني الصبر والاجتهاد، وكان دعاؤهما
ودعمهما خيرَ معينٍ لي في مسيرتي العلمية. أسأل الله تعالى أن يحفظهما في الدنيا
والآخرة، ويبارك في عمرهما، ويرزقهما الصحة والعافية، ويجزيهما عني خير الجزاء.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاس : محمد صلاح الدين الأحيودي

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٤٤

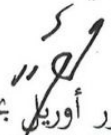
العنوان : فعالية استخدام وسيلة *Talkpal Ai* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية السلام

بانجيان توبان

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

ملانج، ٢٠٢٦ ٣/٥/.....

المشرف الأول،


أ. الدكتور أوريل بحر الدين

رقم التوظيف : ١٩٦٨٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

المشرف الثاني،


الدكتور زيد بن سمير، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: فعالية استخدام وسيلة *TALKPAL AI* في تعليم مهارة الكلام بمدرسة السلام الثانوية بانجيجلان توبان، التي أعدّها الطالب:
الاسم: محمد صلاح الدين الأحيودي
الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٤٤

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية وذلك يوم الخميس بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦ م.
وتتكوّن لجنة المناقشة من السادة:

مناقشاً أساسياً	د. الحاج حليمي، الماجستير رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧
رئيساً مناقشاً	د. عيدروس محسن بن عقيل، الماجستير رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤
مشرفاً ومناقشاً	أ. د. أوريل بحر الدين رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣
مشرفاً ومناقشاً	د. زيد بن سمير، الماجستير رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

باتو، ٢١ يونيو ٢٠٢٦ م

اعتماد

مدير كلية الدراسات العليا

د. الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣



إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : محمد صلاح الدين الأحيودي

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٤٤

العنوان : فعالية استخدام وسيلة TALKPAL AI في تعليم مهارة الكلام بمدرسة السلام الثانوية

بانجيان توبان

أقرر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شروط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من تحتي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج.

هذا، وحررت الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو ٢١، مايو ٢٠٢٦



الطالب

محمد صلاح الدين الأحيودي

٢٤٠١٠٤٢١٠٠٤٤

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الغايات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد،

فبفضل الله تعالى وتوفيقه، تمكّن الباحث من إتمام هذه الرسالة العلمية بعنوان:
"فعالية استخدام وسيلة *Talkpal Ai* في تعليم مهارة الكلام بمدرسة السلام الثانوية بانجيان
توبان"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على الدرجة العلمية. وقد كانت رحلة إعداد هذه الرسالة مليئة بالتحديات والتجارب العلمية التي أضافت للباحث خبرةً ومعرفةً ثينة. ويتقدم الباحث بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى جميع من ساهم في إنجاز هذا البحث، سواء بالدعم العلمي أو المعنوي، وخاصةً:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج التي أتاحت للمؤلفة الفرصة لإجراء الدراسات في هذه الجامعة المباركة.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة الطلبة لتسهيل الأمور.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، والدكتور أ. ح. ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة القسم. صاحب الفضيل المشرف الأول الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين، وللمشرف الثاني الدكتور زيد بن سمير،

المجستير، اللذان قد أرشداني في كتابة هذه الرسالة بإخلاص واستغراق فرصة في توجيه وإرشادات من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها. فأسأل الله تعالى أن يكرمهما دنيا وآخرة ويجزيهما بأحسن الجزاء.

٤. فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين لا يستطيع الباحث ذكرهم واحدا فواحدا لأنهم قدموا الكثير من المعرفة المفيدة أثناء تعليم الباحث في هذه الجامعة المباركة حتى يقدر على إتمام دراسته في هذا القسم.

٥. فضيلة الأستاذ يونان جوهر رئيس المدرسة الثانوية السلام بانجيلان توبان، والأستاذ وطلبة الذين قدمت فرصا أثناء عملية البحث.

٦. جميع الأصدقاء المحبوبين.

كما يدرك الباحث أن هذه الرسالة ما تزال بعيدة عن الكمال، لذلك يرجو من القراء الكرام تقديم الملاحظات والنقد البناء من أجل تطوير هذا العمل العلمي في المستقبل. وفي الختام، يسأل الباحث الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحث والقارئ والمهتمين بتعليم اللغة العربية، وأن يجعله في ميزان الحسنات. والله ولي التوفيق والهداية.

مستخلص البحث

محمد صلاح الدين الأحيوي. ٢٠٢٦. فعالية استخدام وسيلة *TALKPAL AI* في تعليم مهارة الكلام بمدرسة السلام الثانوية بانجيان توبان رسالة ماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين. المشرف الثاني: د. زيد بن سمير الماجستير.

الكلمات المفتاحية: *TalkPal AI*، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية، الذكاء الاصطناعي، المدرسة الثانوية.

تواجه عملية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان بعض المشكلات، مثل ضعف الطلاقة، وقلة الثقة بالنفس، وصعوبة استخدام المفردات والتراكيب العربية أثناء التحدث. لذلك يهدف هذا البحث إلى: (١) وصف تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام، (٢) معرفة فعالية استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام، و(٣) معرفة استجابات الطلاب نحو استخدام هذه الوسيلة.

استخدم الباحث المنهج المختلط (*Mixed Methods*) باستخدام التصميم الاستكشافي التتابعي (*Sequential Exploratory Design*). واستخدم المنهج النوعي للإجابة عن سؤال البحث الأول من خلال الملاحظة بالمشاركة، والمقابلة، والتوثيق، بينما استخدم المنهج الكمي للإجابة عن سؤالي البحث الثاني والثالث باستخدام تصميم شبه تجريبي من نوع *Pretest-Posttest Control Group Design*. وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الحادي عشر، حيث كان الصف الحادي عشر (ب) مجموعة تجريبية، وكان الصف الحادي عشر (ج) مجموعة ضابطة. وتم جمع البيانات من خلال الاختبار، والاستبانة، والتوثيق، ثم تحليلها باستخدام برنامج *SPSS* عبر اختبار الطيبعية، والتجانس، واختبار *Independent Sample T-Test*، واختبار *N-Gain*.

وأظهرت نتائج البحث أن: (١) استخدام *TalkPal AI* فعال في تنمية مهارة الكلام، حيث بلغ متوسط نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٧٤,٨٤، وهو أعلى من المجموعة الضابطة التي بلغت ٥٠,٣٠، كما أظهرت نتائج *N-Gain* مستوى تحسن متوسطاً؛ و(٢) قدم الطلاب استجابات إيجابية نحو استخدام *TalkPal AI* لأنه يساعد على زيادة الدافعية، والثقة بالنفس، والطلاقة، وتحسين النطق باللغة العربية. وبذلك تُعد وسيلة *TalkPal AI* وسيلة تعليمية فعالة وحديثة في تعليم مهارة الكلام.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية براون (*Brown*) التي تؤكد أهمية الممارسة المستمرة والتغذية الراجعة في تنمية مهارة الكلام، كما تدعمها الدراسات الحديثة التي بينت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين الطلاقة اللغوية، ودقة النطق، والثقة بالنفس لدى المتعلمين.

Abstract

Al ahyudi, Muh. Sholahuddin 2026, The Effectiveness of Using TALKPAL AI Media in Teaching Speaking Skills at Al-Salam Senior High School Bangilan Tuban. Master's Thesis. Department of Arabic Language Education, Graduate School of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. First Advisor: Prof. Dr. Uril Bahrudin. Second Advisor: M. Zaid bin Samir, M.Pd.

Keywords: TalkPal AI, Maharah Kalam, Arabic Language Learning, Artificial Intelligence, Islamic Senior High School.

Arabic speaking instruction at Al-Salam Senior High School Bangilan Tuban still encounters several challenges, including low speaking fluency, lack of self-confidence, and difficulties in using Arabic vocabulary and grammatical structures during oral communication. Therefore, this study aims to: (1) describe the implementation of TalkPal AI in developing Arabic speaking skills; (2) examine the effectiveness of TalkPal AI in teaching Arabic speaking skills; and (3) investigate students' responses toward the use of this medium.

This study employed a Mixed Methods approach using a Sequential Exploratory Design. The qualitative approach was used to answer the first research question through participant observation, interviews, and documentation, while the quantitative approach was utilized to answer the second and third research questions through a quasi-experimental design of the Pretest–Posttest Control Group Design type. The participants consisted of eleventh-grade students, with Class XI B serving as the experimental group and Class XI C as the control group. Data were collected through tests, questionnaires, and documentation, and analyzed using SPSS through normality, homogeneity, Independent Sample T-Test, and N-Gain analyses.

The findings revealed that: (1) TalkPal AI was effective in developing students' Arabic speaking skills, as indicated by the experimental group's posttest mean score of 74.84, which was higher than the control group's mean score of 50.30, and an N-Gain result categorized as moderate; and (2) students showed positive responses toward the use of TalkPal AI because it enhanced their motivation, self-confidence, speaking fluency, and Arabic pronunciation. Therefore, TalkPal AI can be considered an effective and innovative learning medium for teaching Arabic speaking skills.

These findings are consistent with Brown's theory, which emphasizes the importance of continuous language practice and feedback in developing speaking skills, and are further supported by recent studies demonstrating that artificial intelligence-based applications contribute to improving learners' fluency, pronunciation accuracy, and self-confidence.

Abstrak

Al ahyudi, Muh. Sholahuddin 2026. Efektivitas Penggunaan Media TALKPAL AI dalam Pembelajaran Maharah Kalam di SMA Al-Salam Bangilan Tuban. Tesis Magister. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Prof. Dr. Uril Bahrudin. Pembimbing II: M. Zaid bin Samir, M.Pd.

Kata Kunci: TalkPal AI, Maharah Kalam, Pembelajaran Bahasa Arab, Kecerdasan Buatan, Madrasah Aliyah.

Pembelajaran maharah kalam di SMA Al-Salam Bangilan Tuban masih menghadapi beberapa permasalahan, seperti rendahnya kelancaran berbicara, kurangnya rasa percaya diri, serta kesulitan menggunakan kosakata dan struktur bahasa Arab saat berbicara. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk: (1) mendeskripsikan penerapan *TalkPal AI* dalam pengembangan maharah kalam, (2) mengetahui efektivitas penggunaannya, dan (3) mengetahui tanggapan siswa terhadap penggunaan media tersebut.

Penelitian ini menggunakan metode campuran (*Mixed Methods*) dengan desain *Sequential Exploratory Design*. Pendekatan kualitatif digunakan untuk menjawab rumusan masalah pertama melalui observasi partisipatif, wawancara, dan dokumentasi, sedangkan pendekatan kuantitatif digunakan untuk menjawab rumusan masalah kedua dan ketiga dengan desain *Pretest–Posttest Control Group Design*. Sampel penelitian terdiri atas siswa kelas XI B sebagai kelompok eksperimen dan XI C sebagai kelompok kontrol. Data dikumpulkan melalui tes, angket, dan dokumentasi, kemudian dianalisis menggunakan SPSS.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) penggunaan *TalkPal AI* efektif dalam mengembangkan maharah kalam, ditunjukkan oleh rata-rata nilai *posttest* kelompok eksperimen sebesar 74,84 yang lebih tinggi dibandingkan kelompok kontrol sebesar 50,30 serta hasil *N-Gain* pada kategori sedang; dan (2) siswa memberikan tanggapan positif karena *TalkPal AI* mampu meningkatkan motivasi, rasa percaya diri, kelancaran berbicara, dan pelafalan bahasa Arab.

Temuan penelitian ini sejalan dengan teori Brown yang menekankan pentingnya praktik berbahasa secara berkelanjutan dan pemberian umpan balik dalam pengembangan keterampilan berbicara. Selain itu, penelitian-penelitian terkini menunjukkan bahwa aplikasi berbasis kecerdasan buatan dapat meningkatkan kelancaran berbahasa, ketepatan pelafalan, dan kepercayaan diri peserta didik.

محتويات البحث

ب	استهلال.....
ج	إهداء.....
د	موافقة المشرف.....
هـ	اعتماد لجنة المناقشة.....
و	إقرار أصالة البحث.....
ز	شكر وتقدير.....
ط	مستخلص البحث.....
ل	محتويات البحث.....
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة.....
١	أ. المقدمة.....
٥	ب. أسئلة البحث.....
٦	ج. أهداف البحث.....
٦	د. أهمية البحث.....
٧	هـ. حدود البحث.....
٧	و. تحديد المصطلحات.....
٩	ز. الدراسات السابقة.....
٢٠	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
٢٠	المبحث الأول: وسيلة <i>TALKPAL AI</i>
٢٠	أ. مفهوم وسيلة <i>TALKPAL AI</i>
٢١	ب. خصائص الوسيلة ووظائفه.....
٢٥	المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية.....

أ. تعريف تعليم اللغة العربية	٢٥
ب. أهداف تعليم اللغة العربية	٢٥
المبحث الثالث: مهارة الكلام	٣٠
أ. مفهوم مهارة الكلام	٣٠
ب. أهمية مهارة الكلام	٣١
ج. أهداف تعليم الكلام	٣٢
د. طرق تعليم الكلام	٣٣
هـ. الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكلام	٣٦
و. تقويم مهارة الكلام	٤١
ز. أمور يجب مراعاتها في تعليم مهارة الكلام	٤٢
الفصل الثالث: منهجية البحث	٤٤
أ. مدخل البحث ومنهجه	٤٤
ب. موقع البحث	٤٧
ج. متغيرات البحث	٤٨
د. مجتمع البحث	٤٨
هـ. البيانات ومصادرها	٥٠
و. أسلوب جمع البيانات	٥١
ز. أسلوب تحليل البيانات	٥٣
ح. فروض البحث	٥٧
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٥٩

المبحث الأول: تطبيق <i>TalkPal AI</i> في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.	٦٠
المبحث الثاني: فعالية استخدام تطبيق <i>TalkPal AI</i> في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب بمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.	٦٢
أ. نتائج تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الحادية عشر (ج) بمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان	٦٢
ب. نتائج تعليم مهارة الكلام الصف التجريبي الطلاب في الصف الحادي عشر (ب) بمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.	٦٧
المبحث الثالث: الانطباعات والتوصيات في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة <i>TalkPal AI</i>	٨٤
أ. نتائج التحليل الإحصائي لتصور طالبات الصف التجريبي نحو تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة <i>TalkPal AI</i> .	٨٤
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث	١١٢
أ. تطبيق <i>TalkPal AI</i> في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان	١١٢
ب. فعالية استخدام تطبيق <i>TalkPal AI</i> في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب بمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.	١١٣
ج. التوصيات والاقتراحات الانطباعات والتوصيات في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة <i>TalkPal AI</i>	١١٥
الفصل السادس: الخاتمة	١١٨
أ. ملخص نتائج البحث	١١٨
ب. التوصيات	١١٨
د. الاقتراحات	١١٩

١٢٢ قائمة المصادر و المراجع

١٢٦ الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسة السابقة

أ- المقدمة

اللغة العربية تحتل مكانةً استراتيجية في ميدان التربية الإسلامية، إذ هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وهما المصدران الأساسيان للتشريع والمعرفة في الإسلام. إنّ إتقان اللغة العربية يُمكنُ المتعلّمين من فهم النصوص الدينية فهماً مباشراً وعميقاً دون الاعتماد على الترجمة التي قد تُفقد النصَّ شيئاً من دقّته ودلالته الأصلية. وإضافةً إلى ذلك، تُعدّ اللغة العربية أداةً للتواصل بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم، مما يُسهم في تعزيز الروابط الدينية والثقافية بينهم، ويفتح المجال للحوار الإسلامي على المستوى الدولي. وقد أظهرت دراسة بعنوان *Urgency of Arabic in Islamic Education* أنّ تعليم اللغة العربية في المؤسسات الإسلامية يُعدّ أمراً ضرورياً لفهم أعمق للتعاليم الإسلامية والابتعاد عن الأخطاء التأويلية¹. كما أشارت دراسة أخرى بعنوان *The Role of Arabic in Islamic Education* إلى أنّ الكفاءة في اللغة العربية تمثّل أساساً جوهرياً للتعمّق في العلوم الشرعية وتشكيل الهوية اللغوية والثقافية للطالبات².

التعليم التقليدي يعتمد في الغالب على أسلوب التعليم الأحادي الاتجاه أو من جهة واحدة، حيث يقدم المعلم المعلومات إلى الطلاب مع قلة التفاعل أو المشاركة الفعالة من جانبهم. وغالبا ما يؤدي هذا النمط إلى آثار سلبية على اهتمام الطلاب ودافعيتهم وفهمهم للمادة الدراسية. كما أن هذا النظام يفتقر إلى المرونة، ولا يستطيع تلبية الفروق الفردية بين الطلاب في أسلوب التعلم وسرعته واهتماماتهم التعليمية³.

¹ Dian Ekawati, "Urgency of Arabic in Islamic Education," *International Journal of Arabic Language Teaching* 1, no. 02 (2019): 209, <https://doi.org/10.32332/ijalt.v1i02.1792>.

² Ayu Sekarsari et al., "The Role of Arabic in Islamic Education," *Quality : Journal Of Education, Arabic And Islamic Studies* 2, no. 3 (2024): 176–82, <https://doi.org/10.58355/qwt.v2i3.65>.

³ Agus Purnomo, dkk, *Pengantar Model Pembelajaran* (Lombok: Yayasan Hamjah Diha, 2022), h. 77.

التعلم في الصف التقليدي يتميز بقدرته على مساعدة الطلاب في تنمية المهارات الاجتماعية المهمة مثل العمل الجماعي، والتواصل المباشر، وحل النزاعات. هذه المهارات ضرورية جدا في الحياة اليومية وفي بيئة العمل. بالإضافة إلى ذلك، يوفر التعلم في الصف التقليدي عادة و نظاما الذي يسهل المدرس للتحكم فيه بالتعلم عبر الإنترنت. كما أن التفاعل المباشر يتيح وجود تواصل لفظي وغير لفظي فعال، وهو ما يصعب تحقيقه غالبا من خلال الوسائط الرقمية. ويتيح التعلم الواجهي أيضا فهما أفضل بين الطلاب والمعلمين من خلال تعابير الوجه، ونبرة الصوت، ولغة الجسد⁴.

أن تعلم اللغة العربية شهد منذ مطلع الألفية الجديدة إقبالا ملحوظا من غير العرب وغير الناطقين بها، خاصة في العديد من الدول الأجنبية غير الناطقة بالعربية لجمالها، ومع ذلك، لا يخلو تعليم اللغة العربية من بعض المعوقات والتحديات التي تؤثر سلبا وبشكل كبير على تعلم مهاراته، كتنوع قواعدها النحوية والصرفية، والتعدد في اللهجات العامة المحلية مقارنة باللغة الفصحى مما يجعل من الصعب على الطلاب التمكن من التحدث باللغة الفصحى بشكل سليم. وبالمثل، يتسم الواقع اللغوي بوجود اختلاط لغوي يتضمن التفاعل بين اللغة العربية ولغات أجنبية أخرى، مما يساهم في استخدام اللغة المعربة التي تدمج العربية والاجنبية في المحادثات اليومية، وهو ما يعيق قدرة الطلاب على إتقان تعلم اللغة العربية الفصحى⁵.

إن تمكن معلم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها من مهارات الحاسب الآلي (الكمبيوتر) أصبح ضرورة في عصر التدفق المعرفي. فقد وضعت الجمعية الدولية *Society for Technology in Education* (ISTE) قائمة بالمهارات والمفاهيم الأساسية لبرامج إعداد وتدريب المعلم. ومن أهمها القدرة على استخدام الكمبيوتر والاستفادة منه لدعم العملية التعليمية. كما أكد (كوك مان) على أهمية وجود كمبيوتر في

⁴ M. lee manning & Katherine bucher, "Classroom Management: Models Applications and Cases," *University of Virginia: Pearson*, Vol 3, h. 85-88.

⁵ المنير، مصباح، "تطبيق الذكاء الاصطناعي (AI) كوسائل تعليمية في تعلم اللغة العربية للطلاب الجامعي"، المؤتمر الدولي لطلاب الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية والآداب العربي و اللسانيات، قسم تعليم اللغة العربية للدارسات العليا، جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا.

كل فصل، لإحداث التعلم الفعال. فمن خلال توظيف المعلم لهذه الآلة يتمكن التلاميذ من السيطرة على سرعة وتتابع عملية التعلم، لذا يحتاج المعلم إلى أن يتوافق مع الكمبيوتر كأداة شخصية؛ لإدارة الفصل. كما تشير جميع الدلائل إلى أن التواصل عبر الوسيط الإلكتروني سيقبل مفهوم التواصل اللغوي؛ حيث تعتبر مرحلة انتقالية تمهد لتواصل أوسع نطاقاً، وهو تواصل ما بعد الكتابة الذي يمتزج فيه المكتوب مع المسموع، بالإضافة إلى المرئي من الصور الثابتة والمتحركة، مكوناً رسالة اتصالية كثيفة المعلومات، لذا ينبغي تدريب المعلمين والأساتذة على استخدام نظم المعلومات في مجالات كثيرة منها: تعليم اللغة العربية كلغة حوار وتواصل؛ وذلك للوصول إلى التراث العربي على أسس أكثر علمية وموضوعية^٦. لكن في الوقت الحاضر، توجد التغيرات الكبيرة في التكنولوجيا وسهولة الوصول إلى المعلومات إلى ظهور حاجة ملحة لتطوير أساليب تعليمية أكثر ابتكاراً وفعالية. فالطلاب اليوم يمتلكون إمكانية الوصول بسهولة إلى مصادر التعلم المختلفة عبر الإنترنت، وهم معادون على استخدام التقنيات الحديثة. ومع ذلك، فإن الأساليب التقليدية في التعليم ما زالت متأخرة في استثمار إمكانات هذه التكنولوجيا لتحسين تجربة التعلم.

يمكن أن يوفر دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي حلولاً قيمة في مجال التعليم. فالتقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي قادرة على زيادة تفاعل الطلاب من خلال تجارب تعليمية تفاعلية وجذابة^٧. وتُعد أدوات الذكاء الاصطناعي فعّالة بشكل خاص في تنمية مهارات التحدث^٨. فعلى سبيل المثال، يستخدم تطبيق *Talkpal.AI* روبوت محادثة صوتي مدعوم بالذكاء الاصطناعي لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب

^٦ علي أحمد و إيمان أحمد هريدي مذكور، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق" (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص ٢٠٦.

^٧ C Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, "Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications," *Center for Curriculum Redesign*, n.d.

^٨ R. El Shazly, "Effects of Artificial Intelligence on English Speaking Anxiety and Speaking Performance: A Case Study," *Expert Systems*, 2021, <https://doi.org/https://doi.org/10.1111/exsy.12667>.

اللغة العربية كلغة أجنبية، مثل تطبيقات الدردشة الأخرى التي تُجري محادثات كالحوار البشري⁹.

يقع المدرسة الثانوية السلام بانجيلان توبان في إحدى المناطق التعليمية التي تهتم بتعليم العلوم الإسلامية واللغة العربية للطلاب من مختلف المستويات. ويُعد هذا المعهد من المؤسسات التي تسعى إلى ترسيخ القيم الإسلامية وتنمية الكفايات اللغوية لدى طلابه، إلا أن الواقع يشير إلى أن استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي داخل المعهد لا يزال محدوداً. فالطلاب غالباً ما يفضلون استخدام اللغة الإندونيسية في أحاديثهم اليومية، سواء في الفصول الدراسية أو في السكن، مما يقلل من فرص الممارسة الحقيقية للغة العربية ويؤثر سلباً في تطوير مهارة الكلام لديهم.

ومن ناحية أخرى، يواجه المعهد أيضاً قلة في عدد المعلمين الذين يستخدمون اللغة العربية في التدريس أو في التواصل مع الطلاب داخل الصف وخارجه. فمعظم الدروس تُقدّم باللغة الإندونيسية مع إدخال بعض المفردات العربية فحسب، مما يجعل البيئة اللغوية في المعهد غير كافية لتنمية الكفاءة التواصلية للطلاب. ومن هذا المنطلق، رأى الباحث ضرورة توظيف التقنيات الحديثة، وخاصة تطبيق *TalkPal AI* القائم على الذكاء الاصطناعي، كوسيلة مبتكرة لتشجيع الطلاب على ممارسة اللغة العربية وتطوير قدرتهم على التحدث بها بطلاقة وثقة أكبر.

بالرغم من التطور الكبير في مجال التعليم الرقمي واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات الأجنبية، إلا أن الدراسات التي تناولت فعالية تطبيق *TalkPal AI* في سياق تعليم اللغة العربية ما زالت محدودة جداً، ولا سيما في بيئة المعهد في إندونيسيا. فمعظم البحوث السابقة ركزت على تعليم اللغة الإنجليزية أو لغات أجنبية أخرى، بينما لم تُجر دراسات معمقة حول مدى تأثير هذا التطبيق في تنمية مهارات اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام لدى طلاب المعاهد الإسلامية. ومن هنا تبرز أهمية هذا

⁹ J Kaplan, "Artificial Intelligence: What Everyone Needs to Know," *Oxford University Press*, 2016.

البحث في سدّ هذه الفجوة العلمية من خلال دراسة تطبيق *TalkPal AI* كأداة تعليمية مبتكرة يمكن أن تُسهم في تحسين مستوى التواصل الشفهي لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.

يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، وذلك استجابةً للحاجة الماسّة إلى تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في البيئة المعهّدية. فقد أظهرت الملاحظة الميدانية أن عدداً كبيراً من الطلاب يواجهون صعوبة في التعبير الشفهي باللغة العربية، بسبب قلة الممارسة اليومية وضعف البيئة اللغوية داخل المعهد. كما أن اعتماد المعلمين على الأساليب التقليدية في التعليم يجعل فرص التدريب على المحادثة محدودة للغاية. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى توظيف تطبيق *TalkPal AI* القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي كوسيلة تعليمية حديثة تُتيح للطلاب التفاعل اللغوي الحقيقي عبر المحادثة مع النظام الصوتي الذكي، مما يُسهم في تحسين النطق، وزيادة الطلاقة، وتعزيز الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل المختلفة.

ب- أسئلة البحث

بناءً على ما سبق من عرض خلفية البحث وتحديد مشكلته، يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو الآتي:

١. كيف تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب بمدرسة الثانوية

السلام بانجيان توبان؟

٢. ما مدى فعالية استخدام تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب

بمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان؟

٣. ما الانطباعات والتوصيات في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة *TalkPal*

؟*AI*

ج- أهداف البحث

انطلاقاً من أسئلة البحث السابقة، تتحدد أهداف هذا البحث فيما يأتي:

١. لمعرفة تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.
٢. لمعرفة فعالية استخدام تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدبمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.
٣. التعرف على الانطباعات والتوصيات في تعليم مهارة الكلام باستخدام تطبيق *TalkPal AI*.

د- أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في ميدان تعليم اللغة العربية، ولا سيما من خلال استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي *TalkPal AI* الذي يُعد من الوسائل التعليمية المبتكرة في تنمية مهارة الكلام. ويُتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء المراجع التربوية الخاصة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات، وخاصة اللغة العربية.

وتتجلى أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:

١. من الناحية النظرية: يضيف هذا البحث معرفة علمية جديدة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال بيان فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارة الكلام لدى المتعلمين.
٢. من الناحية التطبيقية: يقدم هذا البحث نموذجاً عملياً لاستخدام تطبيق *TalkPal AI* كوسيلة مساعدة للمعلمين في تحسين أداء الطلاب اللغوي وزيادة دافعتهم في التحدث باللغة العربية.

٣. من الناحية المؤسسية: يمكن أن يفيد نتائج هذا البحث المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان في تطوير استراتيجيات التدريس وتطبيق التكنولوجيا الحديثة في برامج تعليم اللغة العربية.

هـ - حدود البحث

يحدد الباحث في هذا البحث على:

١. الحد الموضوعي

يقتصر هذا البحث على دراسة فعالية استخدام تطبيق *TalkPal AI* في تعليم اللغة العربية، ويركز البحث خاصة على تنمية مهارة الكلام دون غيرها من المهارات اللغوية الأخرى كمهارة الاستماع أو القراءة أو الكتابة.

٢. الحد المكاني

يُجرى هذا البحث في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، وهو من المعاهد التي تهتم بتعليم اللغة العربية في بيئة معهدية تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، ويستهدف هذا البحث طلاب الصف الحادي عشر فصل أ و ج باعتبارها العينة الأساسية للدراسة.

٣. الحد الزمني

يتم تنفيذ هذا البحث خلال الشهر واحد، وذلك في شهر يناير الذي يُطبَّق فيه استخدام تطبيق *TalkPal AI* في عملية تعليم اللغة العربية للطلاب.

و- تحديد المصطلحات

١. الفعالية

يُقصد بالفعالية في هذا البحث مدى قدرة استخدام تطبيق *TalkPal AI* على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ولاسيما في تحسين أداء الطلاب وتنمية قدرتهم على التحدث باللغة العربية بطلاقة ودقة.

٢. وسيلة *TalkPal AI*

يهدف تطبيق *TalkPal AI* إلى تمكين المتعلمين من ممارسة اللغة العربية بصورة طبيعية وتفاعلية، من خلال توفير بيئة تدريب تحاكي المواقف الحياتية الحقيقية، بحيث يستطيع الطالب التحدث بحرية، والتفاعل مباشرة مع النظام، واكتساب الثقة في استخدام اللغة شفهيًا. ويُراد من هذا التطبيق أن يكون وسيلة داعمة للمعلم تساعد الطلاب على تحسين طلاقتهم في الكلام، وترسيخ مهارة التواصل الشفهي، وتنمية قدرتهم على النطق الصحيح والتعبير اللغوي بشكل مستمر ومنظم.

٣. مهارة الكلام

تهدف مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلمين من القدرة على التعبير الشفهي بطريقة صحيحة وطلاقة، بحيث يستطيع الطالب استخدام اللغة في مواقف التواصل اليومي بثقة ووضوح. ولا تقتصر هذه المهارة على النطق السليم فحسب، بل تشمل كذلك تنمية القدرة على اختيار التراكيب المناسبة، وتوظيف المفردات بدقة، وبناء الجمل الصحيحة، إضافةً إلى تدريب الطالب على التفاعل اللغوي، والاستجابة السريعة، وإبداء الرأي والتواصل الفعّال مع الآخرين. ومن خلال توظيف الوسائل التعليمية الحديثة مثل تطبيق *TalkPal AI*، يصبح تحقيق هذه الأهداف أكثر سهولة وفاعلية، لأن الطالب يتدرّب بالمباشر في بيئة محاكاة حقيقية تساعد على تحسين أدائه الشفهي بصورة مستمرة ومنظمة.

٤. المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان

يهدف هذا البحث في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان إلى معرفة مدى فعالية استخدام تطبيق *TalkPal AI* في تطوير وتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المعهد، وذلك من خلال تمكينهم من ممارسة اللغة العربية بصورة تفاعلية، وتحسين قدرتهم على النطق الصحيح، والطلاقة في التعبير الشفهي، وتعزيز ثقتهم في التواصل باللغة العربية في المواقف التعليمية والحياتية.

ز- الدراسات السابقة

في هذا البحث سيتم عرض نتائج الأبحاث السابقة التي يمكن الاعتماد عليها كمرجع في موضوع هذا البحث. وقد تم اختيار هذه الدراسات بما يتناسب مع مشكلة البحث وأهدافه، وذلك للاستفادة من نتائجها في دعم الإطار النظري وتوجيه مسار الدراسة الحالية. وفيما يلي عرض لأهم الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

١. البحث الذي كتبه إلهام م. ر. سنة ٢٠٢٤ رسالة الماجستير بجامعة الإسلامية الحكومية في باري باري (IAIN Parepare) تحت الموضوع "استخدام وسائل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرة على اللغة العربية في معهد رحمت الأسرى" استخدم الباحث المنهج طريقة التجربة شبه التجريبية بتصميم اختبار ما قبل وبعد المجموعتين، يهدف هذا البحث إلى استكشاف الفروق في تحسين مهارات اللغة العربية بين استخدام وسائل التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي استخدام وسائل بروبونت أو وسائل التعليم التقليدية كوسيلة مقارنة، أظهرت نتائج البحث زيادة كبيرة في مهارات اللغة العربية للطلاب. ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٧٢.٠٠ في اختبار ما قبل إلى ٨٨.٨٦ في اختبار ما بعد استخدام وسائل تكنولوجيا الذكاء. وارتفع متوسط درجات الطلاب من ٧٢.٧١ في اختبار ما قبل إلى ٧٤,٧١ في اختبار ما بعد استخدام وسائل عرض تقديمي. أظهر تحليل البيانات باستخدام اختبار - أن هذه الزيادة كبيرة، حيث كانت قيمة sig ثنائية الذيل) ٠.٠٠٠ - ٠.٠٠٥ ، مما يشير إلى أن هذا الفرق ليس صدفة.

٢. البحث الذي كتبه أيفندي هدايت الله، سنة ٢٠٢٤، تحت الموضوع "Talkpal.AI على إتقان التحدث باللغة الإنجليزية: استقصاء أكاديمي". كانت منهجية البحث المستخدمة هي البحث الكمي مع نهج تجريبي حيث استخدمت المجموعة التجريبية Talkpal.AI بينما لم تستخدم المجموعة الضابطة التطبيق. تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير استخدام Talkpal.AI في تحسين قدرة طلاب الجامعات على التحدث باللغة الإنجليزية. تتمثل مشكلة البحث في مدى قدرة Talkpal.AI على تعزيز الطلاقة والوضوح

في التحدث باللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الاستطلاع أن المشاركين لديهم تصور إيجابي لاستخدام *Talkpal.AI* لدعم تعلم اللغة الإنجليزية. تؤكد هذه الدراسة أن *Talkpal.AI* يؤثر بشكل إيجابي على تحسين التحدث باللغة الإنجليزية في البيئة الجامعية. تُسلط آثار هذا البحث الضوء على إمكانيات *Talkpal.AI* كأداة فعالة في دعم تعلم اللغة الإنجليزية في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى اقتراح المزيد من دمج هذا النوع من التكنولوجيا في مناهج تدريس اللغة الإنجليزية.

٣. البحث الذي كتبه دينا تورخاني سنة ٢٠٢٥، تحت الموضوع "تعلم اللغة المعزز بالذكاء الاصطناعي: تأثير *TalkPal AI* على مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب البكالوريوس الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية." تم استخدام تصميم ما قبل الاختبار وما بعده ضمن تصميم شبه تجريبي. أجريت هذه الدراسة للتحقق من فعالية *TalkPal AI* في تحسين الطلاقة والنطق والمفردات والقواعد بين ٤٠ طالبًا من طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (*EFL*) في الكويت. أظهر التحليل الإحصائي أن الطلاب حققوا تحسينات كبيرة في الطلاقة والنطق والمفردات والقواعد بعد الاختبار ($p < 0.05$). في حين أن قيود الدراسة تشمل حجم العينة ونقص تنوعها، فإن هذه النتيجة تؤكد على إمكانيات تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل *TalkPal AI* في دعم وتطوير تعلم اللغة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٤. البحث الذي كتبه دينا أنغي فورباساري سنة ٢٠٢٥، تحت الموضوع "وجهة نظر الطلاب والتحديات المتعلقة باستخدام *TalkPal AI* في فصول تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة." يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا مقبَسًا من كريسويل وكريسويل. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تصور الطلاب لتطبيق *TalkPal AI* في فصول تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة، ومعرفة التحديات التي يواجهونها، وفعالية *TalkPal AI*. من نتائج هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن *TalkPal AI* قادر بشكل فعال على مساعدة

الطلاب على ممارسة اللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية، ولكنه أقل فعالية في تطبيقه في سياق تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة.

٥. البحث الذي كتبه غويين تي جام فان، سنة ٢٠٢٥، تحت الموضوع "توظيف *TalkPal AI* لتعزيز إتقان التحدث لدى متعلمي اللغة الفيتنامية البالغين: مراجعة أدبية." استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (مراجعة أدبية)، من خلال تحليل الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وخاصة تطبيق *TalkPal AI*، في تعليم مهارات التحدث. يهدف هذا البحث إلى تقييم فعالية استخدام أداة الذكاء الاصطناعي *TalkPal AI* في تحسين مهارات التحدث لدى المتعلمين البالغين في فيتنام، مع تسليط الضوء على أثرها في تطوير الطلاقة والدقة والثقة أثناء التحدث. توصلت الدراسة إلى أن استخدام تطبيق *TalkPal AI* يسهم بفعالية في تحسين الطلاقة اللغوية، ودقة النطق، وزيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين أثناء التحدث باللغة الأجنبية، مع التوصية بتوسيع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الأخرى في تعليم مهارات التواصل الشفهي.

٦. البحث الذي كتبه محمد سنطوسو، وخير الأنوار، ونرونو معروف، سنة ٢٠٢٥، تحت الموضوع: أثر تطبيق *TalkPal AI* في تحسين الكفاءة في التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية. استخدم الباحث المنهج المختلط (*Mixed Methods*) بهدف الكشف عن تأثير استخدام منصة *TalkPal AI* القائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية، مع التركيز على جوانب الطلاقة، والدقة اللغوية، والثقة في التواصل. وتكونت عينة البحث من سبعين طالبًا قُسموا إلى مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد استخدمت المجموعة التجريبية تطبيق *Talkpal.AI* لمدة ستة أسابيع، في حين تلقت المجموعة الضابطة تعليمًا تقليديًا خلال المدة نفسها. وأظهرت النتائج الكمية وجود تحسن ذي دلالة إحصائية في أداء المجموعة التجريبية في مهارة التحدث ($p < 0.001$) مع حجم تأثير مرتفع ($Cohen's d = 1.45$)، ولا سيما في جانب الطلاقة والنطق، مما يؤكد فعالية *Talkpal.AI*

في تنمية الكفاءة الشفهية. كما بينت النتائج النوعية أن استخدام التطبيق أسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتقليل القلق لدى الطلاب، إلا أن بعضهم واجه صعوبات أولية في فهم التغذية الراجعة، والمحافظة على الدافعية، والتعامل مع الجوانب التقنية. وخلصت الدراسة إلى أن الممارسة الشفهية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تكون أكثر فاعلية عند دمجها بتوجيهات المعلم واستراتيجيات التعلم التأملي، مما يعزز دور الذكاء الاصطناعي كشريك تربوي في تعليم اللغات الأجنبية.

٧. البحث الذي كتبه رفا حنيفا، و هيندراوانطا، و خاتمة النافعة، سنة ٢٠٢٥، تحت الموضوع: «فعالية نموذج التعلم القائم على المشروع المدعوم بتطبيق *TalkPal AI* في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة المتوسطة». استخدم الباحثون المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي من نوع الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة (*Pretest-Posttest Control Group Design*) وأُجريت هذه الدراسة بهدف معرفة فعالية نموذج التعلم القائم على المشروع المدعوم بتطبيق *TalkPal AI* في تنمية التفكير الإبداعي في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة. وتكوّنت عينة البحث من مجموعتين، هما المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع المدعوم *TalkPal AI*، والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث حققت المجموعة التجريبية نتائج أفضل في تنمية التفكير الإبداعي ومهارة الكلام مقارنة بالمجموعة الضابطة. وتشير هذه النتائج إلى أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما *TalkPal AI*، مع نموذج التعلم القائم على المشروع يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، ويعزز مشاركة الطلاب وقدرتهم على التعبير الشفهي بصورة إبداعية.

٨. البحث الذي كتبه أزانولحق أزانولحق وريباتنا ساكاروني سنة ٢٠٢٤، تحت موضوع: تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي *TalkPal AI* في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال

مراجعة وتحليل البيانات الكمية والنوعية المتعلقة باستخدام تطبيق *TalkPal AI* في تعليم مهارة التحدث. ويهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام *TalkPal AI* في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب، إضافة إلى تحليل استجابات الطلاب تجاه استخدامه في العملية التعليمية. وأظهرت نتائج البحث أن *TalkPal AI* له تأثير إيجابي في تحسين مهارة التحدث، حيث ساهم في زيادة الطلاقة اللغوية لدى الطلاب، وتحسين النطق، وتعزيز الثقة بالنفس أثناء التحدث باللغة العربية. كما بينت النتائج أن معظم الطلاب لديهم استجابات إيجابية تجاه استخدام التطبيق، خاصة في جانب الدافعية والتفاعل داخل التعلم. ومع ذلك، أشار البحث أيضًا إلى وجود بعض التحديات، مثل صعوبة التكيف مع التقنية لدى بعض الطلاب في البداية، والحاجة إلى وقت كافٍ للتدريب المستمر حتى يتم تحقيق نتائج أفضل في مهارة التحدث.

٩. البحث الذي كتبه أيو رحمة فطري فراميسواري زين سنة ٢٠٢٦، تحت الموضوع: تأثير استخدام وسيلة المتكاملة بطريق *Voicemaker* فعالة لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو. استخدمت الباحثة المنهج الكمي الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من خمسة وعشرين طالبًا من الصف العاشر. ويهدف هذا البحث إلى معرفة تصوّر الطلاب نحو استخدام وسيلة *Voicemaker* المتكاملة بالطريقة التفاعلية في تعليم مهارة الاستماع، والكشف عن مدى تأثير استخدامها في ترقية مهارة الاستماع لديهم. وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة والاختبار، ثم تحليلها بالإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج *SPSS*. وتوصلت الدراسة إلى أن تصوّر الطلاب نحو استخدام وسيلة *Voicemaker* يقع في مستوى جيد جدًا، كما أثبتت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية في تحسين مهارة الاستماع، حيث بلغت قيمة الدلالة ($0.05 < 0.000$)، مما يدل على فعالية هذه الوسيلة في تحسين مستوى الفهم السمعي لدى الطلاب.

١٠. البحث الذي كتبه محمد أندي أكبر سنة ٢٠٢٤، تحت الموضوع: فعالية تطبيق تيك توك على تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مالانج. استخدم الباحث المنهج الكمي بتصميم تجريبي، حيث قُسم الطلاب إلى مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف فعالية تطبيق تيك توك (TikTok) بوصفه وسيلة تعليمية مبتكرة وجذابة في تحسين فهم الطلاب للمواد الدراسية. وقد جُمعت البيانات من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة لقياس مستوى فهم الطلاب قبل استخدام التطبيق وبعده. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تطبيق تيك توك كان فعالاً في العملية التعليمية، إذ ساعد المحتوى التعليمي المعروض بصورة مرئية وتفاعلية على تحسين فهم الطلاب للمواد الدراسية. وبذلك، يمكن اعتبار تطبيق تيك توك وسيلة تعليمية بديلة ومُلهمة تتناسب مع متطلبات التعلم في العصر الرقمي الحالي.

جدول : ١.١

الرقم	موضوع	وجه التشابه	وجه الاختلاف	أصالة البحث
١	إلهام م. ر. سنة ٢٠٢٤، استخدام وسائل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرة على اللغة العربية في معهد رحمت الأوسرى	استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية	يركز على جميع المهارات اللغوية	ركيز على مهارة الكلام

٢	أيفندي هدايت الله، سنة ٢٠٢٤، <i>Talkpal.AI</i> على إتقان التحدث باللغة الإنجليزية: استقصاء أكاديمي	استخدام وسيلة <i>TalkPal AI</i> لتطوير المحادثة	اللغة الإنجليزية، لا العربية	تطبيق <i>TalkPal</i> <i>AI</i> للعربية
٣	دينا تورخاني سنة ٢٠٢٥، تعلم اللغة المعزز بالذكاء الاصطناعي: تأثير <i>TalkPal AI</i> على مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب البكالوريوس الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية.	دراسة فعالية <i>TalkPal AI</i> على مهارة التحدث	موضوع البحث في اللغة الإنجليزية والمستوى الجامعي	تطبيق في التعليم العربي الثانوي
٤	ديتا أنغي فورباساري سنة ٢٠٢٥، وجهة نظر الطلاب والتحديات المتعلقة	دراسة حول استخدام	يركز على الآراء	دراسة تجريبية لفعالية الوسيلة

	والتحديات وليس الفعالية	<i>TalkPal AI</i> في التعليم	باستخدام <i>TalkPal AI</i> في فصول تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة.	
٥	غويين تي جام فان، سنة ٢٠٢٥، توظيف <i>TalkPal AI</i> لتعزيز إتقان التحدث لدى متعلمي اللغة الفيتنامية البالغين: مراجعة أدبية	استخدام <i>TalkPal AI</i> في تطوير التحدث	اللغة الفيتنامية، مراجعة أدبية لا تجريبية	تطبيق عملي تجريبي على العربية
٦	محمد سنطوسو، وخير الأنوار، ونرونتو معروف، سنة ٢٠٢٥، الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في المدرسة الثانوية المهنية: أثر في <i>Talkpal AI</i> تطبيق تنمية مهارة الكلام	استخدام تطبيق <i>TalkPal</i> <i>AI</i> بوصفه وسيلة تعليمية	تناولت الدراسة السابقة تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية	تعليم اللغة العربية

٧	رفدا حنيفا، و هيندراوانطا، و خاتمة النافعة، سنة ٢٠٢٥، فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروع (PjBL) المعتمد على الذكاء الاصطناعي Talkpal AI في تنمية مهاراة الكلام باللغة العربية	استخدام وسيلة Talkpal AI في تعليم اللغة العربية، الاهتمام بتنمية مهارة الكلام	ركزت الدراسة السابقة على نموذج التعلم القائم على المشروع (PjBL)	يدرس البحث الحالي فاعلية TalkPal AI بوصفه وسيلة تعليمية مباشرة.
٨	أزان الحق، و روبيتنا سكاراني سنة ٢٠٢٤، تصورات الطلاب نحو دمج تقنية الذكاء الاصطناعي Talkpal Ai AI في تعليم اللغة العربية	إجراء الدراسة في مجال تعليم اللغة العربية العامة		دراسة فاعلية Talkpal Ai في البيئة المدرسية الإندونيسية.
٩	أيو رحمة فطري فراميسواري زين سنة ٢٠٢٦، : تأثير	حول استخدام وسيلة AI	حول استخدام	حول استخدام وسيلة AI،

	استخدام وسيلة المتكاملة بطريق <i>Voicemaker</i> فعالة لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الثنائية اللغة باتو.		وسيلة <i>Voicemaker</i>	خاصة <i>Talkpal</i> <i>Ai</i>
١٠	محمد أندي أكبر سنة ٢٠٢٤، تحت الموضوع: فعالية تطبيق تيك توك على تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ مالانج	تعليم مهارة الكلام	تطبيق تيك توك	استخدام <i>AI</i> في تعليم مهارة الكلام

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبيّن أن معظم الأبحاث تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي أو تطبيق *TalkPal AI* في تعليم اللغات الأجنبية الأخرى كالإنجليزية والفيتنامية، وركّزت في أغلبها على الآراء أو التحليل الأدبي أو المستويات الجامعية، ولم تُطبّق تجريبياً على تعليم اللغة العربية في المستوى الثانوي. أمّا هذا البحث فيتميّز بأصالته

من حيث كونه أول دراسة شبه تجريبية توظّف تطبيق *TalkPal AI* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام تحديداً لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، مما يقدّم إضافة علمية جديدة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : وسيلة *TalkPal AI*

أ. مفهوم وسيلة *TalkPal AI*

تعدّ وسيلة *TalkPal AI* وسيلة قائمًا على الذكاء الاصطناعي، صُمِّمَ لمساعدة متعلّمي اللغات على تنمية مهارات التواصل، وخصوصًا مهارة التحدّث. يوفّر النظام محاكاةً تفاعلية للمحادثات، مع قدرةٍ على تقديم تغذيةٍ راجعةٍ تلقائيةٍ حول النطق، وبنية الجمل، وطلاقة الكلام. يُمكن وسيلة *TalkPal AI* المستخدمين من التدرّب على التحدّث بشكلٍ مستقلٍ في أي وقتٍ وأي مكان، مما يدعم المرونة والاستقلالية في عملية التعلّم. كما تتيح التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي تجربةً تعلّمٍ أكثر تخصيصًا وتكيّفًا وتفاعلية، وهي أمور يصعب تحقيقها في التعليم التقليدي¹⁰.

يُعرّف تطبيق *TalkPal AI* بأنه منصة تعليمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي تمّ تصميمها لممارسة المحادثة في لغات متعددة، حيث يُتيح للمُتعلّم التحدّث والكتابة مع مُدرّب افتراضي من خلال النصّ أو الصوت، مع حصوله على تصحيح فوري للنطق والقواعد والمفردات.

يُوفّر وسيلة *TalkPal AI* للمستخدمين فرصةً فريدةً للتفاعل مع متحدّثين أصليين بطريقةٍ تُشبه إلى حدٍّ كبيرٍ المواقف الواقعية في الحياة اليومية. وتُسهم هذه الطريقة في مساعدة المتعلّمين على اكتساب فهمٍ أعمقٍ للغة من خلال التفاعل المباشر والانغماس الكامل. كما أن *Talkpal for Education* تقدّم واجهةً إداريةً بسيطةً وفعّالةً للمعلّمين،

¹⁰ Rifda Haniefa, Hendrawanto Ch, and Khotimatun Nafi'ah, "The Effectiveness of the Talkpal AI-Based Project-Based Learning (PjBL) Model in Enhancing Arabic Speaking Skills: Efektivitas Model Project-Based Learning (PjBL) Berbasis AI Talkpal Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *ELOQUENCE : Journal of Foreign Language* 4, no. 1 SE-Articles (2025): 55–65, <https://ejournal.iaingorontalo.ac.id/index.php/ELOQUENCE/article/view/2674>.

تُمكنهم من إنشاء حساباتٍ للطلاب بسهولة، مما يسمح للمُعَلِّمين بتنظيم وإدارة تعليم اللغة بطريقةٍ أكثر هيكلية وتنظيمًا^{١١}.

ب. خصائص الوسيلة ووظائفه

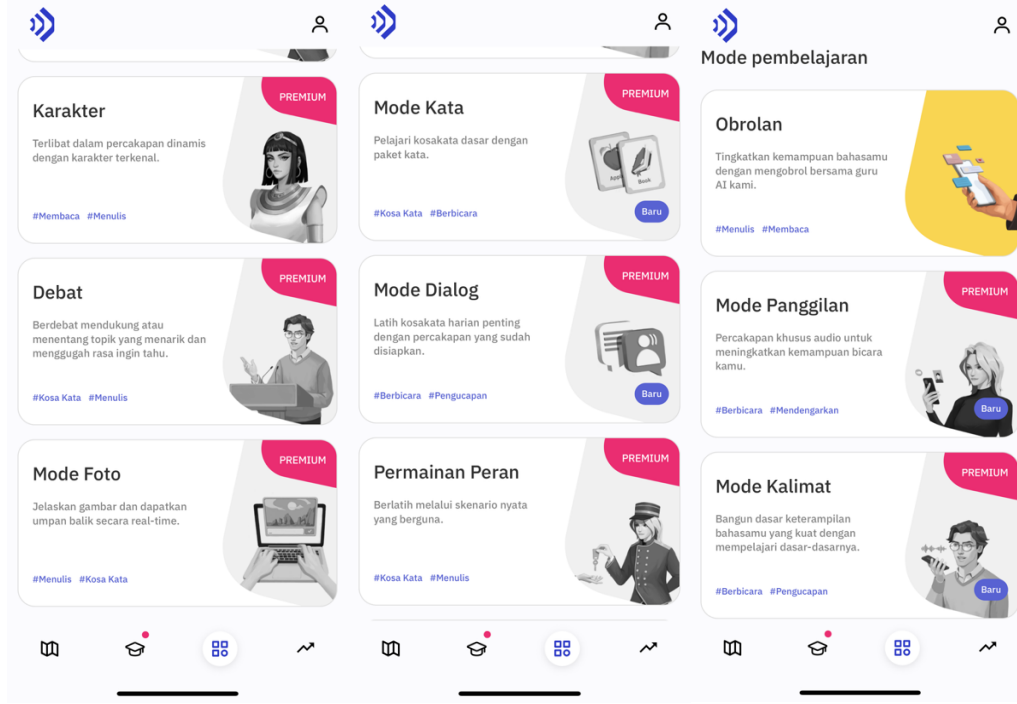
لِتشغيل وسيلة *Talkpal.AI*، يجب على المستخدم أولاً التسجيل في النظام. حيث يُطلب منهم إدخال بياناتهم الشخصية ليتمكنوا من استخدام بعض الميزات المتاحة. وفيما يلي عرضٌ لميزات وسيلة *Talkpal.AI*

(١) تظهر للمستخدمين صورُ الواجهة الأولى للتطبيق. ويُطلب من المستخدم التسجيل ثم الإجابة على مجموعةٍ من الأسئلة قبل الدخول إلى الوسيلة. والهدف من هذه الأسئلة هو معرفة اللغة التي يرغب المستخدم في تعلّمها، ومستواه اللغوي الحالي، وهدفه من تعلّم اللغة، وأسلوبه في التعلّم، وكذلك إنجازاته السابقة. بعد ذلك، تُقدّم للمستخدم أنماطٌ مختلفة من التعلّم. إذ يحتوي الوسيلة على ثمانية أنماطٍ تعليمية يمكن للمستخدم الاختيار من بينها. لكن للأسف، ليست جميع هذه الأنماط متاحةً مجاناً، إذ يتوفر للمستخدمين نمطٌ واحد فقط بشكلٍ مجاني.

الوضع “الدردشة” هو الوضع المجاني، بينما الأوضاع الأخرى مدفوعة (مميزة). ومع ذلك، يمكن للمستخدمين تجربة أوضاع التعلّم المميزة مجاناً لمدة أربعة عشر يوماً. تُظهر الصور أعلاه تسعة أوضاعٍ للتعلّم التي يوفّرها وسيلة *Talkpal.AI* ويتميّز كل وضعٍ منها بأسلوب تعلّمٍ مختلف. وفيما يلي شرحٌ مفصّل لتلك الأوضاع التسعة:

¹¹ Efendi Hidayatullah, “The Impact of Talkpal.AI on English Speaking Proficiency: An Academic Inquiry,” *Journal of Insan Mulia Education* 2, no. 1 (2024): 19–25, <https://doi.org/10.59923/joinme.v2i1.98>.

الصورة : ١.٢



(١) وضع المحادثة (الدردشة)

في هذا الوضع، يمكن للمستخدم طرح أي موضوع يريد على *Talkpal.AI* ويتم توجيه المستخدم من قبل "إيم (Emma)"، حيث تبدأ بالترحيب بالمستخدم عبر رسالة مكتوبة. ويمكن للمستخدم الرد إما برسالة صوتية أو كتابية. وبشكل عام، يُشبه هذا الوضع منصات الدردشة المعتادة الأخرى، إذ يركّز على مهارتي الكتابة والقراءة.

(٢) وضع الحوار

في هذا الوضع، يُتوقع من المستخدم أن يتدرب على المفردات اليومية الأساسية من خلال محادثات مُعدّة مسبقاً، وأن يمارس التحدث في مواقف مختلفة. في هذا السياق، يختار المستخدم أحد المواضيع التي يقدمها *Talkpal.AI*، ثم يُوجّه إلى موقف محدد أُعدّ مسبقاً. *Talkpal.AI*، المستخدم بالتحية، ثم يتعين على المستخدم الرد بقراءة نص الحوار المعروض.

وتوفّر *Talkpal.AI*، مواضيع متنوعة للمحادثات، كما توضّح مستوياتها اللغوية، وهي: المستوى الأساسي، والمستوى المتوسط، والمستوى الاحترافي. يركّز هذا الوضع على مهارتي التحدّث والنطق.

(٣) وضع الجمل

في هذا الوضع، يتدرّب المستخدم على مهارتي التحدّث والنطق. يتعلّم المستخدم العبارات اليومية بطريقةٍ تفاعلية وفي بيئةٍ تعليمية محفّزة. يضم هذا الوضع نحو ثلاثين وحدةٍ تعليمية مُنظّمة حسب المستويات، من المبتدئ إلى المتقدّم. تحتوي كل وحدةٍ على ثلاثة مواضيع فرعية. في كل موضوعٍ فرعي، يُطلب من المستخدم إعادة قراءة الجمل المعروضة بنطقٍ صحيح، ويُمنح في نهاية كل جملةٍ تقييمًا (درجة) على أدائه. بعد إتمام كل جملة، يُطلب من المستخدم إعادة ترتيب الكلمات العشوائية لتكوين جملة صحيحة. وقبل الانتقال إلى الجملة التالية، يُظهر الوسيلة للمستخدم ما إذا كانت إجابته صحيحة أم خاطئة.

(٤) وضع المكالمات

يقدم هذا الوضع محادثاتٍ صوتية فقط تهدف إلى تحسين مهارة التحدّث. ويركّز هذا الوضع على مهارتي التحدّث والاستماع. يشبه هذا الوضع المحادثة الهاتفية، إذ يتيح للمستخدم اختيار موضوع المحادثة الذي يرغب فيه.

(٥) وضع لعب الأدوار (تمثيل الأدوار)

يقدم هذا الوضع تدريباتٍ على التحدّث باللغة الإنجليزية من خلال سيناريوهات واقعية مفيدة وممتعة. ومن خلال أداء الأدوار، يصبح تعلّم اللغة الإنجليزية تجربةً أكثر تشويقًا وممتعة. يمكن للمستخدم اختيار مجموعة متنوعة من المواقف التي يوقّرها هذا الوضع، والتي تتدرّج من المحادثات اليومية البسيطة إلى الحوارات الإبداعية والخيالية. تُصنّف كل محادثةٍ بحسب مستواها اللغوي: أساسي، متوسط، واحترافي. في هذا الأسلوب، يطرح الوسيلة أسئلةً على المستخدم أولاً، ثم يُجيب المستخدم وفقًا لفهمه للموقف.

٦) وضع الشخصيات

يوفر هذا الوضع مجموعة من الشخصيات المشهورة مثل الآلهة والإلهات الإغريقين وغيرهم. يركز هذا الوضع على مهارتي القراءة والكتابة. وفي الواقع، فإن مفهوم هذا الوضع يُشبه وضع المحادثة (الدردشة)، غير أن الفرق هو أن الشخصيات هي التي تردّ على أسئلتك سواء بالنصوص المكتوبة أو بالصوت

٧) وضع المناظرة

يقدم هذا الوضع مجموعة من الموضوعات الشائعة للنقاش. يختار المستخدم أحد المواضيع التي تهمّه، ثم يحدّد دوره في الحوار، سواءً كان مؤيداً أو معارضاً. ويمكن لكلّ من المستخدم والمنصة تقديم الإجابات والتعليقات سواءً كانت شفهيّة أو كتابيّة.

٨) وضع الصور

في هذا الوضع، يُعرض على المستخدم صورة معيّنة، ويُطلب منه وصفها بما لا يقل عن عشر كلمات. وتتميّز هذا الوضع في أنّ المنصة تقدّم تغذية راجعة فورية على وصف المستخدم، مما يساعده على تحسين مهاراته في التعبير اللغوي.

من بين الخصائص المتميزة في وسيلة *Talkpal.AI* خاصية وضع الحوار، وهي الميزة التي تسمح للمتعلمين بممارسة التحدث بشكل مباشر مع المساعد الافتراضي المدعوم بالذكاء الاصطناعي. ففي هذا البحث، سيقوم الباحث بتوظيف هذه الخاصية بوصفها أداة رئيسة لتدريب الطلاب على التحدث باللغة العربية بصورة تفاعلية، حيث يتيح لهم الوسيلة إجراء محادثات حقيقية في مواقف متنوعة، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية حول النطق والدقة اللغوية. ويتوقع أن يسهم هذا الوضع في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتنمية طلاقتهم في الكلام، مما يجعله وسيلة فعّالة لترقية مهارة الكلام مقارنة بالأساليب التقليدية في التعليم.

المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية

أ- تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم هو مصدر من علّم يعلم تعليماً يعني درّس يدرّس أو شرح^{١٢}. كلمة تعليم في المصطلحات الإسلامية تحمل معنى أوسع من مجرد التدريس أو التعلم. تشير هذه الكلمة إلى عملية بناء وتطوير الإنسان بشكل شامل، سواء من الناحية المعرفية، العاطفية، أو الحركية التعليم ليس فقط عن نقل المعرفة، بل يتعلق أيضاً بغرس القيم وتشكيل الشخصية الهدف الرئيسي للتعليم هو إيصال الإنسان إلى الكمال^{١٣}.

التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وأنه بعبارة أخرى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة^{١٤}.

هذا من حيث مفهوم التعليم بشكل عام، أما مفهوم تعليم اللغة على وجه خاص هو أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما المساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به، إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب الموقف يتصل فيه بلغته غير لغته الأولى. أو عملية تعليمية للوصول على استخدام اللغة دون لغته الأم إما استماعاً أو كلاماً أو قراءة أو كتابة.

ب- أهداف تعليم اللغة العربية

إن لتعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى قسمين من الأهداف، هما:

١. الأهداف الرئيسية

إن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

^{١٢} ابن منظور (لسان العرب) بيروت: دار لسان العرب.

^{١٣} B. Al-zarnuji, *Ta'lim Al-Muta'allim Thariqa Al-Ta'allum* (cairo: al-azhar university press, 2001).

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: أسيسكو) ص ٤٥.

أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعني أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:

تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.

تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية ما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات والمفردات.

ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها^{١٥}.

يتضح من هذه الأهداف الرئيسة الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية ومعرفة خصائصها والتعرف على ثقافتها.

٢. الأهداف الفرعية

وتقصد بالأهداف الفرعية هنا ما يتفرع من تلك الأهداف الرئيسة، وبعضهم يسمونها بالأهداف الخاصة، وهي الأهداف السلوكية المبتغاة، أو التي نسعى إلى تحقيقها من تعليم كل مهارة من مهارات اللغة الأربع.

فقد حاول العلماء تسهيل تحقق الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال وضع أهداف فرعية يرجى تحقيقها من خلال تعليم المهارات. ومن

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٤٩-٥٠.

المحاولات في ضوء هذا الاتجاه ما قام به رشدي أحمد طعيمة حيث وضع أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو المحدد^{١٦}.

فلدينا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثلاثة مستويات هي المستوى الابتدائي، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم، وهنا ينبغي أن نضع أهدافاً خاصة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، وذلك لكل مستوى من مستويات تعليم اللغة فتصبح لدينا أهداف خاصة سلوكية لتعليم الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في المستوى الابتدائي، ومثلها للمتوسط، ومثلها للمتقدم. ويمكن نعطي المثال الأهداف الفرعية أو الخاصة لهذه المهارات الأربع في المستويات الثلاثة لتعليم اللغة.

(أ) الاستماع:

مثال لأهداف عامة:

(١) التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات

دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق سليم.

(٢) التعرف على الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينها.

مثال الأهداف خاصة:

(١) المستوى المبتدئ.

ربط صوت بعض الكلمات بدلالاتها ومعانيها.

التعرف على التضعيف والتنوين وتمييزهما صوتياً.

(٢) المستوى المتوسط.

فهم بعض الأخبار القصيرة والمألوفة.

فهم التعليمات والإرشادات والحوارات المتصلة بمواقف حياة المتعلم.

(٣) المستوى المتقدم:

متابعة نشرة الأخبار وإعادة حكايتها.

^{١٦} طعيمة، ص ١٦٩-١٧٣.

فهم ما يدور في حلقة نقاشية حول موضوع يهم الطالب.

ب) الكلام:

مثال لأهداف عامة:

(١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع التنغيم والنبر بطريقة مقبولة من أبناء اللغة.

(٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

مثال لأهداف خاصة:

المستوى المبتدئ:

(١) أن ينطق اللغة العربية نطقاً صحيحاً وبطريقة مقبولة.

(٢) أن يستخدم عبارات التحية والاستقبال والتوديع والرد عليه .

المستوى المتوسط:

(١) أن يطلب الأشياء من الآخرين، ويستجيب لطلبهم في عبارات واضحة.

(٢) أن يتعامل باللغة في السوق والمطعم والسفر والصحة... إلخ.

المستوى المتقدم:

(١) أن يتحدث عن تجربته مثلاً في تعلم اللغة العربية.

ج) القراءة:

مثال لأهداف عامة:

(١) أن يقرأ الطالب اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

(٢) أن يقرأ نصاً ما قراءة جهرية بنطق سليم.

مثال لأهداف خاصة:

المستوى المبتدئ:

(١) أن يتعرف على شكل الحروف العربية.

(٢) أن يفهم ما يقرأ من كلمات وجمل.

المستوى المتوسط:

- (١) أن يتوقف في القراءة الجهرية عند علامات الترقيم بتنغيم يعبر عن المعنى.
- (٢) أن يقرأ بعض الأخبار القصيرة والمألوفة.

المستوى المتقدم:

- (١) أن يفهم الأفكار الرئيسية والتفصيلية فيما يقرأ.
- (٢) أن يقرأ بعض الموضوعات في الكتب العربية.

(د) الكتابة:

مثال لأهداف عامة:

- (١) أن يكتب الكلمات العربية بحروف منفصلة، وحروف متصلة.
- (٢) أن يعرف قواعد الكتابة العربية ويطبقها في كتابته.

مثال لأهداف خاصة:

المستوى المبتدئ

- (١) أن يكتب الحروف العربية من اليمين إلى اليسار.
- (٢) أن يكتب بعض الجمل البسيطة عن طريق النقل.

المستوى المتوسط:

- (١) أن يكتب بطاقات الدعوات والتهاني.
- (٢) أن يدون بعض الأفكار والمذكرات البسيطة.

المستوى المتقدم:

- (١) أن يكتب موضوعاً مقالياً حول فكرة يود التعبير عنها.
- (٢) أن يكتب بعض الموضوعات الوظيفية، كالرسائل والتقارير ... إلخ.

إلى جانب هذا التقسيم ثمة محاولة أخرى تقسم الأهداف الفرعية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى ثلاثة وهي الأهداف اللغوية، والأهداف الاتصالية، والأهداف الثقافية^{١٧}.

المبحث الثالث : مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام في بعض الأحيان تُشار إليها باسم "التعبير". ومع ذلك، هناك اختلاف في التركيز بين الاثنين، حيث يبرز مصطلح "الكلام" القدرة اللفظية بينما "التعبير" يمكن أن يتجلى أيضاً في شكل كتابي بالإضافة إلى اللفظ. مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تتألف من عدة مكونات^{١٨}، وهي:

١. استخدام اللغة الشفوية كوسيلة تعليمية من خلال مفردات هيكل اللغة، والنطق، واللهجة، وأنماط اللغة.

٢. اتقان محتوى المحادثة الذي يعتمد على موضوع المحادثة.

٣. اتقان تقنيات وأداء التحدث المتكيفة مع الوضع ونوع المحادثة، مثل الدردشة وإلقاء الخطب، وسرد القصص، وما إلى ذلك. اتقان هذه التقنيات والأداء ضروري جداً في حالات التحدث الرسمي، مثل إلقاء الخطب والمحاضرات والمناقشات.

تتكون مهارة النطق والحديث من شقين: أحدهما إلى وهو إصدار مجموعة من الأصوات من نظام معين لينقل المتحدث رسالة ما. وثانيهما اجتماعي يتطلب وجود الفرد في موقف اجتماعي يتبادل فيه مع غيره الكلام. ولكي نفهم طبيعة عملية النطق والحديث يجب أن نعود إلى فصل سابق^{١٩}.

^{١٧} نصر الدين إدريس جوهري، الأسس اللغوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية)، ص ٩٧-٩٨.

^{١٨} Syihabuddin, *Evaluasi Pengajaran Bahasa Indonesia* (Jakarta: Universitas Pendidikan Indonesia, 2009).

^{١٩} رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص ٩٥.

الكلام مهارة إنتاجية تطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريده المتكلم في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضموما للحديث. كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم تبين طرفين هما المتكلم والمخاطب بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس لمحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهى بإتمام عملية اتصالية مع متحدث من إنشاء اللغة في موقف اجتماعي ومن هنا فالفرض من الكلام نقل المعنى^{٢٠}.

ب- أهمية مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة فالكلام يتعبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة^{٢١}. وضرورات تعلمه وهو إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها ، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:

١. أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
٢. أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما ، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
٣. أن النجاح في تعلم الكلام في لغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.

^{٢٠} محمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة (مطابع الملك سعود) ص ٣٤.

^{٢١} محمود كامل الناقة and رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها) إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافي، ٢٠٠٣.

٤. أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.
٥. أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية ، ولمشاهدة وسيلة بالتلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.
٦. أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج).
٧. أن عملية تعليم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه لأخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.
٨. أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.

ج- أهداف تعليم الكلام^{٢٢}

- هناك أهداف عامة لتعليم احديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:
١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 ٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 ٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
 ٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
 ٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

^{٢٢} علي مذكور أحمد ،تدريس الفنون اللغة العربية) مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ٢٠٠٨) ص ١٣٠-١٣١.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 ٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
 ٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافية العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
 ٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
 ١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- إن تعليم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

١. أن تطلب المتعلم شيئا ما.
٢. أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
٣. أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.
٤. أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
٥. أن يحكي قصة بسيطة، أو تقول شيئا ما للآخرين.
٦. أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما.
٧. أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.
٨. أن يفهم حوائج اليومية يؤدي ما يطلب منه من أعمال.

د- طرق تعليم الكلام

هناك الطرائق العديدة في تعليم مهارة الكلام ومن الممكن أن نوجز

أهم الطرائق فيما يلي:

١. الطريقة المباشرة.

إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها اهتمامها كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي الناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة أن اللغة سلك طبيعي وأن الأصل في اللغة الكلام الشفهي وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة^{٢٣}.

٢. الطريقة السمعية الشفهية.

إن هذه الطريقة تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة الصرفية والنحوية التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف عليها الناطقون باللغة، لتحقيق الاتصال فيما بينهم.

كما تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ، وتؤكد أن اللغات تختلف فيما بينها، وأن لكل لغة سماتها وخصوصيتها التي تميزها من غيرها من اللغات، وأنه لا توجد لغات بدائية وأخرى متحضرة كما تؤمن بأن اللغة هي ما يمارسها أبناؤها لا ما ينبغي أن يتحدثوا به.

وتنظر هذه الطريقة إلى تعلم اللغة على أنه اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة، ويعتمد على المثير والاستجابة والتعزيز. فإكتساب اللغة وتعلمها وفقا لهذه النظرة سلسلة من المثيرات التي تعقبها استجابات صحيحة، وينطفئ أو ينسى ما عدا ذلك من الاستجابات الخاطئة^{٢٤}.

٣. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response).

هي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهمها. وتقوم هذه الطريقة على اتباع إرشادات المدرس، وذلك بالاستجابة الجسدي للمشاهد. ومن مبادئ هذه الطريقة:

أ) تأجيل تعليم المحادثة المباشرة، حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة المتحدث بها.

^{٢٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، وطرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص ٦٢.

^{٢٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، ص ١٠٢.

(ب) يتحقق فهم اللغة بها عن طريق جمل يقولها المدرس بصيغة الأمر . يمكن التوقع بأن الطلاب سيبدون استعدادهم للتحدث بعد أن يحسوا بفهمهم للغة^{٢٥}.
في تعليم الكلام هناك عدة خطوات أو مراحل يجب تنفيذها في كل مستوى مختلف^{٢٦}. تلك المراحل تنقسم إلى ثلاثة مستويات هي المستوى الأول (المبتدئ) المستوى المتوسط، والمستوى المتقدم.

١. بالنسبة للمستوى المبتدئ:

(أ) يطلب من الطلاب تعليم نطق الكلمات، وتكوين الجمل، والتعبير عن أفكارهم بشكل بسيط.

(ب) يُطرح أسئلة من قبل المعلم يجب على الطلاب الإجابة عليها لتكوين موضوع كامل.

(ج) يبدأ المعلم في التدريب الحديث عن طريق طرح أسئلة بسيطة.

(د) المعلم يمكنه تكليف الطلاب بالرد على تمارين شفوية بحفظ الحوارات، أو الرد على أسئلة تتعلق بمحتوى النص الذي قرأه الطلاب.

٢. بالنسبة للمستوى المتوسط:

(أ) تعليم الحديث من خلال اللعب بأدوار.

(ب) مناقشة موضوع محدد.

(ج) الحديث عن الأحداث التي حدثت للطلاب.

(د) سرد معلومات استمعوا إليها من التلفاز أو الراديو أو غيرها.

٣. بالنسبة للمستوى المتقدم^{٢٧}:

(أ) المعلم يختار موضوعا لتدريب الحديث.

(ب) يفضل أن يكون الموضوع مثيراً ومرتبطة بحياة الطلاب اليومية.

^{٢٥} محمد خضر عريف و أنور نقشبندى، مقدمة في علم اللغة التطبيقي (جدة: دار خضر ١٩٩٢) ص ٥٩.

^{٢٦} syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (malang: UIN Maliki Press, 2011).

^{٢٧} فضلا مشكورا، تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا) (إحياء العربية، ٢٠١٥).

- ج) يجب أن يكون الموضوع واضحاً ومحدوداً.
- د) يُسمح للطلاب باختيار موضوع واحد أو أكثر حتى يصبحوا في النهاية قادرين على اختيار موضوع يتحدثون عنه بناءً على ما يعرفون.

هـ- الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكلام

تنقسم هذه الوسائل إلى قسمين وهما الوسائل اللغوية والوسائل الحسية:

١. الوسائل اللغوية

اللغة من أهم وسائل الإيضاح الغامض من المعاني والأفكار وتظهر الحاجة إليها في الإيضاح عند التمثيل والتشبيه والموازنة والوصف والشرح والقصص. إذ نجد في ذلك كله ما يوضح المعاني ويمثلها ويجسها. فالتمثيل يستخدم للاستشهاد والتواصل إلى القاعدة والتشبيه لقياس المجهول على المعلوم والغائب على الحاضر، والموازنة لبيان أوجه التشابه والضاد بين الحقائق المتشابهة والوصف لتقوية خيال التلاميذ وتوضيح ما لا يمكن توضيح كوصف المناظر لا تمكن رآيتها، والشرح وهو التفسير لشرح كلمة أو جملة وتعريف أو قاعدة والقصص لها أثر كبير في تربية الخيال بالنسبة للتلاميذ ومن أقدم القصص العربية التعليمية "كليلة ودمنة" و " ألف ليلة وليلة"^{٢٨}.

٢. الوسائل الحسية

وهي ما تؤثر في القوى العقلية عن طريق الإدراك الحسي، عندما يعرض المعلم نفس الشيء أو نموذجاً له أو صورته. ونعرض فيما يلي بعض الوسائل الحسية لتدريس مهارة الكلام:

أ) تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطة لتدريب الطالب على النطق والكلام لأنها تعرض منظراً يساعد الطالب على تصور ما يتحدث عنه ويشجعه على شرح ما يرى، كما أن المدرس يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة، كأن ينقل سيارة مثلاً من شارع إلى شارع أو أحد المشاة من طوار إلى آخر، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع

^{٢٨} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م)، ص ١١٨-١١٩.

الطالب أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التعبير الذي أحدثته في الأشكال على اللوحة البرية أو المغنطة.

ب استخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمال في اللغة الأجنبية التي سبق للمدارس تعلمه.

ج) يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الأربعة مثلا الطعام أو أجزاء الجسم أو أصناف. ويفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل الفحص هذه الصور والتنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات الصور والأشياء التي منهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك^{٢٩}.

أ. الطريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية طريقة أمريكية في نظر كثير من الباحثين في مجال تعليم اللغة الأجنبية. يستدلون على ذلك بما حدث للجيش الأمريكي إبان الحرب العالمية الثانية حيث فوجئ المسؤولون فيه بعدم قدرة كثير من الجنود على التحدث أي لغة أجنبية بطلاقة، فأنشأت الحكومة الأمريكية، ممثلة في وزارة الدفاع معهدا أطلق عليه معهد وزارة الدفاع للغات^{٣٠}.

وقال رشدي أحمد طعيمة أن نشأة الطريقة السمعية الشفهية audio lingual - عما شبقتها من طرق تدريس اللغات الأجنبية في عدة أمور منها أن هذه الطريقة طهرت أساسا

^{٢٩} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ١٤٤.

^{٣٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢) ص ٢٠٣.

في الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي ظهرت فيه الطرق الأخرى السابقة عليها في أوروبا^{٣١}.

ومن أهم المبادئ السلوكية التي اعتمدت عليها الطريقة السمعية الشفوية ما يلي: ^{٣٢}
- تعلم اللغة الأجنبية في الأساس عبارة عن عملية تكوين عادة آلية.

- يمكن تعلم مهارات اللغة على نحو فعال إذا قدمت العناصر المراد تعلمها في تعلم . اللغة الهدف في شكلها المنطوق قبل أن تقدم في شكلها المكتوب، ويعد التدريس السمعي - الشفهي لازماً لتقديم الأساس التطوير مهارات اللغة الأخرى.

- يقدم القياس أساساً لتعليم اللغة أفضل من التحليل. ويشتمل القياس على عمليات التعميم والتمييز، ولذلك يؤجل شرح القواعد النحوية إلى أن يدرس المتعلمون على النمط في سياقات متنوعة ويكونوا على درجة بالقياسات المختلفة.

- تؤسس هذه الطريقة بتزعمات الآتي:
- إن اللغة هي الكلام، لذلك أن تدريسها تبدأ بالسماع الصوت اللغة في شكل الكلام أو الكلمات ثم يعيها، قبل دراسة القراءة والكتابة.

- إن اللغة هي العادة، ستكون عادة إذا كان فيه المراجعة، وتدريس اللغة بأسلوب مراجعة والأساس من هذه الطريقة هي، علم اللغة ولا تعلم عن اللغة، فبهذا السبب أن دراسة اللغة تملأ بتطبيق وبعملية اللغة ليس بتعليم قواعد اللغة^{٣٣}.

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول (جامعة أم القرى، بلا سنة) ص ٣٨٢.

^{٣٢} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الدار العالمية للنشر والتوزيع: خرطوم ٢٠٠٨)، ص ٤٠.

^{٣٣} Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Misykat:Malang), hal. 46.

والمزايا هذه الطريقة هي:^{٣٤}

١. تنطلق هذه الطريقة من تصور صحيح للغة ووظيفتها أنها تولي الاتصال بين الناس الأهمية الكبرى في تعليم اللغات.

٢. أن التدريب الذي يتم به تدريس المهارات اللغوية الأربع يتفق مع الطريقة التي يتعلم الإنسان ما لغته الأولى.

٣. تشبع هذه الطريقة كثيرا من الحاجات النفسية عيد المتعلمين من حيث تمكينهم من استخدام اللغة وتوظيفها.

٤. أن تعليم اللغة من خلال اللغة ذاتها وليس من خلال لغات أخرى أمر بحمد لهذه الطريقة.

٥. حرص أنصار هذه الطريقة على إعداد تدريبات لغوية متنوعة الأشكال متعددة الأهداف.

٦. أن استخدام الوسائل والأنشطة التربوية أمر لازم في هذه الطريقة لأن الوسائل التعليمية تنقل إلى الطالب الخبرة في شكل يعوضه عن عدم اتصاله المباشر بها.

٧. يطلب النجاح في تعليم اللغة وفق هذه الطريقة أن يكون المعلم ذا كفاية عالية وقدرة على الابتكار.

٨. ويغالى بعض المعلمين الذين يطبقون هذه الطريقة في استخدام قانون المحاكاة والتكرار ويطلبون من الفترة التي يحاكي الدارس فيها أامطا لغوية لا يفهم معناها، ويكرر ألفاظا أو تعبيرات لا يدرك دلالتها^{٣٥}.

ج. طريقة المحادثة

وهي أن تدريس اللغة الأجنبية مباشرة بالمحادثة أو التكلم المبدوء بالكلام أو الكلمات التي جرت في عملية اليومية، لأن الغرض من تدريس اللغة هي الكلام والمحادثة أو الاتصال به .

^{٣٤} عمر الصديق عبد الله ,تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص ٤١ .

^{٣٥} طعيمة ,المرجع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول، ص ٣٩٤ .

كما قال فؤاد إفندی أن طريقة المحادثة هي المحاورة بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين، والمتحاورون قد يحفظون الحوار في البيت ثم يمثلونه في الأسبوع التالي. وينبغي على المعلم أن يختار الموضوع المناسب بمواقف وقدرة الطالب، ويوزع المعلم المجموعات، ويراعي في إجابات الطلاب مستواهم ويصحح ما يقع فيه الطلاب من أخطاء لغوية وأسلوبية أو أخطاء في الأفكار أو ترتيبها^{٣٦}، وبدأت هذه الطريقة بأن يقرأ المدرس قراءة نموذجية والطلاب يستمعون إليه استماعاً جيداً ثم يطلب المدرس الطلاب للمحادثة على سبيل التبادل، وبعد ذلك يكتب المدرس المفردات الجديدة على السبورة والطلاب ينقلون إلى دفاترهم. هذه هي التي تجعل في أفكار الطالبات جموداً عن الكلام فتكون معرفتهم حول مصطلحات المحادثة وحفظ المفردات.

أما خطوات في التدريب على مهارة الكلام كما يلي:^{٣٧}

- ١) استمع الطلاب إلى الحوار الذي قرأه المعلم بصيرات واضح، ويكرر المعلم تلك القراءة عدة مرات حسب مستوى الطلاب (الكتب مفتوحة).
- ٢) ويقرأ المعلم الحوار مرة أخرى قراءة سريعة (الكتب مغلقة).
- ٣) قسم الطلاب إلى مجموعات تقوم كل مجموعة بإعادة الحوار وراء المعلم، ثم يطلب منهم الإعادة فردياً (الكتب مفتوحة).
- ٤) قيام المعلم بتمثيل الحوار باستخدام وسائل الإيضاح الحسية مع إضافة أنشطة خلاقة للحوار.
- ٥) يطلب المعلم من الطلاب أداء الحوار في الفصل أمام الطلاب، بحيث يتناول أحد الطلاب دوراً ثم يقوم الآخر بالدور الآخر من الحوار.
- ٦) يجيب الطلاب على أسئلة المعلم مع عدم النظر إلى الكتب، ثم يعيد المعلم إلقاء الأسئلة مع السماح للطلاب بالنظر إلى الكتب، مع مراعاة توزيع الأسئلة على أكبر عدد من الطلاب.

³⁶ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat: 2004), Hal. 115

³⁷ Farid Rahman, "منهج تدريس الكلام في اللغة العربية"، *Jurnal Jurusan Sastra Asia Barat Universitas Hasanuddin Makassar*, 2004, hal 28.

و- تقويم مهارة الكلام

في عملية التعليم لقياس مستوى قدرات الطلاب يتطلب الأمر تقييم. يمكن أن يتخذ هذا التقييم شكل مهام أو اختبارات لقياس قدرات الطلاب في مهارة الكلام، فإن الشكل المختار للاختبار أو المهمة يجب أن يتيح للطلاب لا تعبير عن مهارات الكلام فقط، ولكن أيضا التعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر. وبالتالي، سيكون الاختبار ذا طابع وظيفي، بالإضافة إلى أنه يمكنه كذلك الكشف عن قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بشكل يقترب من استخدامها بشكل طبيعي.

التقويم هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهي سيمي أريكتو أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظرا على نتائج تعلمه ورأى نور كنجانا أن التقويم هو الوسيلة لنيل النتائج من وظائف الطالبات أو مجموعة من الطالبات حتى يعرف المعلم عن قدرة الطالبات بنتيجة ثابتة.

الجوانب التي يتم تقييمها في نشاط الكلام هي :

١. الجانب اللغوي، ويشمل: النطق (مخرج الحروف)، دقة القراءة المد والشدة للحن والإيقاع، اختيار الكلمات اختيار التعبيرات ترتيب الجمل
٢. الجوانب غير اللغوية، وتشمل الانسيابية، فهم الموضوع، المهارة، الاستدلال، الشجاعة الرشاقة، والنظام. يمكن استخدام هذا المقياس التقييمي لتقييم الأفراد والمجموعات^{٣٨}.

ويرى الخولي^{٣٩} أن في اختبار التعبير الشفوي (الكلام) يكون بعدة طرق، منها:

١. يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة والصحة.

٢. توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة.

^{٣٨} أنيس الإمامة، "تعليم اللغة العربية على ضوء نموذج التعلم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في وسيلة الصف الدولي الإسلامي (IICP) بمعهد فونجاء دار السلام بميكاسان، مادورا.

^{٣٩} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع) ص ١٦٥.

٣. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة . وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال.

٤. تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفها في وقت محدد.

٥. يشترك طالبان أو أكثر في محاور شفها حول موضوع معين أو في محادثة حرة^{٤١}.

ز- أمور يجب مراعاتها في تعليم مهارة الكلام

في عملية تعليم مهارة الكلام، هناك عدة أمور يجب مراعاتها لتحقيق أهداف التعليم. مصطفى يشير إلى عدة نقاط مهمة وهي^{٤٢}:

١. عند تدريب المحادثة، يجب على المعلم أن يقدم أمثلة على المحادثة أولاً مع التأكيد على التنعيم والتعبير الذي يعبر بدقة عن المعنى في المحادثة، لا يجب أن يتم تجاهل جوانب الناطق الأصلي التي تكون معتادة في المحادثة.

٢. في المحادثة الحرة، يجب على المعلم إيلاء اهتمام خاص للطلاب الخجولين. يجب تشجيعهم على المشاركة والتحدث . كما يجب تجنب حدوث استحواذ على المحادثة من قبل بعض الطلاب.

٣. عند متابعة المحادثة، يفضل على المعلم أن يظهر الصبر وألا يستعجل في تصحيح كل خطأ يرتكبه الطلاب. يجب الانتظار حتى ينهي أحد الطلاب حديثه أو حتى اكتمال كامل النشاط . لأن ذلك يمكن أن يعيق سير النشاط ويؤثر على شجاعة الطلاب.

٤. يجب تغيير ترتيب الصف بشكل يمكن مشاركة جميع أفراد الصف في عملية التعليم.

يمكن تكوين الصف على شكل دائرة، أو حلقة أو نصف دائرة، وإذا كان ذلك ممكناً، يمكن إجراء فعاليات المحادثة في أماكن مفتوحة خارج الصف لتجنب الملل.

^{٤١} الخولي، ص ١٦٥.

^{٤٢} syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Hal 84.

٥. أساس فاعلية تعليم مهارة الكلام يشمل العناصر اللغوية وغير اللغوية التي تم تفصيلها بشكل مفصل في مقياس التقييم.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يشتمل هذا الفصل على منهجية البحث التي تتضمن المنهج والأسلوب المستخدم في الدراسة، ونوع البحث، ومجتمع البحث وعينته مع توضيح أسلوب اختيارها، ومتغيرات البحث، ومصادر البيانات، وكذلك أسلوب تحليل البيانات. ويهدف هذا الفصل إلى بيان الخطوات المنهجية التي اتباعها الباحث في تنفيذ الدراسة، من مرحلة جمع البيانات إلى مرحلة تحليلها، لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تقويم فعالية استخدام تطبيق *TalkPal AI* في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.

أ- مدخل البحث و منهجه

استخدم الباحث البحث المنهج المختلط (*mix method*)، وهو البحث الذي يجمع بين المنهجين الكمي والنوعي في دراسة واحدة، بهدف الحصول على فهم أكثر شمولاً وتكاملاً للظاهرة المدروسة^{٤٢}. يرى كريسويل (*Creswell*) كما أورده سوجيونو (٢٠٢٢) أن المنهج المختلط يُصنّف إلى نموذجين أساسيين، هما: النموذج التتابعي (*Sequential Design*) والنموذج المتزامن (*Concurrent Design*). وينقسم النموذج التتابعي إلى تصميمين، هما: التصميم التفسيري التتابعي (*Sequential Explanatory Design*) والتصميم الاستكشافي التتابعي (*Sequential Exploratory Design*)، في حين ينقسم النموذج المتزامن إلى ثلاثة تصاميم، وهي: تصميم التثليث المتزامن (*Concurrent Triangulation Design*)، والتصميم المضمّن المتزامن (*Concurrent Embedded Design*)، والتصميم التحويلي المتزامن (*Concurrent Transformative Design*)^{٤٣}.

⁴² Pandef Rudianto, *Metodologi Penelitian Mix Method Menggunakan Smartpls Dan Nvivo*, ed. Naomasithah Giskha (yogyakarta: tujuh pustaka, 2025).

⁴³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2022).

التصميم البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو التصميم الاستكشافي التتابعي (*Sequential Exploratory Design*)، وهو أحد تصاميم المنهج المختلط، يُظهر تصميم الاستكشافي التتابعي (*Sequential Exploratory Design*) مرحلتين متتاليتين ومتفاعلتين. ففي المرحلة الأولى، يقوم الباحث بجمع البيانات الكمية وتحليلها، وتُعدُّ هذه المرحلة ذات أولوية للإجابة عن أسئلة البحث. أما المرحلة الثانية، فتتمثل في جمع البيانات النوعية وتحليلها؛ بهدف تفسير النتائج الكمية وتوضيحها بصورة أكثر عمقاً⁴⁴. حيث تبدأ الدراسة بجمع البيانات النوعية وتحليلها لوصف عملية تطبيق وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام، ثم يُستكمل ذلك بجمع البيانات الكمية وتحليلها؛ لقياس فعالية استخدام *TalkPal AI* والتعرف على استجابات الطلاب نحو استخدامه.

واستخدم المنهج النوعي للإجابة عن سؤال البحث الأول، وهو:
كيف يطبق *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان؟
أما المنهج الكمي، فقد استُخدم للإجابة عن سؤال البحث الثاني والثالث، وهما:
ما مدى فعالية استخدام *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان؟
ما استجابات الطلاب نحو استخدام *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان؟

التصميم المستخدم في هذا البحث هو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة، وهو تصميم يشتمل على فصل تجريبي وفصل ضابط، ثم يتم إعطاء كلاهما اختبار قبلي واختبار بعدي. عند تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لا يتم اختيارهما بشكل عشوائي⁴⁵. قبل العلاج، سيتم إجراء اختبار مسبق لكلا الفصليين، سواء المجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة، لتحديد مدى مهارة الكلام لدى الطلاب.

⁴⁴ Icu Muhammad Sakir, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan Mixed Method*, ed. Lisdiana (Yogyakarta: filosofis indonesia press, 2024).

⁴⁵ D T Campbell, *Experimental and Quasi-Experimental Designs for Research on Teaching, Handbook of Research on Teaching* (cir.nii.ac.jp, 1963).

قام الباحث بتطبيق تجربة هذا البحث على طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية السلام بانجيلان توبان خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، مستخدماً الأسلوب شبه التجريبي الذي يقوم على تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

تكوّنت المجموعة التجريبية من الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام وسيلة *Talkpal AI*، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتمدة على الشرح والمحاضرة الصفية دون استخدام الوسيلة.

بدأ التطبيق بإجراء اختبار قبلي (*Pre-test*) لكلا المجموعتين لقياس مستوى مهارة الكلام قبل تنفيذ التجربة. بعد ذلك، طُبّقَت الوسيلة على المجموعة التجريبية لمدة أسبوعين، حيث طُلِبَ من الطلاب استخدام تطبيق *Talkpal.AI* في حصص اللغة العربية للتدرب على المحادثة، وذلك عبر الأنشطة التي يتيحها الوسيلة مثل المحادثة الافتراضية، والتفاعل الصوتي، وتصحيح النطق التلقائي. كان المعلم يوجّه الطلاب ويشرف على استخدام التطبيق، مع متابعة تطور أدائهم أسبوعاً بعد أسبوع.

في المقابل، واصلت المجموعة الضابطة دروسها بالطريقة التقليدية، حيث يعتمد المعلم على التلقين والمحاضرة الصفية بين الطلاب دون استخدام أي وسيلة تقنية. وبعد انتهاء فترة التجربة، أُجري اختبار بعدي (*Post-test*) للمجموعتين لقياس أثر استخدام وسيلة *Talkpal.AI* على تحسين مهارة الكلام، ثم تمت مقارنة نتائج المجموعتين إحصائياً لمعرفة مدى الفروق ودلالاتها.

جدول: ١.٣

تصميم البحث التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	التجريبية	الاختبار البعدي
----------	-----------------	-----------	-----------------

O ₂	X	O ₁	المجموعة التجريبية
O ₄	–	O ₃	المجموعة الضابطة

البيانات:

O₁ = نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي

O₂ = نتائج الاختبار البعدي للفصل الجربي

O₃ = نتائج الاختبار القبلي للفصل الضابط

O₄ = نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط

X = معاملة المجموعة التجريبية من الطلاب باستخدام نموذج المساجلة

الحلقية (Cooperative Round Robin)

ب- موقع البحث

سيجري هذا البحث في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، وهو أحد المعاهد التي تُعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا. وقد اختار الباحث طالبات الصف الحادي عشر بوصفهم عينة للبحث، نظرًا لامتلاكهم مستوى مناسب من الكفاءة اللغوية يؤهلهم لاستخدام تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام. ويبلغ عدد طلاب كل صف أربعة وثلاثين (٣٤) طالبة، مما يوفر بيئة تعليمية ملائمة لتطبيق التجربة وتقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تُدرّس باستخدام التطبيق، ومجموعة ضابطة تُدرّس بالطريقة التقليدية، وذلك من أجل مقارنة نتائج التعلم بين الطريقتين.

ج- متغيرات البحث

متغير البحث هو سمة أو خاصية أو قيمة لشخص أو شيء أو نشاط يطرأ عليه بعض المتغيرات التي يحددها الباحث لدراستها ومن ثم التوصل إلى النتائج^{٤٦}. يتكون هذا البحث من متغيرين أساسيين: المتغير المستقل والمتغير التابع. أما المتغير المستقل فهو استخدام وسيلة *TALKPAL AI* وهو تطبيق يعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي يهدف إلى تحسين مهارة التواصل اللغوي من خلال التفاعل الصوتي والمحادثة الافتراضية باللغة العربية. يتمثل تأثير هذا المتغير في الطريقة التعليمية التي يتعرض لها المتعلمون أثناء التجربة، حيث يتم تقديم المحتوى اللغوي والأنشطة التفاعلية من خلال الوسيلة.

وأما المتغير التابع فهو ترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، ويُقاس ذلك من خلال مستوى الطلاقة والدقة في النطق، وسلامة التراكيب، والقدرة على التعبير الشفهي في مواقف مختلفة. يسعى الباحث إلى تحديد مدى تأثير المتغير المستقل في تحسين أداء الطلاب في هذا المتغير التابع، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق الوسيلة.

الجدوال ٢.٣: متغيرات البحث

X	المتغير المستقل	استخدام وسيلة <i>TALKPAL AI</i>
Y	المتغير التابع	ترقية مهارة الكلام

د- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مجموعة من الأفراد أو الأشياء التي تشكل المحور الرئيسي للبحث العلمي. ويشمل هذا التعريف جميع أفراد جماعة معينة يتمتعون بخصائص يحددها

⁴⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&d*, hal 38.

الباحث. يعد مجتمع البحث عنصراً مهماً في تصميم البحث لأنه يحدد من أو ما سيكون موضوع جمع البيانات وتحليلها^{٤٧}. العينة هي جزء من المجتمع لذلك يجب أن يكون حجم العينة كافياً لوصف المجتمع^{٤٨}.

يتكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، الذين يدرسون مادة اللغة العربية. تم اختيار هذا المجتمع لأن طلاب الصف الحادي عشر يمتلكون خلفية لغوية أساسية تمكّنهم من التفاعل اللغوي، ولكنهم ما زالوا بحاجة إلى تطوير مهارة الكلام التي تُعدّ من أكثر المهارات اللغوية تحدياً. يعتمد التعليم في هذا المستوى غالباً على الطرق التقليدية التي تركز على القراءة والكتابة أكثر من التحدث، مما يجعل هذا المجتمع مناسباً لتطبيق وسيلة *TALKPAL AI* بوصفه وسيلة تعليمية حديثة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتشجيع الطلاب على ممارسة اللغة العربية بطريقة تفاعلية. ومن هذا المجتمع سيتم اختيار عينة البحث التي تُقسّم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة لتطبيق التجربة شبه التجريبية.

العيانات المختارة هي:

١. تمّ تعيين الصف الحادي عشر (ب)، المكوّن من ٣٤ طالبة، كمجموعة تجريبية، وهي المجموعة التي ستتعلم باستخدام تطبيق *TalkPal AI* بوصفه وسيلة تعليمية قائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية.
٢. أمّا الصف الحادي عشر ج، المكوّن من ٣٤ طالبة أيضاً، فقد تمّ تعيينه كمجموعة ضابطة، وهي المجموعة التي سيتمّ تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية دون الاستعانة بتطبيق *TalkPal AI*، وذلك بهدف مقارنة نتائج التعلم بين الطريقتين.

⁴⁷ Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun: Skripsi, Tesis, Dan Disertasi* (Bandung: CV alfabeta, 2015).

⁴⁸ syafriha hafni sahir, *Metodologi Penelitian* (medan: KBM Indonesia, 2022), hal 34.

هـ- البيانات ومصادرها

البيانات هي حقائق تعبر عن حدث ما، مضافا إليها نموذج لا يزال غير قادر على معرفة كثير من الأمور، مما يتطلب معالجة إضافية من قبل النموذج لإنتاج المعلومات⁴⁹.

(١) البيانات النوعية

سُخدمت البيانات النوعية للإجابة عن سؤال البحث الأول المتعلق

بتطبيق *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام.

وتشمل البيانات التي جُمعت ما يأتي:

(أ) مراحل استخدام *TalkPal AI*.

(ب) أنشطة المعلم أثناء عملية التعليم.

(ج) أنشطة الطلاب أثناء استخدام *TalkPal AI*.

(د) الصعوبات التي واجهت عملية التعليم.

أما مصادر البيانات النوعية فتتكون من:

(أ) معلم اللغة العربية.

(ب) طلاب الصف الحادي عشر (ب)

(ج) نتائج الملاحظة.

(د) وثائق عملية التعليم.

(٢) البيانات الكمية

أما البيانات الأولية فهي البيانات التي جمعها الباحث مباشرة من الميدان أثناء تنفيذ التجربة في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان. وتشمل نتائج الاختبارات الشفوية القبلية والبعدية (*Pre-test & Post-test*) التي أُجريت لقياس مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب، إضافةً إلى الملاحظات الصفية التي سجلها الباحث أثناء تطبيق وسيلة *Talkpal.AI* في المجموعة التجريبية، وكذلك الاستبيانات التي وُزعت على الطلاب للحصول على آرائهم

⁴⁹ Tata Sutabari, *Analisis Sistem Informasi* (Yogyakarta: andi, 2012), hal 24.

حول فعالية الوسيلة في تحسين مهارة الكلام لديهم. تُعدّ هذه البيانات المصدر الرئيس لتحليل الإحصائي والوصفي في البحث.

وأما البيانات الثانوية فهي المعلومات التي جمعها الباحث من المراجع النظرية مثل الكتب، والمقالات العلمية، والرسائل الجامعية، والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات متعلقة بتعليم اللغة العربية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات، وتنمية مهارة الكلام. وقد استُخدمت هذه البيانات لدعم الإطار النظري للبحث وتفسير نتائجه في ضوء الدراسات السابقة.

و- أسلوب جمع البيانات

تُعدّ تقنيات جمع البيانات جزءًا أساسيًا من أي عملية بحث. يجب أن تكون تقنيات جمع البيانات صحيحة ومنهجية لضمان توافق النتائج مع أهداف البحث الأولية أو الفرضيات الموضوعة⁵⁰. نظرًا لاعتماد هذا البحث على التصميم الاستكشافي التتابعي (*Sequential Exploratory Design*)، فقد تم جمع البيانات على مرحلتين متتابعتين.

المرحلة الأولى (النوعية)

١) الملاحظة

تُعدّ الملاحظة إحدى وسائل جمع البيانات في البحث النوعي، وتُستخدم للحصول على المعلومات من خلال متابعة الظواهر والأحداث والسلوكيات بصورة مباشرة في البيئة الطبيعية للبحث⁵¹. وتهدف الملاحظة في هذا البحث إلى التعرف بصورة مباشرة إلى عملية تطبيق وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، وذلك من أجل وصف خطوات تطبيق الوسيلة، ودور المعلم، وأنشطة الطلاب، والتفاعلات التي تحدث أثناء عملية التعليم، بالإضافة إلى الصعوبات التي قد تواجه المعلم والطلاب خلال استخدام الوسيلة.

⁵⁰ syafriha hafni sahir, *Metodologi Penelitian*, hal 28.

⁵¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*.

واستخدم الباحث الملاحظة بالمشارك (Participant Observation) ، حيث شارك الباحث بصورة مباشرة في عملية التعليم والتعلم بوصفه منفذاً للمعالجة التعليمية باستخدام TalkPal AI، مع القيام في الوقت نفسه بملاحظة سلوك الطلاب، وتفاعلهم، ومدى مشاركتهم في الأنشطة التعليمية. وقد دوّن الباحث نتائج الملاحظة في مذكرات ميدانية، مدعومة بالصور والوثائق المتعلقة بعملية التعليم؛ لتعزيز مصداقية البيانات والتحقق من صحتها⁵².

ويرى كريسويل (Creswell) أن الملاحظة بالمشاركة تُمكن الباحث من فهم الظواهر التعليمية والاجتماعية بصورة أعمق؛ لأنه يشارك في الأنشطة التي يقوم بها المشاركون في البيئة الطبيعية للبحث⁵³.

٢) الوثائق

الوثائق هي طريقة جمع البيانات عن طريقة الأشياء مكتوبة مثل الملفات والأرشفات والكتب المكتوبة عن الآراء أو نظريات أو الأحكام كالأشياء الأخرى التي تتعلق بالبحث المكتوب مثل الدفتر والمجلة والنظم ومحضر الاجتماع والهامش اليومي وغيرها⁵⁴.

المرحلة الثانية (الكمية)

١) الاستبانة

تستخدم هذه الدراسة مقياس ليكرت لقياس الاهتمام. يُعدّ مقياس ليكرت مقياساً نفسياً شائع الاستخدام في الاستبانات، وهو الأكثر استخداماً في البحوث الاستقصائية. يتضمن مقياس ليكرت نوعين من الأسئلة: أسئلة إيجابية لقياس الاهتمام الإيجابي، وأسئلة سلبية لقياس الاهتمام السلبي. تُقيّم الأسئلة الإيجابية بالدرجات ٤، ٣، ٢، ١، بينما تُقيّم الأسئلة السلبية بالدرجات ١، ٢، ٣، ٤.

⁵² Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (sukabumi: CV jejak, 2018).

⁵³ John W. Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (SAGE publication, 2018).

⁵⁴ Margono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Jakarta: rumahku mahasetya, 2003), hal 81.

تتكون خيارات الإجابة في مقياس ليكرت من: موافق بشدة، موافق، غير موافق، وغير موافق بشدة^{٥٥}.

٢) الاختبار

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو الأدوات أخرى المستخدمة لقياس المفردات والمعرفة والكفاءة والملكة التي يملك الفرد أو الجماعة، والاختبار هو أداة النشاطات المعقدة لتقدير سلوك الشخص التي يملكها في المادة الدراسية المعينة^{٥٦}. الاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار القبلي يعني اختبار يعطي قبل إجراء التجربة للفصل التجريبي والضابط والاختبار البعدي يعني اختبار يعطى بعد إجراء التجريبي والضابط.

ز- أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات، سواء في صيغة رقمية أو سردية، وهو مفيد في مواجهة التحديات والتحديات الفرعية في البحث العلمي^{٥٧}. يستخدم الباحثون تقنيات تحليل البيانات الكمية في أبحاثهم. ويعتمد تحليل البيانات في البحث الكمي على استخدام الإحصاءات، حيث سيتمكن الباحثون من تقييم المعلومات التي تم جمعها ومعالجتها واستخلاص النتائج من البيانات، فضلاً عن وصف الأحداث في موقع البحث أو الإبلاغ عنها. تقنيات التحليل المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

١. التحليل الوصفي

الإحصاءات الوصفية هي إحصاءات تُستخدم في تحليل البيانات لوصف أو عرض البيانات المجمعة، إذ لا تهدف إلى استخلاص استنتاجات عامة. في الإحصاءات الوصفية، يُعرض البيانات باستخدام الجداول، والمدرجات التكرارية،

⁵⁵ Dryon Taluke et al., "Analisis Preferensi Masyarakat Dalam Pengelolaan Ekosistem Mangrove Di Pesisir Pantai Kecamatan Loloda Kabupaten Halmahera Barat," *Spasial* 6, no. 2 (2019): 531–40.

⁵⁶ Suharsini Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2002), hal 139.

⁵⁷ Jakni, *Metode Penelitian Eksperimen Bidang Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2016), hal 99.

وحسابات المتوسط الحسابي، والوسيط الحسابي، والحد الأقصى، والحد الأدنى، والتباين، والانحراف المعياري^{٥٨}.

٢) التحليل الاستدلالي

تحليل العوامل هو أسلوب بحث إحصائي يستخدم لتحليل البيانات من عينة لاستخلاص استنتاجات حول البيانات التي تتم دراستها.

أ. تحليل متطلبات الاختبار

١) اختبار الحالة الطبيعية

اختبار التوزيع الطبيعي هو اختبار لقياس ما إذا كانت بياناتنا لها توزيع طبيعي بحيث يمكن استخدامها مع الإحصاءات المعلمية، وإذا لم تكن موزعة بشكل طبيعي فيمكن استخدامها باستخدام الإحصاءات غير المعلمية.

اختبار التوزيع الطبيعي هو اختبار يقيس ما إذا كانت بياناتنا موزعة توزيعًا طبيعيًا بحيث يمكن استخدامها لأغراض إحصائية، وإذا لم يكن كذلك، فما إذا كان يمكن استخدامها بشكل غير قانوني. يمكن تحديد ذلك.

باستخدام جدول كولموغوروف-سيمرنوف (*Kolmogorov-somrnov*) نفسه لتحديد معايير الاختبار في هذه الدراسة. معايير الاختبار هي كما يلي:

أ) مستوى دلالة اختبار كولموغوروف-سيمرنوف (*Kolmogorov-somrnov*) أكبر من ٠,٠٥ مما يدل على أن البيانات معروضة بشكل طبيعي.

ب) مستوى دلالة اختبار كولموغوروف-سيمرنوف (*Kolmogorov-somrnov*) أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أن البيانات غير موزعة.

٢) اختبار التجانس

بعد توزيع البيانات توزيعًا طبيعيًا، يُجرى اختبار التجانس. يُجرى هذا الاختبار لتحديد ما إذا كانت مجموعتا البيانات متجانستين ويتساوى تباينهما. يمكن إجراء هذا

⁵⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&d*.

الاختبار باستخدام اختبار ليفين. تعتمد تقنية اختبار التجانس على وسيلة SPSS 29، وتحديدًا اختبار تجانس التباين مع اختبار ليفين. معايير الاختبار هي كما يلي:

أ) إذا كانت قيمة دلالة اختبار ليفين أكبر من ٠,٠٥، فهذا يشير إلى بيانات متجانسة.

ب) إذا كانت قيمة الدلالة لاختبار ليفين أقل من ٠,٠٥ فإن ذلك يشير إلى أن البيانات غير متجانسة.

ب. اختبار الفرضيات

اختبار الفرضيات هو أسلوب لاتخاذ القرارات يعتمد على تحليل البيانات من التجارب المتحكم بها والملاحظات غير المتحكم بها. يُجرى اختبار الفرضيات لتحديد ما إذا كانت الفرضية المقترحة مقبولة أم مرفوضة.

في هذا البحث، سيقوم الباحث بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (t -test) لقياس الفروق بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى فعالية استخدام وسيلة *Talkpal.AI* في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيلان توبان. فإذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، فإن ذلك يدلّ على أن الوسيلة أسهم في تحسين الأداء اللغوي ومهارة التحدث لدى المتعلمين. يتم إجراء التحليل في شكل جدول باستخدام الصيغة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{المجموعة النتيجة}}{\text{التلاميذ عدد}} \times 100$$

ومن ثم قام الباحث بتحديد مستوى مهارة الطلاب فيما يتعلق بنتائج الاختبار التي تم الحصول عليها كما يلي:

جدول ٤.٣ : تصنيف نتائج مهارة الكلام

الرقم	تصنيف	نتائج
١	ممتاز	١٠٠ - ٨٦
٢	جيد جدا	٨٥ - ٧١
٣	جيد	٧٠ - ٥٦
٤	مقبول	٥٥ - ٤١
٥	مردود	٤٠ - ٠

ج. اختبار t للعينات المستقلة

عند تحليل البيانات باستخدام اختبار (t-test)، إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أو p-value أقل من ٠,٠٥، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة. وهذا يعني أن استخدام تطبيق Talkpal.AI كان له تأثير فعال في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان. أما إذا كانت قيمة (p) أكبر من ٠,٠٥، فيُفهم من ذلك أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن استخدام التطبيق لم يحدث تغييراً كبيراً مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس. وبالتالي، يساعد هذا التحليل في التحقق من فرضية البحث التي تنص على أن توظيف الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع مستوى الأداء اللغوي لدى المتعلمين.

وطريقة الحساب بهذه المعادلة^{٥٩}:

$$t = \frac{\bar{D}}{\frac{SD}{\sqrt{n}}}$$

$$SD = \sqrt{var}$$

⁵⁹ R. Gay, *Educational Research Competence for Analysis & Application; Tenth Edition* (america: pearson educational, 2012).

$$\text{var}(S^2) = \frac{1}{n-1} \sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2$$

البيان:

t = قيمة العدد

D = متوسط الفرق بين المعاملتين (التطبيق القبلي والتطبيق البعدي)

SD = الانحراف المعياري لفرق بين المعاملتين

n = عدد العينات.

ح- فروض البحث

تعد الفرضية في الجزء الكمي من البحث المختلط هي بيان مؤقت يُطرح للإجابة على صياغة مشكلة البحث، ويجب اختبار صحتها بشكل تجريبي من خلال معالجة البيانات. بواسطة الفرضية، يصبح البحث أكثر توجيهًا لأنه يعد دليلًا في تحديد طرق التحليل وإجراءات الاختبار الإحصائي. تتيح الفرضية للباحث اختبار النظرية بشكل منهجي واستخلاص استنتاجات بناءً على الحقائق التجريبية⁶⁰.

ونظرًا لأن هذا البحث يستخدم المنهج المختلط بتصميم التصميم الاستكشافي التتابعي (Sequential Exploratory Design)، فإن الفرضية تُستخدم للإجابة عن سؤال البحث الثاني فقط، والمتعلق بفعالية استخدام TalkPal AI في تعليم مهارة الكلام، في حين يُجاب عن سؤال البحث الأول من خلال البيانات النوعية، ويُجاب عن سؤال البحث الثالث من خلال التحليل الإحصائي الوصفي لبيانات الاستبانة. الوظيفة الرئيسية للفرضية في البحث الكمي هي توفير اتجاه وتركيز واضح في البحث، خاصة في تحديد تقنيات تحليل البيانات والاختبارات الإحصائية التي ستُستخدم. تساعد الفرضية الباحث على توجيه جمع وتفسير البيانات ذات الصلة بهدف البحث، مما يجعل نتائج

⁶⁰ Jan Horas Veryady Purba, *Buku Hipotesis Penelitian*, n.d.

البحث قابلة للمساءلة علميًا. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الفرضية دورًا كأداة للتحقق من صحة الافتراضات والإجابات المؤقتة على مشكلة البحث بشكل موضوعي، والتي تُختبر بعد ذلك بالبيانات التجريبية لضمان صحتها⁶¹.

استنادًا إلى مراجعة النظرية، وإطار التفكير، وأهداف البحث التي تم توضيحها سابقًا، تم صياغة الفرضيات المقترحة في هذا البحث كما يلي:

١. الفرضية الصفرية: (H_0)

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لطرار التعليم تطبيق *TalkPal AI* في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.

٢. الفرضية البديلة: (H_a)

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لطرار التعليم القائم على تطبيق *TalkPal AI* في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.

استنادًا إلى الفرضية المؤقتة من نتائج الملاحظة وبيانات الاختبار الكمي، يمكن الاستنتاج تطبيق *TalkPal AI* له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على تحسين القدرة في مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، مقارنة بأساليب التدريس التقليدية. يدعم هذا الاستنتاج نظرية التعليم البنائي لجون ديوي حول التعليم عن طريق العمل التي تؤكد أن الطلاب يصبحون أكثر نشاطًا وإبداعًا وفعالية في التعليم عندما يكونون مشاركون مباشرة في مشاريع حقيقية تتطلب حل مشكلات بشكل تعاوني. يدفع التعليم القائم على المشروع الطلاب إلى التفكير التبايني، وتطوير أفكار أصلية، وممارسة مهارات الكلام بشكل طبيعي وتواصل باستخدام اللغة العربية.

⁶¹ Hamdani Hamdani and Halimatus Sa'diyah, "Konsep Dasar Penyusunan Hipotesis Dan Kajian Teori Dalam Penelitian," *Journal of Linguistics and Social Studies* 2, n.d., <https://doi.org/https://doi.org/10.52620/jls.v2i2.93>.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أجري هذا البحث في المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان على طالبات الصف الحادية عشر، بمشاركة فصلين، وهما فصل ب بوصفه الفصل التجريبي، و فصل ج بوصفه الفصل الضابط. وقد تلقى الفصل التجريبي تعليماً باستخدام وسيلة *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام، حيث تم توظيف التطبيق في تدريب الطلاب على المحادثة من خلال محاكاة مواقف تواصلية حقيقية وتقديم تغذية راجعة فورية حول النطق والتراكيب اللغوية. في حين تلقى الفصل الضابط تعليماً بالطريقة التقليدية المعتمدة على الحوار المباشر داخل الفصل والتدريبات الشفوية المحدودة دون استخدام الوسائل التقنية الحديثة. وقد استمرت المعالجة التعليمية لمدة أربعة أسابيع، سبقتها مرحلة الاختبار القبلي لقياس المستوى الأولي للطلاب، وتلتها مرحلة الاختبار البعدي لقياس مدى التحسن في مهارة الكلام لدى كلا الفصلين، وذلك بهدف التعرف على مدى فعالية استخدام وسيلة *TalkPal AI* مقارنة بالطريقة التقليدية.

الجدول (٤.١) عدد أفراد عينة البحث:

البيان	عدد الطالبات	الفصل
الفصل التجريبي	٣١	الحادي عشر ب
الفصل الضابط	٣٣	الحادي عشر ج

وبناءً على الجدول (١)، فقد بلغ عدد أفراد الفصل الحادي عشر (ب) بوصفه الفصل التجريبي (٣١) طالبة، في حين بلغ عدد أفراد الفصل الحادي عشر (ج) بوصفه الفصل الضابط (٣٣) طالبة، وبذلك يكون مجموع أفراد عينة البحث (٦٤) طالبة. ويلاحظ من هذه البيانات أن عدد الطالبات في كلا الفصلين متقارب إلى حدٍ كبير، مما

يسهم في تحقيق نوع من التوازن بين المجموعتين، ويعزز من دقة المقارنة في نتائج البحث. كما أن هذا التقارب في عدد أفراد العينة يساعد في تقليل أثر الفروق الفردية، مما يجعل النتائج أكثر موضوعية ومصداقية في قياس فعالية استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام مقارنة بالطريقة التقليدية.

المبحث الأول: تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق، تبين أن تطبيق وسيلة *AI TalkPal* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان قد تم بصورة جيدة ومنظمة، من خلال عدة مراحل تعليمية متتابعة. أ. مرحلة التهيئة

بدأت عملية التعليم بتهيئة الطلاب نفسياً وذهنياً للمشاركة في الأنشطة التعليمية. افتتح المعلم الدرس بإلقاء التحية، ثم قام بمراجعة المادة السابقة، وطرح بعض الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس لإثارة دافعية الطلاب وربط خبراتهم السابقة بالمادة الجديدة. بعد ذلك، قدم المعلم تعريفاً موجزاً بوسيلة *TalkPal AI*، وشرح أهداف استخدامها في تعليم مهارة الكلام، وطريقة تشغيل التطبيق، وكيفية الاستفادة من خصائصه، مثل المحادثة التفاعلية، والتدريب على النطق، والتغذية الراجعة الفورية.

ب. مرحلة تنفيذ التعلم باستخدام *TalkPal AI*
في هذه المرحلة، قام الطلاب بتسجيل الدخول إلى تطبيق *TalkPal AI* باستخدام الهواتف الذكية الخاصة بهم. ثم اختار المعلم موضوع المحادثة المناسب للمادة التعليمية، وهو موضوع التسوق (التسوق).

بعد ذلك، طلب المعلم من الطلاب إجراء محادثات باللغة العربية مع التطبيق وفق المواقف التي أعدها مسبقاً، مثل شراء الملابس، وشراء المواد الغذائية، والسؤال عن الأسعار، وطلب الخصومات.

وخلال هذه العملية، تفاعل الطلاب بصورة مباشرة مع التطبيق، حيث أجابوا عن الأسئلة، ورددوا الجمل، وحاولوا تحسين نطقهم بناءً على التغذية الراجعة التي يقدمها التطبيق.

ج. دور المعلم أثناء استخدام *TalkPal AI*

لم يقتصر دور المعلم على شرح المادة فقط، بل قام بدور الموجه والميسر لعملية التعلم. فقد ساعد الطلاب الذين واجهوا صعوبات تقنية في استخدام التطبيق، وقدم توضيحات إضافية حول المفردات والتراكيب اللغوية، وشجع الطلاب على التحدث باللغة العربية دون الخوف من الوقوع في الخطأ.

كما تابع المعلم أداء الطلاب أثناء التدريب، وقدم لهم ملاحظات وتصحيحات عند الحاجة.

د. أنشطة الطلاب أثناء التعلم

أظهر الطلاب مشاركة نشطة أثناء استخدام *TalkPal AI*. فقد بدت عليهم الحماسة والرغبة في تجربة المحادثة مع التطبيق، كما تفاعلوا مع زملائهم في مناقشة المفردات والتعبيرات الجديدة.

وأشار بعض الطلاب في المقابلات إلى أن استخدام التطبيق ساعدهم على التدرب على التحدث باللغة العربية بصورة أكثر حرية، وزاد من ثقتهم بأنفسهم، خاصة لأن التطبيق يسمح بإعادة المحاولة أكثر من مرة دون الشعور بالإحراج.

هـ. الصعوبات التي واجهت التطبيق

على الرغم من أن عملية تطبيق *TalkPal AI* سارت بصورة جيدة، إلا أن الباحث وجد بعض التحديات، منها ضعف اتصال الإنترنت لدى بعض الطلاب، وصعوبة فهم

بعض التعليمات باللغة الإنجليزية داخل التطبيق، بالإضافة إلى تفاوت قدرات الطلاب في استخدام التكنولوجيا.

وقد حاول المعلم التغلب على هذه المشكلات من خلال تقديم المساعدة المباشرة، وشرح التعليمات، وإتاحة الوقت الكافي للطلاب للتدرب باستخدام التطبيق.

المبحث الثاني: فعالية استخدام تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب بمدرسة الثانوية السلام بانجيلان توبان.

أ. نتائج تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الحادية عشر (ج) بمدرسة الثانوية السلام بانجيلان توبان.

قبل تنفيذ عملية التعليم، أُعطي طلاب الصف الضابط اختبارًا قبليًا لقياس مستوى قدرتهم الأولية في مهارة الكلام. وكان الصف الضابط في هذا البحث هو الصف الحادية عشر (ج)، ويبلغ عدد طلابه ٣٣ طالبًا. وقد قُدِّم هذا الاختبار قبل أن يتلقَّى الطلاب عملية التعليم بالطريقة التقليدية التي اعتاد المعلم على استخدامها.

الجدول (٤.٢) نتائج الاختبار القبلي الصف الضابط الصف الحادي عشر ج

الرقم	اسم الطلاب	الدرجة					المجموع	التحويل
		١	٢	٣	٤	٥		
١	طالبة ١	٢	٢	٢	٣	٢	١١	٤٤
٢	طالبة ٢	١	٢	٣	٢	٢	١٠	٤٠
٣	طالبة ٣	٢	٢	٢	٣	٢	١١	٤٤
٤	طالبة ٤	١	٢	٢	٢	٣	١٠	٤٠
٥	طالبة ٥	١	٢	٢	٢	١	٨	٣٢

٤٤	١١	٢	٢	٢	٣	٢	طالبة ٦	٦
٣٢	٨	٢	١	١	٢	٢	طالبة ٧	٧
٣٢	٨	١	٢	٢	٢	١	طالبة ٨	٨
٢٨	٧	٢	١	١	١	٢	طالبة ٩	٩
٣٦	٩	٢	٢	٢	٢	١	طالبة ١٠	١٠
٣٢	٨	١	٢	٢	١	٢	طالبة ١١	١١
٢٨	٧	٢	١	١	١	٢	طالبة ١٢	١٢
٤٤	١١	٢	٢	٢	٢	٣	طالبة ١٣	١٣
٣٢	٨	٢	٢	١	١	٢	طالبة ١٤	١٤
٣٢	٨	١	١	٢	٢	٢	طالبة ١٥	١٥
٢٨	٧	٢	٢	١	١	١	طالبة ١٦	١٦
٤٨	١٢	٣	٢	٣	٢	٢	طالبة ١٧	١٧
٤٠	١٠	٣	١	٢	٢	٢	طالبة ١٨	١٨
٤٠	١٠	٢	٢	١	٢	٣	طالبة ١٩	١٩
٥٢	١٣	٣	٢	٢	٤	٢	طالبة ٢٠	٢٠
٤٤	١١	٢	٢	٣	٢	٢	طالبة ٢١	٢١
٤٠	١٠	٣	١	٢	٢	٢	طالبة ٢٢	٢٢
٣٢	٨	٢	١	٢	٢	١	طالبة ٢٣	٢٣
٣٦	٩	٢	٢	١	٢	٢	طالبة ٢٤	٢٤
٢٨	٧	١	١	٢	٢	١	طالبة ٢٥	٢٥
٣٦	٩	٢	٢	٢	١	٢	طالبة ٢٦	٢٦
٥٦	١٤	٣	٤	٣	٢	٢	طالبة ٢٧	٢٧
٤٠	١٠	٢	٢	٢	٣	١	طالبة ٢٨	٢٨

٣٦	٩	٢	١	٢	٢	٢	طالبة ٢٩	٢٩
٣٢	٨	١	٢	١	٢	٢	طالبة ٣٠	٣٠
٤٠	١٠	٣	٢	٢	١	٢	طالبة ٣١	٣١
٣٢	٨	٢	٢	١	٢	١	طالبة ٣٢	٣٢
٤٨	١٢	٢	٣	٢	٣	٢	طالبة ٣٣	٣٣

بناءً على نتائج الاختبار القبلي للصف الضابط الحادي عشر (ج) الواردة في الجدول السابق، يتضح أن مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب قبل تنفيذ المعالجة التعليمية ما يزال في المستوى المتوسط إلى المنخفض. وقد تنوعت درجات الطلاب بين درجات منخفضة ومتوسطة، في حين حصل عدد قليل من الطلاب على درجات مرتفعة نسبياً. ويشير ذلك إلى وجود تفاوت في القدرة الأولية لدى الطلاب في استخدام اللغة العربية شفهيًا قبل تطبيق عملية التعليم.

وتظهر البيانات أن أعلى درجة حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي بلغت (١٤) بدرجة تحويلية (٥٦)، بينما كانت أدنى درجة (٧) بدرجة تحويلية (٢٨). كما تراوحت أغلب درجات الطلاب بين (٨-١١)، مما يدل على أن غالبية الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في مهارة الكلام، سواء من ناحية الطلاقة أو استخدام المفردات والتركيب اللغوية المناسبة أثناء التحدث باللغة العربية.

وبوجه عام، تعكس نتائج الاختبار القبلي أن طلاب الصف الضابط لم يصلوا بعد إلى مستوى جيد في مهارة الكلام قبل تنفيذ عملية التعليم بالطريقة التقليدية. وتُستخدم هذه النتائج بوصفها بيانات أولية للمقارنة مع نتائج الاختبار البعدي، وذلك لمعرفة مدى تطور مهارة الكلام لدى الطلاب بعد انتهاء عملية التعليم.

وبعد الانتهاء من تنفيذ عملية التعليم بالطريقة التقليدية في الصف الضابط، قام الباحث بإجراء الاختبار البعدي لقياس مدى تطور مهارة الكلام لدى الطلاب بعد انتهاء

عملية التعليم. وقد أُجري هذا الاختبار باستخدام أداة الاختبار نفسها المستعملة في الاختبار القبلي، وذلك بهدف الحصول على بيانات دقيقة يمكن من خلالها مقارنة مستوى الطلاب قبل عملية التعليم وبعدها. وفيما يلي نتائج الاختبار البعدي لطلاب الصف الضابط الحادي عشر (ج) كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤.٣) نتائج الاختبار البعدي الصف الضابط الصف الحادي عشر ج

الرقم	اسم الطلاب	الدرجة					المجموع	التحويل
		١	٢	٣	٤	٥		
١	طالبة ١	٢	٣	٢	٤	٢	١٣	٥٢
٢	طالبة ٢	٢	٣	٣	٤	٣	١٥	٦٠
٣	طالبة ٣	٢	٢	٤	٣	٣	١٤	٥٦
٤	طالبة ٤	٢	٢	٤	٢	٣	١٣	٥٢
٥	طالبة ٥	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠
٦	طالبة ٦	٢	٣	٣	٣	٢	١٣	٥٢
٧	طالبة ٧	٢	٣	٢	٣	٢	١٢	٤٨
٨	طالبة ٨	٢	٢	٣	٢	٢	١١	٤٤
٩	طالبة ٩	٢	٢	٣	٢	٣	١٢	٤٨
١٠	طالبة ١٠	٢	٢	٢	٢	٢	١٠	٤٠
١١	طالبة ١١	٢	٢	٢	٣	٢	١١	٤٤
١٢	طالبة ١٢	٢	٢	٣	٣	٢	١٢	٤٨
١٣	طالبة ١٣	٣	٢	٢	٤	٢	١٣	٥٢
١٤	طالبة ١٤	٢	٢	٢	٣	٢	١١	٤٤
١٥	طالبة ١٥	٢	٢	٢	٣	٢	١١	٤٤

١٦	طالبة ١٦	٢	٢	٣	٤	٢	١٣	٥٢
١٧	طالبة ١٧	٢	٢	٣	٣	٣	١٣	٥٢
١٨	طالبة ١٨	٢	٢	٢	٤	٣	١٣	٥٢
١٩	طالبة ١٩	٣	٣	١	٣	٢	١٢	٤٨
٢٠	طالبة ٢٠	٢	٤	٢	٤	٣	١٥	٦٠
٢١	طالبة ٢١	٢	٣	٣	٣	٢	١٣	٥٢
٢٢	طالبة ٢٢	٢	٣	٢	٣	٣	١٣	٥٢
٢٣	طالبة ٢٣	٢	٢	٢	٤	٢	١٢	٤٨
٢٤	طالبة ٢٤	٢	٢	٣	٣	٢	١٢	٤٨
٢٥	طالبة ٢٥	٢	٢	٢	٣	٢	١١	٤٤
٢٦	طالبة ٢٦	٢	٣	٢	٤	٢	١٣	٥٢
٢٧	طالبة ٢٧	٢	٤	٣	٥	٣	١٧	٦٨
٢٨	طالبة ٢٨	٣	٣	٢	٣	٢	١٣	٥٢
٢٩	طالبة ٢٩	٢	٣	٢	٤	٢	١٣	٥٢
٣٠	طالبة ٣٠	٢	٢	٢	٣	٣	١٢	٤٨
٣١	طالبة ٣١	٢	٣	٢	٣	٣	١٣	٥٢
٣٢	طالبة ٣٢	٢	٢	٣	٣	٢	١٢	٤٨
٣٣	طالبة ٣٣	٢	٣	٢	٥	٢	١٤	٥٦

بناءً على نتائج الاختبار البعدي الواردة في الجدول السابق، يتضح أن مستوى مهارة الكلام لدى طلاب الصف الضابط قد شهد تحسناً نسبياً بعد تنفيذ عملية التعليم بالطريقة التقليدية. ويظهر ذلك من خلال ارتفاع بعض درجات الطلاب مقارنة بنتائج الاختبار القبلي، حيث حصل عدد من الطلاب على درجات أعلى في الاختبار البعدي.

وتشير البيانات إلى أن أعلى درجة حصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي بلغت (١٧) بدرجة تحويلية (٦٨)، بينما بلغت أدنى درجة (١٠) بدرجة تحويلية (٤٠). كما تركزت أغلب درجات الطلاب في المدى المتوسط، مما يدل على وجود تطور في قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، وإن كان هذا التطور لا يزال محدودًا نسبيًا.

وبوجه عام، تُظهر نتائج الاختبار البعدي أن التعليم بالطريقة التقليدية ساهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بدرجة معينة، إلا أن مستوى التحسن لم يكن مرتفعًا بصورة كبيرة. وتُستخدم هذه النتائج لاحقًا للمقارنة مع نتائج الصف التجريبي لمعرفة مدى فاعلية استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ب. نتائج تعليم مهارة الكلام الصف التجريبي الطلاب في الصف الحادي عشر (ب)
بمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.

وفي هذا الصف تم تطبيق التعليم باستخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام، حيث تم توظيف التطبيق في تدريب الطلاب على المحادثة من خلال محاكاة مواقف تواصلية حقيقية، وتقديم تغذية راجعة فورية حول النطق والتراكيب اللغوية. وقد خضع الصف التجريبي لمعالجة تعليمية خاصة تختلف عن الصف الضابط، وذلك بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

وقبل تقديم المعالجة المتمثلة في التعليم باستخدام وسيلة *TalkPal AI*، تم إعطاء طالبات الصف التجريبي اختبارًا قبليًا لمعرفة مستوى قدرتهم الأولية في مهارة الكلام. وقد أُجري الاختبار القبلي في اللقاء الأول باستخدام أداة اختبار تم التحقق من صدقها وثباتها. وفيما يلي نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام لدى طالبات الصف التجريبي الصف الحادي عشر (ب)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٤.٤) نتائج الاختبار القبلي الصف التجريبي (الصف الحادي عشر ب)

الرقم	اسم الطلاب	الدرجة					المجموع	التحويل
		١	٢	٣	٤	٥		
١	طالبة ١	١	٢	٢	٢	٢	٩	٣٦
٢	طالبة ٢	٢	١	٣	٢	١	٩	٣٦
٣	طالبة ٣	١	٢	٢	٣	٢	١٠	٤٠
٤	طالبة ٤	٢	١	٣	٢	١	٩	٣٦
٥	طالبة ٥	٢	٢	٢	٢	٢	٨	٣٢
٦	طالبة ٦	٢	١	٣	١	٢	٩	٣٦
٧	طالبة ٧	١	٢	٢	١	٢	٨	٣٢
٨	طالبة ٨	٢	٢	٣	٢	٣	١٢	٤٨
٩	طالبة ٩	١	٣	٢	١	٢	٩	٣٦
١٠	طالبة ١٠	٢	٣	٣	٢	٢	١٢	٤٨
١١	طالبة ١١	٢	٢	٢	١	١	٨	٣٢
١٢	طالبة ١٢	١	٣	٢	٢	٢	١٠	٤٠
١٣	طالبة ١٣	٢	٢	٢	١	٣	١٠	٤٠
١٤	طالبة ١٤	٢	١	٢	١	٢	٨	٣٢
١٥	طالبة ١٥	٢	٢	٢	٢	١	٩	٣٦
١٦	طالبة ١٦	١	٢	٣	١	٢	٩	٣٦
١٧	طالبة ١٧	٢	٣	٢	٢	٣	١٢	٤٨
١٨	طالبة ١٨	٢	٢	١	٢	٢	٩	٣٦
١٩	طالبة ١٩	١	٣	٢	٢	٢	١٠	٤٠
٢٠	طالبة ٢٠	٢	٣	٢	١	١	٩	٣٦
٢١	طالبة ٢١	٣	٢	٢	٢	٢	١١	٤٤

٢٢	طالبة ٢٢	٢	٢	٣	١	٣	١١	٤٤
٢٣	طالبة ٢٣	٣	٤	٢	٤	٣	١٦	٦٤
٢٤	طالبة ٢٤	٣	٣	١	٢	٢	١١	٤٤
٢٥	طالبة ٢٥	٢	٤	٢	٢	١	١١	٤٤
٢٦	طالبة ٢٦	٢	٣	٤	٣	٢	١٤	٥٦
٢٧	طالبة ٢٧	١	٢	٣	٢	٣	١١	٤٤
٢٨	طالبة ٢٨	٢	١	٢	٤	٢	١١	٤٤
٢٩	طالبة ٢٩	٣	٢	١	٢	٢	١٠	٤٠
٣٠	طالبة ٣٠	٢	٣	٢	٣	٢	١٢	٤٨
٣١	طالبة ٣١	١	٣	٢	٢	٢	١٠	٤٠

بناءً على نتائج الاختبار القبلي للصف التجريبي الحادي عشر (ب) الواردة في الجدول السابق، يتضح أن مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب قبل تنفيذ المعالجة التعليمية باستخدام وسيلة *TalkPal AI* ما يزال في المستوى المتوسط إلى المنخفض. وقد تباينت درجات الطلاب بين درجات منخفضة ومتوسطة، بينما حصل عدد قليل منهم على درجات مرتفعة نسبياً، مما يدل على وجود تفاوت في القدرة الأولية لدى الطلاب في مهارة الكلام باللغة العربية قبل تطبيق المعالجة التعليمية.

وقد تم تقييم مهارة الكلام لدى الطلاب في هذا الاختبار بناءً على خمسة مؤشرات رئيسية، وهي: الوضوح في النطق، ودقة استخدام اللغة، والطلاقة في الكلام، وإتقان المفردات، وصحة التراكيب والقواعد اللغوية. ومن خلال نتائج الاختبار، ظهر أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات في بعض هذه الجوانب، خاصة في جانب الطلاقة

واستخدام المفردات المناسبة أثناء التحدث. كما لوحظ وجود بعض الأخطاء في النطق والتراكيب اللغوية، مما يؤثر في وضوح الكلام ودقة التعبير باللغة العربية.

وتشير البيانات إلى أن أعلى درجة حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي بلغت (١٦) بدرجة تحويلية (٦٤)، في حين كانت أدنى درجة (٨) بدرجة تحويلية (٣٢). كما تركزت أغلب درجات الطلاب بين (٩-١٢)، مما يدل على أن مستوى مهارة الكلام لدى معظم الطلاب لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب. وبوجه عام، تعكس نتائج الاختبار القبلي الحاجة إلى استخدام وسيلة تعليمية تفاعلية، مثل *TalkPal AI*، للمساعدة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، خاصة في الجوانب المتعلقة بالطلاقة، والوضوح، واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية بصورة صحيحة.

وقد تم تنفيذ التعليم في الصف التجريبي خلال عدة لقاءات تعليمية. ويُعرض وصف أنشطة التعليم الآتية بصورة موجزة لتقديم تصور عام حول طبيعة المعالجة المطبقة، دون الخوض في عرض خطوات التعليم تفصيلاً كما ورد في خطة التعليم. ويركز هذا المبحث بصورة أساسية على عرض نتائج تعلم الطالبات وتحليلها.

جدول (٤.٥) أنشطة التعلم في الصف التجريبي (الصف الحادي عشر ب)

اللقاء	نشاطات التعليم	وصف النشاط	الهدف
١	التمهيد والاختبار القبلي	يوضح المعلم أهداف التعلم ويعرّف الطلاب	

	بتطبيق <i>TalkPal</i> <i>AI</i> ، ثم يُجرى الاختبار القبلي لقياس مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب		
٢	تدريب الحوار على الحوارات البسيطة من خلال ميزة المحاكاة في <i>AI TalkPal</i> ، ويقومون بتطبيقها عملياً	تنمية الطلاقة في الكلام	
٣	المحاكاة التفاعلية	يقوم الطلاب بإجراء محادثات تفاعلية (تمثيل أدوار) باستخدام التطبيق، مع	تعزيز التفاعل والثقة بالنفس

	الحصول على تغذية راجعة فورية		
٤	التدريب المستقل	يمارس الطلاب مهارة الكلام بشكل فردي باستخدام <i>TalkPal AI</i> مواقف تواصلية متنوعة	تنمية القدرة على التواصل بشكل مستقل
٥	تقديم المفردات	تعلم الطلاب المفردات المتعلقة بالموضوع (مثل: التسوق أو العمل)، ويستخدمون <i>TalkPal AI</i> للاستماع وتقليد النطق	تنمية المفردات وتحسين النطق
٦	التقويم والاختبار البعدي	يُجرى الاختبار البعدي لقياس مدى تحسن مهارة	قياس نتائج التعلم

	الكلام بعد استخدام <i>TalkPal</i> <i>AI</i>		
--	--	--	--

وبناءً على الجدول ()، تم تصميم أنشطة التعليم في الصف التجريبي باستخدام وسيلة *TalkPal AI* بصورة منهجية، حيث تم دمج الجانبين المعرفي والتواصلي في كل مرحلة من مراحل تعليم مهارة الكلام. وقد هدفت هذه الأنشطة إلى تنمية قدرة الطالبات على التحدث باللغة العربية من خلال التفاعل المباشر مع التطبيق في مواقف تواصلية واقعية.

في مرحلة الاختبار القبلي، ركزت أنشطة التعليم على الجانب المعرفي، حيث قام الطالبات بالإجابة عن الأسئلة الشفوية التي تقيس مستوى قدرته الأولى في مهارة الكلام. وقد تضمنت هذه المرحلة عمليات استرجاع المفردات، وبناء الجمل البسيطة، وتنشيط المعرفة السابقة المتعلقة بالتركييب اللغوية. ويتوافق ذلك مع مبادئ معالجة المعلومات التي تؤكد أهمية استدعاء المعرفة السابقة في دعم عملية التعلم.

وفي اللقاء الثاني (تقديم المفردات)، برز الجانب المعرفي من خلال تعلم الطالبات للمفردات الجديدة المتعلقة بموضوع الحوار، حيث استخدموا تطبيق *TalkPal AI* للاستماع إلى النطق الصحيح وتقليده. وقد تضمنت هذه الأنشطة عمليات التكرار (*Rehearsal*) والتوسيع (*Elaboration*) التي تساعد على تثبيت المفردات في الذاكرة. أما الجانب التواصلي، فقد ظهر من خلال تفاعل الطالبات مع التطبيق، مما ساهم في زيادة دافعيته وثقتهم في استخدام اللغة العربية في مواقف حقيقية.

وفي اللقاء الثالث (تدريب الحوار)، مارس الطالبات مهارة الكلام من خلال محاكاة الحوارات باستخدام *TalkPal AI*، حيث قاموا بتكرار الجمل والتفاعل مع مواقف حوارية متنوعة. وقد ساعدت هذه الأنشطة على تنمية الطلاقة اللغوية وتحسين استخدام التراكيب. كما قدم التطبيق تغذية راجعة فورية، مما ساعد الطالبات على تصحيح أخطائهم وتعزيز تعلمهم بشكل مستمر.

وفي اللقاء الرابع (المحاكاة التفاعلية)، أدى الطالبات أدوارًا تواصلية (*Role Play*) باستخدام التطبيق، حيث تفاعلوا مع مواقف واقعية تحاكي الحياة اليومية. وقد ساهم ذلك في تنمية القدرة على التعبير والتواصل، إضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس وتقليل التردد أثناء التحدث باللغة العربية.

وفي اللقاء الخامس (التدريب المستقل)، اعتمد الطالبات على أنفسهن في ممارسة مهارة الكلام باستخدام *TalkPal AI*، حيث أتيحت لهن الفرصة للتدرب في مواقف مختلفة وفقًا لقدراتهن الفردية. وقد ساهم هذا النوع من التعلم في تعزيز الاستقلالية وتنمية مهارة التواصل بشكل أعمق.

وفي المرحلة الأخيرة (الاختبار البعدي)، تم قياس مدى تحسن مهارة الكلام لدى الطالبات بعد تطبيق المعالجة التعليمية. وقد أظهرت هذه المرحلة نتائج تعكس مدى فاعلية استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام مقارنة بالطريقة التقليدية.

وبعد الانتهاء من تنفيذ جميع مراحل المعالجة، تم إعطاء طالبات الصف التجريبي اختبارًا بعديًا لمعرفة مدى ترقية قدرتهن في مهارة الكلام بعد مشاركتهن في التعليم باستخدام وسيلة *TalkPal AI*. وقد أُجري الاختبار البعدي في اللقاء الأخير باستخدام الأداة نفسها

المستعملة في الاختبار القبلي، والتي تم التأكد من صدقها وثباتها. وفيما يلي نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام لدى طالبات الصف الحادي عشر (ب)، كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول (٤.٦) نتائج الاختبار البعدي الصف التجريبي (الصف الحادي عشر ب)

الرقم	اسم الطلاب	الدرجة					المجموع	التحويل
		١	٢	٣	٤	٥		
١	طالبة ١	٣	٢	٥	٤	٢	١٦	٦٤
٢	طالبة ٢	٣	٣	٥	٣	٣	١٧	٦٨
٣	طالبة ٣	٥	٤	٥	٤	٤	٢٢	٨٨
٤	طالبة ٤	٣	٣	٤	٣	٣	١٦	٦٤
٥	طالبة ٥	٣	٢	٥	٤	٤	١٨	٧٢
٦	طالبة ٦	٤	٤	٥	٣	٤	٢٠	٨٠
٧	طالبة ٧	٣	٤	٤	٣	٣	١٧	٦٨
٨	طالبة ٨	٥	٤	٥	٤	٣	٢١	٨٤
٩	طالبة ٩	٣	٣	٤	٤	٣	١٧	٦٨
١٠	طالبة ١٠	٣	٤	٥	٣	٤	١٩	٧٦
١١	طالبة ١١	٣	٤	٤	٣	٣	١٧	٦٨
١٢	طالبة ١٢	٤	٣	٤	٤	٤	١٩	٧٦
١٣	طالبة ١٣	٣	٥	٣	٣	٤	١٨	٧٢
١٤	طالبة ١٤	٥	٤	٤	٣	٣	١٩	٧٦
١٥	طالبة ١٥	٤	٤	٥	٤	٣	٢٠	٨٠
١٦	طالبة ١٦	٣	٣	٥	٣	٤	١٨	٧٢

٧٢	١٨	٥	٢	٤	٤	٣	طالبة ١٧	١٧
٦٨	١٧	٥	٢	٣	٣	٤	طالبة ١٨	١٨
٧٦	١٩	٥	٢	٥	٤	٣	طالبة ١٩	١٩
٦٨	١٧	٣	٣	٤	٣	٥	طالبة ٢٠	٢٠
٨٤	٢١	٤	٣	٥	٥	٤	طالبة ٢١	٢١
٧٦	١٩	٤	٣	٤	٥	٣	طالبة ٢٢	٢٢
٨٤	٢١	٥	٥	٥	٤	٢	طالبة ٢٣	٢٣
٧٢	١٨	٣	٤	٣	٥	٣	طالبة ٢٤	٢٤
٧٦	١٩	٤	٣	٤	٤	٤	طالبة ٢٥	٢٥
٨٤	٢١	٥	٥	٥	٣	٣	طالبة ٢٦	٢٦
٨٤	٢١	٥	٤	٥	٤	٣	طالبة ٢٧	٢٧
٧٦	١٩	٤	٤	٤	٤	٣	طالبة ٢٨	٢٨
٦٤	١٦	٣	٤	٣	٣	٣	طالبة ٢٩	٢٩
٨٠	٢٠	٣	٣	٤	٥	٥	طالبة ٣٠	٣٠
٨٠	٢٠	٤	٤	٥	٣	٤	طالبة ٣١	٣١

بناءً على نتائج الاختبار البعدي للصف التجريبي الحادي عشر (ب) الواردة في الجدول السابق، يتضح أن مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب قد شهد تحسناً ملحوظاً بعد تنفيذ المعالجة التعليمية باستخدام وسيلة *TalkPal AI*. ويظهر هذا التحسن من خلال ارتفاع درجات معظم الطلاب مقارنة بنتائج الاختبار القبلي، حيث حصل عدد كبير من الطلاب على درجات مرتفعة في الاختبار البعدي، مما يدل على وجود تطور واضح في قدرتهم على التحدث باللغة العربية.

وقد تم تقييم مهارة الكلام في هذا الاختبار اعتمادًا على خمسة مؤشرات رئيسية، وهي: الوضوح في النطق، ودقة استخدام اللغة، والطلاقة في الكلام، وإتقان المفردات، وصحة التراكيب والقواعد اللغوية. ومن خلال النتائج الظاهرة في الجدول، يتبين أن الطلاب أظهروا تقدمًا في مختلف هذه الجوانب، خاصة في جانب الطلاقة واستخدام المفردات المناسبة أثناء التحدث. كما لوحظ تحسن في وضوح النطق وتقليل الأخطاء اللغوية، مما ساعد الطلاب على التعبير باللغة العربية بصورة أكثر دقة وثقة.

وتشير البيانات إلى أن أعلى درجة حصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي بلغت (٢٢) بدرجة تحويلية (٨٨)، بينما كانت أدنى درجة (١٦) بدرجة تحويلية (٦٤). كما تركزت أغلب درجات الطلاب بين (١٧-٢١)، مما يدل على أن مستوى مهارة الكلام لدى معظم الطلاب قد ارتفع إلى مستوى جيد بعد استخدام وسيلة *TalkPal AI*. وبوجه عام، تعكس نتائج الاختبار البعدي أن استخدام *TalkPal AI* كان فعالاً في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، خاصة في الجوانب المتعلقة بالطلاقة، والوضوح، واستخدام المفردات، وصحة التراكيب اللغوية أثناء التحدث باللغة العربية.

(١) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

أُجري اختبار التوزيع الطبيعي في هذا البحث بهدف معرفة ما إذا كانت بيانات نتائج تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف التجريبي والصف الضابط تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويُعد هذا الاختبار من الخطوات الإحصائية المهمة التي ينبغي القيام بها قبل استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية لتحليل الفروق بين نتائج المجموعتين في البحث.

وقد استخدم الباحث في هذا الاختبار برنامج SPSS من خلال اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk) عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥. أما معيار اتخاذ القرار في هذا الاختبار فهو أنه إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات تُعد موزعة توزيعًا طبيعيًا، وإذا كانت أقل من ٠,٠٥ فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وشملت البيانات التي خضعت لاختبار التوزيع الطبيعي درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من الصف التجريبي والصف الضابط في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة TalkPal AI. أما نتائج اختبار التوزيع الطبيعي فتظهر في الجدول الآتي.

الجدول (٤.٧) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pretest kontrol	.146	31	.091	.974	31	.628
posttest kontrol	.106	31	.200*	.971	31	.534
pretest eksperimen	.116	31	.200*	.960	31	.285
posttest eksperimen	.096	31	.200*	.975	31	.679

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي الواردة في جدول "Tests of Normality"، يتضح أن جميع البيانات في هذا البحث تتبع التوزيع الطبيعي. وقد تم الاستناد في ذلك إلى نتائج اختباري كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدل على أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا.

ففي بيانات الاختبار القبلي للصف الضابط، بلغت قيمة الدلالة في اختبار شاير-ويلك (٠,٦٢٨)، بينما بلغت في الاختبار البعدي (٠,٥٣٤). أما في الصف التجريبي، فقد بلغت قيمة الدلالة للاختبار القبلي (٠,٢٨٥)، وللاختبار البعدي (٠,٦٧٩). وجميع هذه القيم أكبر من ٠,٠٥، مما يشير إلى قبول الفرضية التي تنص على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن بيانات البحث قد استوفت شرط التوزيع الطبيعي، ولذلك أصبح من الممكن استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية (*Parametric Statistics*)، مثل اختبار (T-Test)، لتحليل الفروق بين نتائج الصف التجريبي والصف الضابط في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة TalkPal AI.

٢) اختبار تجانس التباين

قبل إجراء اختبار الفرضية باستخدام الاختبار الإحصائي المعلمي، قام الباحث بإجراء اختبار تجانس التباين (*Homogeneity of Variance Test*) للتأكد من أن بيانات المجموعتين، وهما الصف التجريبي والصف الضابط، تمتلك تبايناً متجانساً. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى تقارب التباين بين المجموعتين، لأن تجانس التباين يُعد أحد الشروط الأساسية لاستخدام اختبار (T-Test) في تحليل البيانات.

وقد أُجري اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين (*Levene Test*) من خلال برنامج SPSS عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥. أما معيار اتخاذ القرار في هذا الاختبار فهو: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات تُعد متجانسة،

أما إذا كانت أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات لا تُعد متجانسة. وتظهر نتائج اختبار التجانس في الجدول الآتي.

الجدول (٤.٨) نتائج اختبار تجانس التباين

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig. ^a
hasil belajar	Based on Mean	4.588	1	126	.034
	Based on Median	5.288	1	126	.023
	Based on Median and with adjusted df	5.288	1	125.437	.023
	Based on trimmed mean	5.147	1	126	.025
a. Confidence Interval: 0%					

بناءً على نتائج اختبار التجانس الموضحة في جدول *“Test of Homogeneity of Variance”*، يتبين أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) في البيانات المعتمدة على المتوسط (*Based on Mean*) بلغت (٠,٠٣٤)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥. كما ظهرت القيم نفسها تقريباً في بقية المؤشرات، مثل (*Based on Median*) و (*Based on Trimmed Mean*)، حيث كانت جميع قيم الدلالة أقل من ٠,٠٥.

وتدل هذه النتائج على أن تباين البيانات بين الصف التجريبي والصف الضابط غير متجانس، أي أن البيانات لا تحقق شرط التجانس بصورة كاملة. ومع ذلك، يمكن للباحث الاستمرار في تحليل البيانات الإحصائية باستخدام الاختبارات المناسبة وفقاً لطبيعة البيانات ونتائج الاختبارات السابقة، مع مراعاة تفسير النتائج بصورة دقيقة وعلمية.

(٣) مقارنة نتائج تعليم مهارة الكلام بين الصف الضابط والصف التجريبي

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي التي تم عرضها سابقاً، تبين أن بيانات تعليم مهارة الكلام لدى الصف الضابط والصف التجريبي قد استوفت الشروط الأولية للتحليل الإحصائي، حيث أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وبعد تحقق هذه الشروط، أصبحت بيانات البحث صالحة لاستخدام التحليل الإحصائي المعلمي.

بعد ذلك، أجرى الباحث مقارنة بين نتائج تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الضابط والصف التجريبي بهدف التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين بعد تنفيذ المعالجة التعليمية المختلفة في كل صف.

وقد تم إجراء هذا التحليل المقارن باستخدام اختبار *(Independent Sample T-Test)* لمعرفة الفروق بين متوسط نتائج الاختبار البعدي لدى الصنفين، إضافة إلى استخدام اختبار *(N-Gain)* لقياس مستوى التحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب قبل وبعد عملية التعليم.

وتُعد نتائج هذا التحليل مهمة جداً في استخلاص الاستنتاجات المتعلقة بمدى فعالية استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، ومدى تأثيرها في تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية المستخدمة في الصف الضابط.

أ) نتائج اختبار (t)

بعد الانتهاء من تنفيذ المعالجة التعليمية في كل من الصف الضابط والصف التجريبي، قام الباحث بإجراء مقارنة بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين بهدف معرفة

مدى الفرق في نتائج تعليم مهارة الكلام بين الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية والطلاب الذين تعلموا باستخدام وسيلة *TalkPal AI* وقد استخدمت الإحصاءات الوصفية (*Group Statistics*) لتحليل متوسط الدرجات والانحراف المعياري في كلا الصنفين. وتُعد هذه المقارنة مهمة لمعرفة مدى تأثير استخدام *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وذلك من خلال ملاحظة الفروق في متوسط النتائج النهائية بين الصف الضابط والصف التجريبي. أما نتائج التحليل الإحصائي الوصفي فتظهر في الجدول الآتي.

الجدول (٤.٩) نتائج اختبار (t)

Group Statistics					
	kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
nilai	posttest kontrol	33	50.30	5.747	1.000
	posttest eksperimen	31	74.84	6.788	1.219

بناءً على نتائج جدول "*Group Statistics*"، يتضح أن عدد طلاب الصف الضابط بلغ (٣٣) طالبًا، في حين بلغ عدد طلاب الصف التجريبي (٣١) طالبًا. وقد بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف الضابط (٥٠,٣٠)، بينما بلغ متوسط درجات الصف التجريبي (٧٤,٨٤). ويظهر من هذه النتائج وجود فرق واضح بين متوسط نتائج المجموعتين، حيث حقق الصف التجريبي متوسطًا أعلى مقارنة بالصف الضابط.

كما بلغ الانحراف المعياري في الصف الضابط (٥,٧٤٧)، وفي الصف التجريبي (٦,٧٨٨)، مما يدل على أن توزيع الدرجات في كلا الصفين كان متقاربًا نسبيًا. وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام ساهم بصورة ملحوظة في رفع نتائج الطلاب وتحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية المستخدمة في الصف الضابط.

ومن خلال هذه البيانات، يمكن الاستنتاج أن الصف التجريبي الذي استخدم وسيلة *TalkPal AI* حقق نتائج أفضل من الصف الضابط، الأمر الذي يدل على فعالية استخدام التطبيق في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.

ب) نتائج اختبار *N-Gain*

قبل معرفة مدى فعالية استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام، قام الباحث بإجراء تحليل لمستوى تحسن نتائج تعلم الطلاب باستخدام اختبار (*N-Gain*) ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى تطور قدرة الطلاب في مهارة الكلام بعد حصولهم على المعالجة التعليمية باستخدام وسيلة *TalkPal AI* في الصف التجريبي.

وقد تم إجراء تحليل (*N-Gain*) من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب الصف التجريبي. ومن خلال هذا التحليل يستطيع الباحث تحديد مستوى تحسن نتائج التعلم، سواء أكان منخفضًا أم متوسطًا أم مرتفعًا. أما نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لاختبار (*N-Gain*) فتظهر في الجدول الآتي.

الجدول (٤.١٠) نتائج اختبار *N-Gain*

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
NGain_score	31	.40	.80	.5758	.09419
NGain_persen	31	40.00	80.00	57.5777	9.41867
Valid N (listwise)	31				

وبناءً على نتائج جدول “*Descriptive Statistics*”، يتضح أن عدد البيانات التي تم تحليلها بلغ ٣١ طالبًا. وقد بلغت القيمة الدنيا لـ (*N-Gain Score*) مقدار ٠,٤٠، بينما بلغت القيمة العليا ٠,٨٠، بمتوسط حسابي قدره ٠,٥٧٥٨. أما متوسط نسبة (*N-Gain*) المئوية فقد بلغ ٥٧,٥٧٧٧٪ مع انحراف معياري مقداره ٩,٤١٨٦٧.

وتدل هذه النتائج على أن مستوى تحسن مهارة الكلام لدى طلاب الصف التجريبي يقع في الفئة المتوسطة. ويشير ذلك إلى أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* كان له تأثير إيجابي في تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. وبذلك يمكن القول إن وسيلة *TalkPal AI* تُعد فعالة بدرجة جيدة في تعليم مهارة الكلام بمدرسة السلام الثانوية بانجيان توبان.

المبحث الثالث : الانطباعات والتوصيات في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة

.TalkPal AI

١. نتائج التحليل الإحصائي لتصوّر طالبات الصف التجريبي نحو تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة *TalkPal AI*.

لمعرفة تصوّر طالبات الصف التجريبي نحو تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة *TalkPal AI*، قام الباحث بإجراء تحليل إحصائي وصفي لبيانات الاستبانة التي تم جمعها.

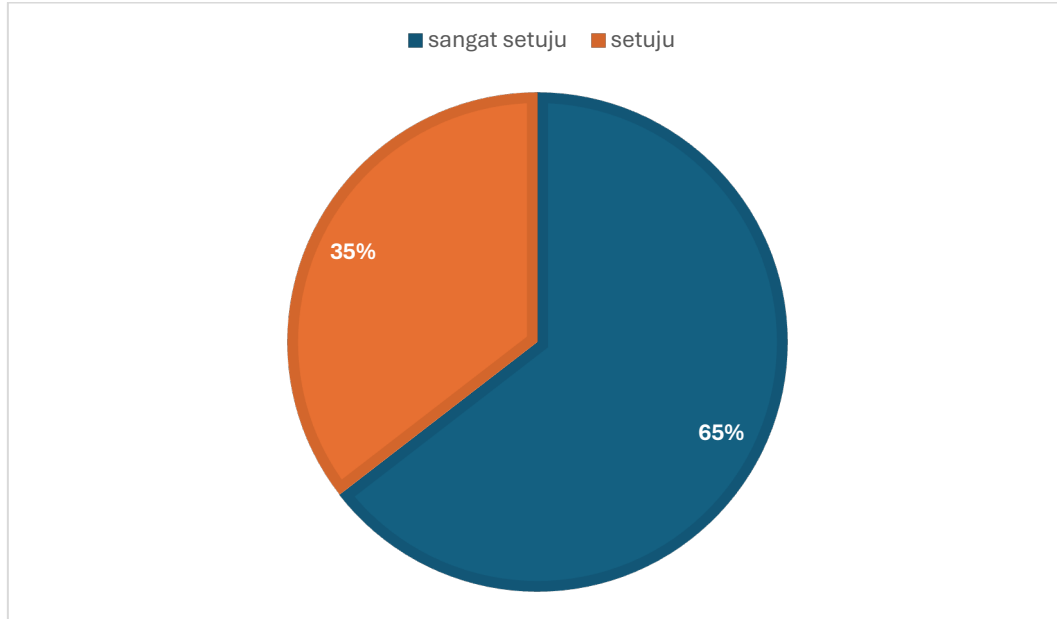
ويهدف هذا التحليل إلى تقديم صورة عامة عن استجابات الطالبات تجاه كل بند من بنود الاستبانة الواردة في أداة البحث، والتي تعكس مدى تفاعلهم واستفادتهم من استخدام هذه الوسيلة في تعلم مهارة الكلام.

وقد عُرضت نتائج التحليل بناءً على كل بند من بنود الاستبانة على حدة، وذلك لإظهار اتجاهات إجابات الطالبات على كل عبارة مطروحة. وتُستخدم بيانات تصوّر طالبات الصف التجريبي هذه لاحقًا بوصفها أساسًا للمقارنة مع التعليم بالطريقة التقليدية، بهدف تحديد مدى فاعلية استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام.

أما نتائج التحليل الإحصائي الوصفي فقد عُرضت في المخططات البيانية الآتية لكل جانب من الجوانب المدروسة، مثل جانب الاستيعاب، والطلاقة، والتفاعل، والدافعية، والثقة بالنفس أثناء تعلم مهارة الكلام.

البند الأول (الاهتمام)

“أنا مهتم بمتابعة تعلم مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام وسيلة *TalkPal AI*.”



يبين هذا البيان أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعلم مهارة الكلام كانت إيجابية جدًا. فقد أظهرت النتائج أن نسبة ٦٥٪ من الطلاب اختاروا “أوافق بشدة”، بينما اختار ٣٥٪ منهم “أوافق” على العبارة: «أنا مهتم بمتابعة تعلم مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام وسيلة *TalkPal AI*. وهذا يدل على أن جميع الطلاب تقريبًا لديهم اهتمام مرتفع ورغبة قوية في الاستمرار في تعلم مهارة الكلام باستخدام هذه الوسيلة التعليمية الحديثة.

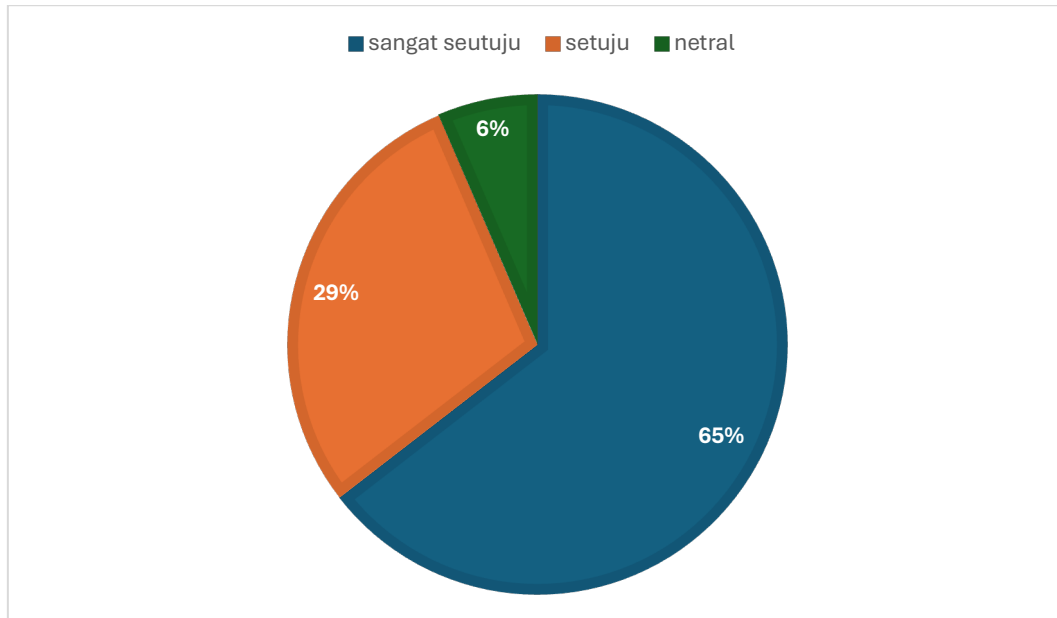
وتشير نسبة ٦٥٪ من فئة “أوافق بشدة” إلى أن أغلب الطلاب شعروا بأن استخدام *TalkPal AI* ساعدهم على زيادة الحماس والدافعية في تعلم اللغة العربية، خاصة في جانب مهارة الكلام. كما تعكس هذه النسبة أن التطبيق استطاع أن يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تجعل الطلاب أكثر راحة وثقة أثناء ممارسة المحادثة باللغة العربية.

أما نسبة ٣٥٪ من الطلاب الذين اختاروا “أوافق”، فهي تدل كذلك على وجود استجابة إيجابية تجاه استخدام التطبيق، وإن كانت بدرجة أقل من الفئة الأولى. وبوجه

عام، يمكن الاستنتاج أن وسيلة *TalkPal AI* حظيت بقبول جيد جدًا لدى الطلاب، وأسهمت في زيادة اهتمامهم واستمرار رغبتهم في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة أكثر تفاعلية وحيادية.

البند الثاني (الدافعية)

"استخدام *TalkPal AI* يجعلني أكثر حماسًا للتدرب على التحدث باللغة العربية."



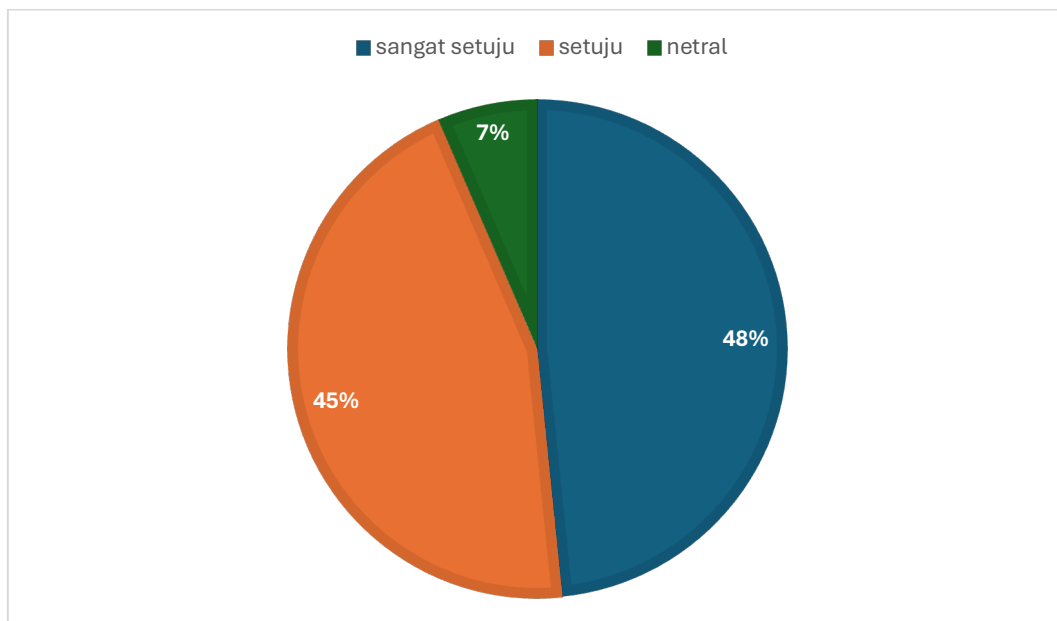
يبين هذا البيان أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* كان له تأثير إيجابي واضح في زيادة دافعية الطلاب وحماسهم للتدرب على التحدث باللغة العربية. فقد أظهرت نتائج الاستبانة أن نسبة ٦٥٪ من الطلاب اختاروا "أوافق بشدة"، بينما اختار ٢٩٪ منهم "أوافق"، في حين بلغت نسبة الطلاب الذين اختاروا "محايد" ٦٪ فقط. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الطلاب شعروا بأن استخدام التطبيق ساعدهم على زيادة الرغبة والحماس في ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.

وتدل نسبة ٦٥٪ من فئة “أوافق بشدة” على أن معظم الطلاب كانوا متحمسين أثناء استخدام *TalkPal AI*، ويرجع ذلك إلى طبيعة التطبيق التفاعلية التي تتيح للطلاب فرصة ممارسة المحادثة بصورة مباشرة مع الحصول على تغذية راجعة فورية. كما ساعد التطبيق على خلق بيئة تعليمية ممتعة وحديثة، الأمر الذي جعل الطلاب أكثر نشاطاً وثقة أثناء عملية التعلم.

أما نسبة ٢٩٪ من الطلاب الذين اختاروا “أوافق”، فهي تؤكد كذلك وجود تأثير إيجابي للتطبيق في تنمية الدافعية نحو تعلم مهارة الكلام، رغم أن مستوى الحماس لديهم كان أقل من الفئة الأولى. في حين أن نسبة ٦٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد” تدل على أن عددًا قليلاً من الطلاب لم يظهروا موقفًا واضحًا تجاه استخدام التطبيق، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف مستويات القدرة أو التكيف مع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

البند الثالث (الثقة بالنفس)

"أشعر بثقة أكبر عند ممارسة التحدث باللغة العربية باستخدام *TalkPal AI*".

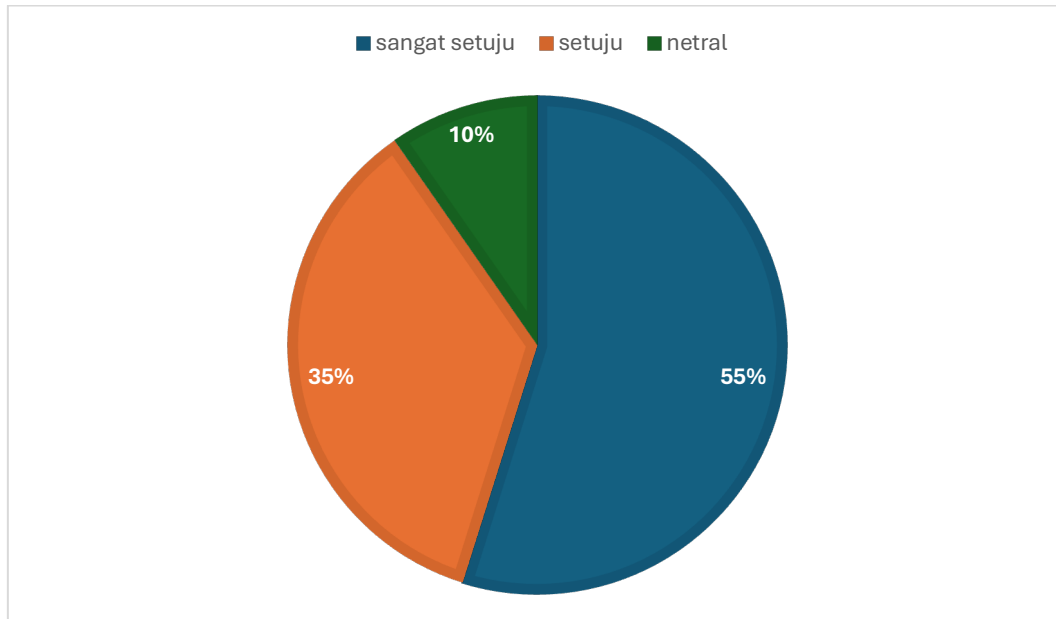


تشير نتائج هذا البند إلى أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* أسهم بصورة واضحة في تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء ممارسة التحدث باللغة العربية. فقد أظهرت نتائج الاستبانة أن نسبة ٤٨٪ من الطلاب اختاروا "أوافق بشدة"، بينما اختار ٤٥٪ منهم "أوافق"، في حين بلغت نسبة الطلاب الذين اختاروا "محايد" ٧٪ فقط. وتدل هذه النتائج على أن أغلبية الطلاب شعروا بزيادة الثقة عند استخدام التطبيق في التدريب على مهارة الكلام. وتوضح نسبة ٤٨٪ من فئة "أوافق بشدة" أن التطبيق ساعد عددًا كبيرًا من الطلاب على التحدث باللغة العربية بصورة أكثر راحة واطمئنانًا، خاصة لأن *TalkPal AI* يوفر بيئة تعليمية تسمح بالتدرب دون الشعور بالخوف أو الإحراج أمام الآخرين. كما تؤكد نسبة ٤٥٪ من فئة "أوافق" أن معظم الطلاب كانت لديهم استجابة إيجابية تجاه دور التطبيق في تعزيز الثقة بالنفس أثناء المحادثة باللغة العربية.

أما نسبة ٧٪ من الطلاب الذين اختاروا "محايد"، فتشير إلى وجود عدد قليل من الطلاب الذين لم يظهروا موقفًا واضحًا تجاه هذا الجانب. وبشكل عام، تدل النتائج على أن *TalkPal AI* ساعد الطلاب على تنمية الثقة بالنفس في ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.

البند الرابع (الجرأة)

"يساعدني *TalkPal AI* على التحدث باللغة العربية دون الخوف من الوقوع في الخطأ."



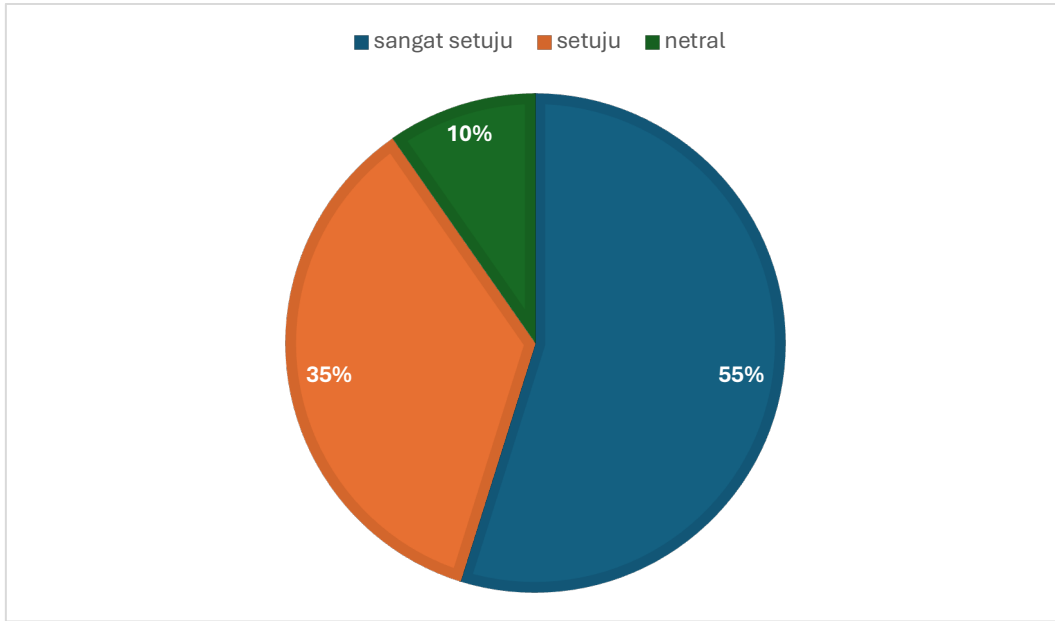
تبين نتائج هذا البند أن استخدام *TalkPal AI* ساعد الطلاب على التحدث باللغة العربية دون الشعور بالخوف من الوقوع في الأخطاء. فقد بلغت نسبة الطلاب الذين اختاروا “أوافق بشدة” ٥٥٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٣٥٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ١٠٪.

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلاب شعروا بقدر أكبر من الجرأة أثناء ممارسة التحدث باللغة العربية باستخدام التطبيق. ويرجع ذلك إلى أن *TalkPal AI* يتيح للطلاب فرصة التحدث والتدرب بصورة فردية مع إمكانية التكرار والتصحيح المستمر، مما يقلل من الشعور بالخجل أو الخوف من ارتكاب الأخطاء اللغوية.

أما نسبة ١٠٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فتدل على أن بعض الطلاب ما زالوا بحاجة إلى وقت أطول للتكيف مع استخدام التطبيق. ومع ذلك، فإن النتائج العامة تؤكد أن *TalkPal AI* كان له دور إيجابي في تنمية الجرأة والشجاعة لدى الطلاب أثناء التحدث باللغة العربية.

البند الخامس (الاستعداد والتركيز)

"أشعر بالاستعداد والتركيز أثناء تعلم اللغة العربية باستخدام TalkPal AI."



تظهر نتائج هذا البند أن استخدام *TalkPal AI* ساعد الطلاب على الشعور بالاستعداد والتركيز أثناء تعلم اللغة العربية. فقد بلغت نسبة "أوافق بشدة" ٥٥٪، ونسبة "أوافق" ٣٥٪، بينما بلغت نسبة "محايد" ١٠٪.

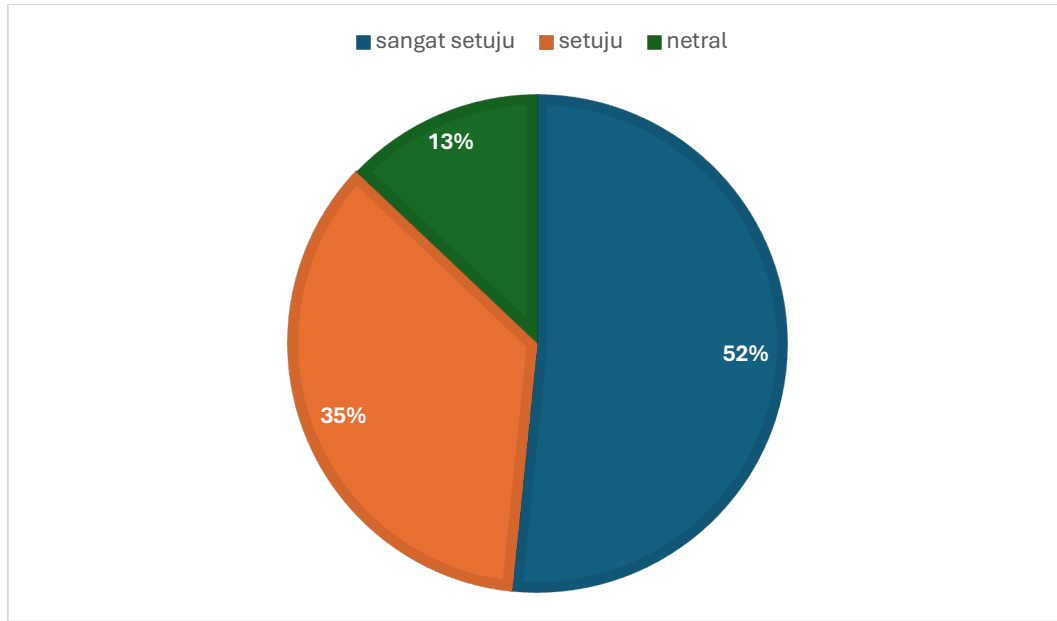
وتدل هذه النتائج على أن معظم الطلاب كانوا أكثر تركيزًا واستعدادًا أثناء عملية التعلم باستخدام التطبيق. ويرجع ذلك إلى طبيعة *TalkPal AI* التفاعلية التي تساعد الطلاب على المشاركة النشطة والانتباه أثناء التدريب على مهارة الكلام.

كما تشير النتائج إلى أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي يسهم في زيادة انتباه الطلاب وتركيزهم مقارنة بالطريقة التقليدية. ولذلك يمكن

القول إن *TalkPal AI* ساعد في تهيئة بيئة تعليمية أكثر فاعلية وتنظيمًا أثناء تعلم مهارة الكلام

البند السادس (النشاط)

"يجعلني استخدام *TalkPal AI* أكثر نشاطًا أثناء ممارسة التحدث."



توضح نتائج هذا البند أن استخدام *TalkPal AI* جعل الطلاب أكثر نشاطًا أثناء ممارسة التحدث باللغة العربية. فقد بلغت نسبة "أوافق بشدة" ٥٢٪، بينما بلغت نسبة "أوافق" ٣٥٪، في حين بلغت نسبة "محايد" ١٣٪.

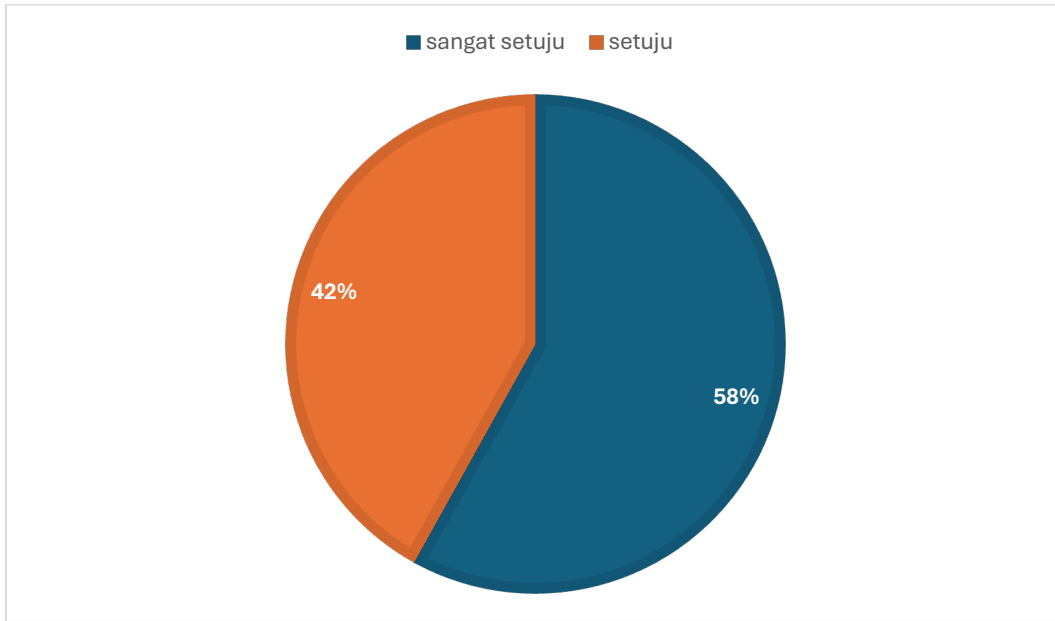
وتشير هذه النتائج إلى أن أغلبية الطلاب شعروا بأن التطبيق شجعهم على المشاركة والتفاعل بصورة أكبر أثناء عملية التعلم. ويرجع ذلك إلى وجود تدريبات تفاعلية ومحادثات مباشرة تساعد الطلاب على استخدام اللغة بصورة مستمرة.

أما نسبة ١٣٪ من الطلاب الذين اختاروا "محايد"، فتدل على أن بعض الطلاب لم يشعروا بتغير كبير في مستوى النشاط أثناء استخدام التطبيق. ومع ذلك، فإن النسبة

الكبرى من الطلاب أظهرت استجابة إيجابية، مما يدل على أن *TalkPal AI* ساعد في تنشيط الطلاب أثناء تعلم مهارة الكلام.

البند السابع (تدريب الكلام)

"ميزة التدريب على التحدث في *TalkPal AI* تساعدني على تطوير مهارة الكلام."



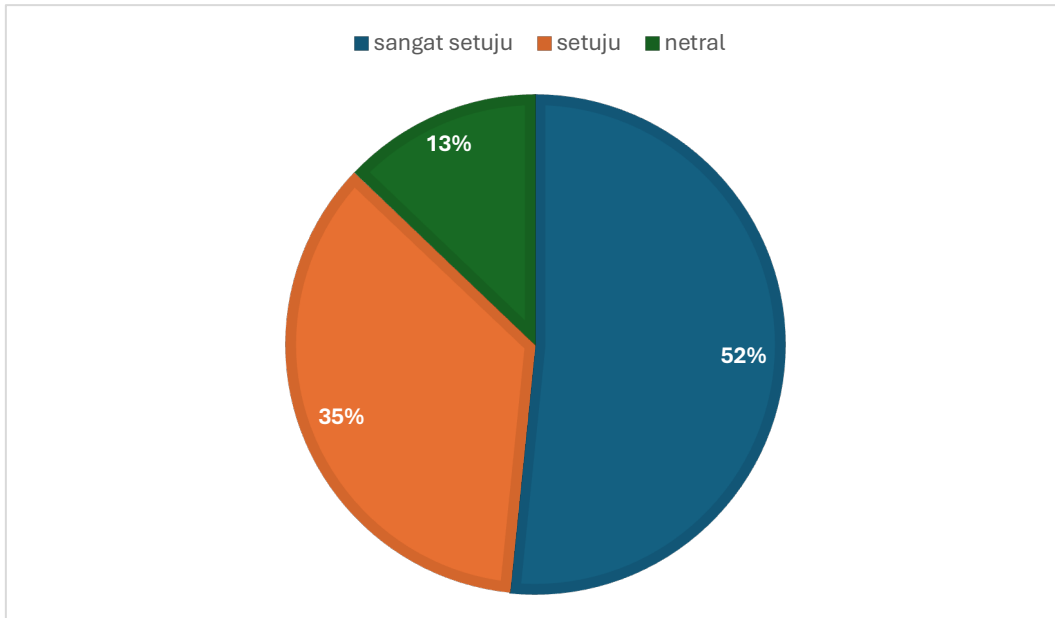
تشير نتائج هذا البند إلى أن ميزة التدريب على التحدث في *TalkPal AI* ساعدت الطلاب بصورة فعالة في تطوير مهارة الكلام. فقد بلغت نسبة "أوافق بشدة" ٥٨٪، بينما بلغت نسبة "أوافق" ٤٢٪، دون وجود أي استجابة سلبية أو محايدة.

وتدل هذه النتائج على أن جميع الطلاب تقريباً شعروا بأن التطبيق ساعدهم في تحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية. ويعود ذلك إلى أن *TalkPal AI* يوفر تدريبات متنوعة تساعد الطلاب على ممارسة المحادثة بصورة مستمرة ومنظمة.

كما تعكس هذه النتائج نجاح التطبيق في توفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارة الكلام، حيث تمكن الطلاب من التدرب على النطق والطلاقة واستخدام المفردات بصورة عملية وتفاعلية.

البند الثامن (تحسين النطق)

"يساعدني *TalkPal AI* على تحسين النطق أثناء التحدث."



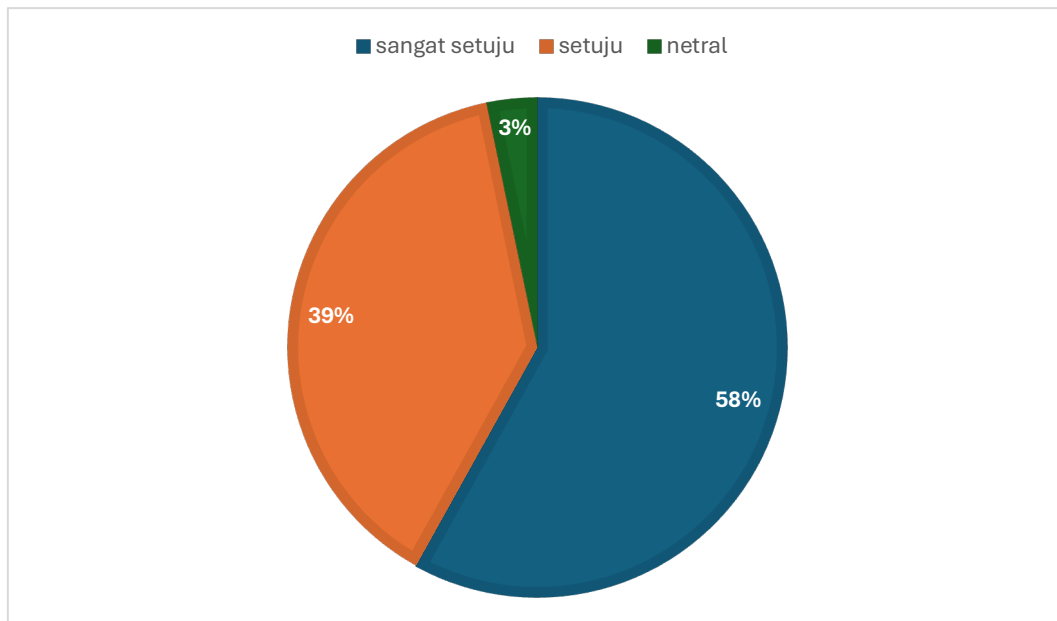
تبين نتائج هذا البند أن *TalkPal AI* ساعد الطلاب على تحسين النطق أثناء التحدث باللغة العربية. فقد بلغت نسبة "أوافق بشدة" ٥٢٪، ونسبة "أوافق" ٣٥٪، بينما بلغت نسبة "محايد" ١٣٪.

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية الطلاب شعروا بتحسّن في طريقة نطق الكلمات والجمل العربية بعد استخدام التطبيق. ويرجع ذلك إلى وجود خاصية التصحيح الصوتي والتدريب المتكرر التي تساعد الطلاب على تحسّن مخارج الحروف والنطق الصحيح.

أما نسبة ١٣٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فقد تدل على أن بعض الطلاب ما زالوا يحتاجون إلى تدريب إضافي لتحسين النطق بصورة أكبر. ومع ذلك، فإن النتائج العامة تؤكد فعالية *TalkPal AI* في تحسين النطق أثناء تعلم مهارة الكلام.

البند التاسع (فهم أسلوب الكلام)

"يساعدني *TalkPal AI* على فهم الطريقة الصحيحة للتحدث باللغة العربية."



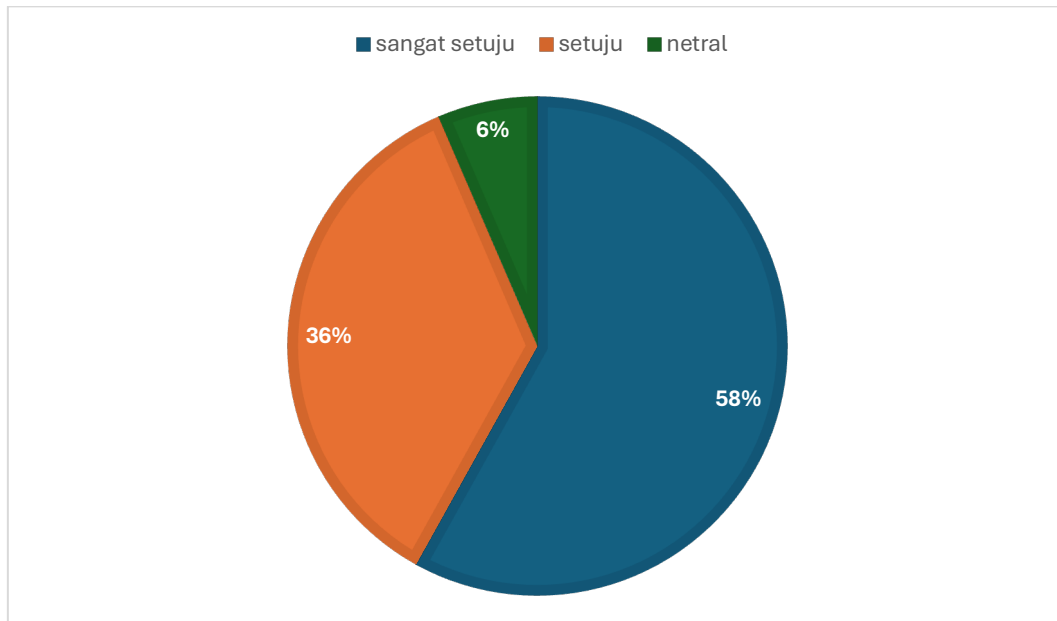
توضح نتائج هذا البند أن *TalkPal AI* ساعد الطلاب على فهم الطريقة الصحيحة للتحدث باللغة العربية. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٥٨٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٣٩٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ٣٪ فقط.

وتدل هذه النتائج على أن معظم الطلاب شعروا بأن التطبيق ساعدهم على فهم أساليب التحدث الصحيحة واستخدام التعبيرات اللغوية المناسبة أثناء المحادثة باللغة العربية. كما تشير النسبة المرتفعة إلى أن التطبيق وفر أمثلة وتمارين عملية تساعد الطلاب على تطوير أسلوب الكلام بصورة أفضل.

أما نسبة ٣٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فهي نسبة قليلة جدًا، مما يدل على أن أغلب الطلاب استفادوا من التطبيق في فهم أسلوب التحدث باللغة العربية.

البند العاشر (التغذية الراجعة)

"تساعدني التغذية الراجعة في *TalkPal AI* على معرفة أخطائي في التحدث."



تشير نتائج هذا البند إلى أن التغذية الراجعة التي يقدمها *TalkPal AI* ساعدت الطلاب على معرفة أخطائهم أثناء التحدث باللغة العربية. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٥٨٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٣٦٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ٦٪.

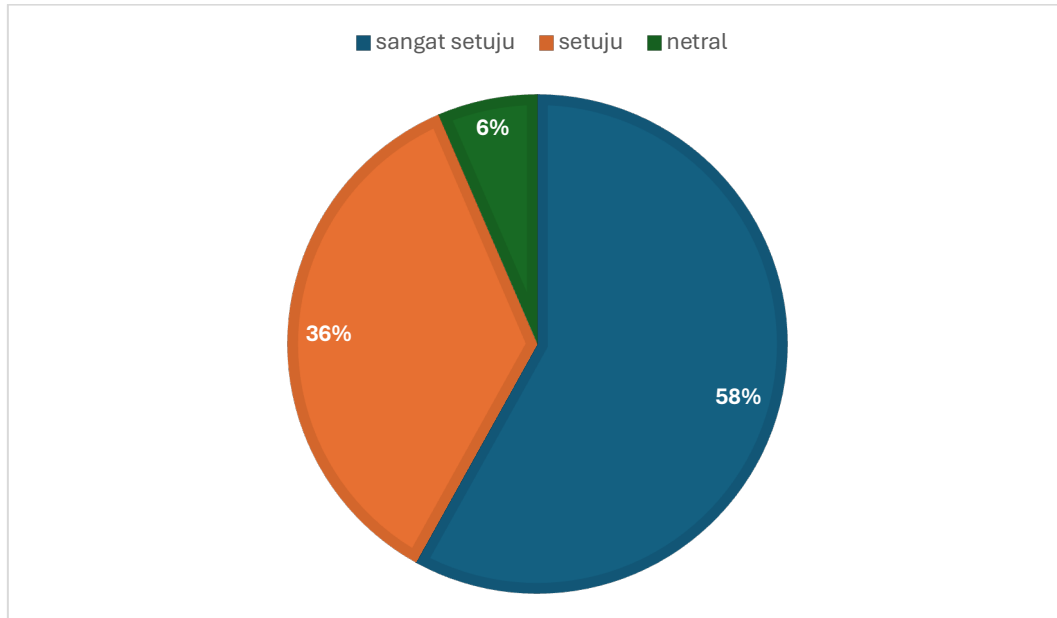
وتوضح هذه النتائج أن غالبية الطلاب رأوا أن التغذية الراجعة الفورية التي يوفرها التطبيق كانت مفيدة في تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء اللغوي أثناء المحادثة. كما ساعدت هذه الخاصية الطلاب على التعلم من أخطائهم بصورة مباشرة ومستمرة.

أما نسبة ٦٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فتشير إلى أن عددًا قليلاً من الطلاب لم يشعروا بتأثير واضح للتغذية الراجعة. ومع ذلك، فإن النتائج العامة تؤكد أن خاصية التغذية الراجعة في *TalkPal AI* كان لها دور مهم في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب.

ثانياً: العوامل الخارجية لدى الطلاب

البند الحادي عشر (الطلاقة)

"يساعدني التدريب باستخدام *TalkPal AI* على التحدث بطلاقة أكبر."



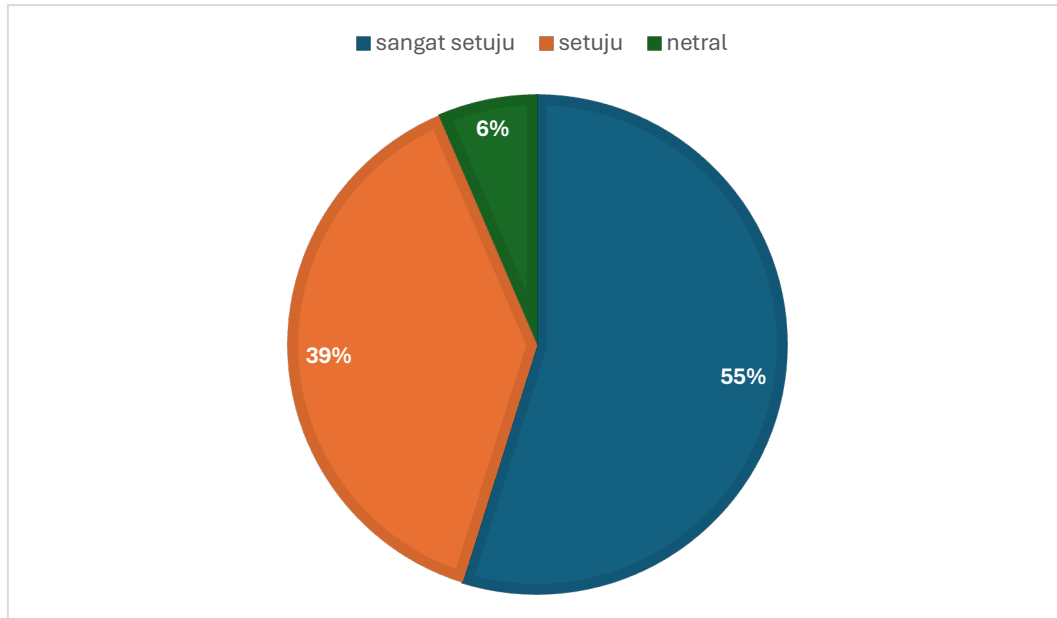
تشير نتائج هذا البند إلى أن التدريب باستخدام *TalkPal AI* ساعد الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة أكبر. فقد بلغت نسبة الطلاب الذين اختاروا “أوافق بشدة” ٥٨٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٣٦٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ٦٪ فقط. وتدل هذه النتائج على أن أغلبية الطلاب شعروا بتحسن واضح في طلاقتهم أثناء ممارسة مهارة الكلام باستخدام التطبيق.

وتوضح نسبة ٥٨٪ من فئة “أوافق بشدة” أن *TalkPal AI* وفر بيئة تدريبية تساعد الطلاب على التحدث بصورة مستمرة ومتكررة، مما ساهم في تقليل التردد أثناء الكلام وزيادة الانسيابية في استخدام اللغة العربية. كما تؤكد نسبة ٣٦٪ من فئة “أوافق” أن التطبيق كان له تأثير إيجابي في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطلاب.

أما نسبة ٦٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فتدل على أن عددًا قليلًا من الطلاب لم يشعروا بتحسن كبير في هذا الجانب. ومع ذلك، فإن النتائج العامة تؤكد أن *TalkPal AI* أسهم بشكل فعال في تطوير طلاقة الطلاب في التحدث باللغة العربية.

البند الثاني عشر (المفردات والتراكيب)

"يساعدني *TalkPal AI* على استخدام المفردات والتراكيب بشكل أدق."



تبين نتائج هذا البند أن استخدام *TalkPal AI* ساعد الطلاب على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية بصورة أدق أثناء التحدث باللغة العربية. فقد بلغت نسبة

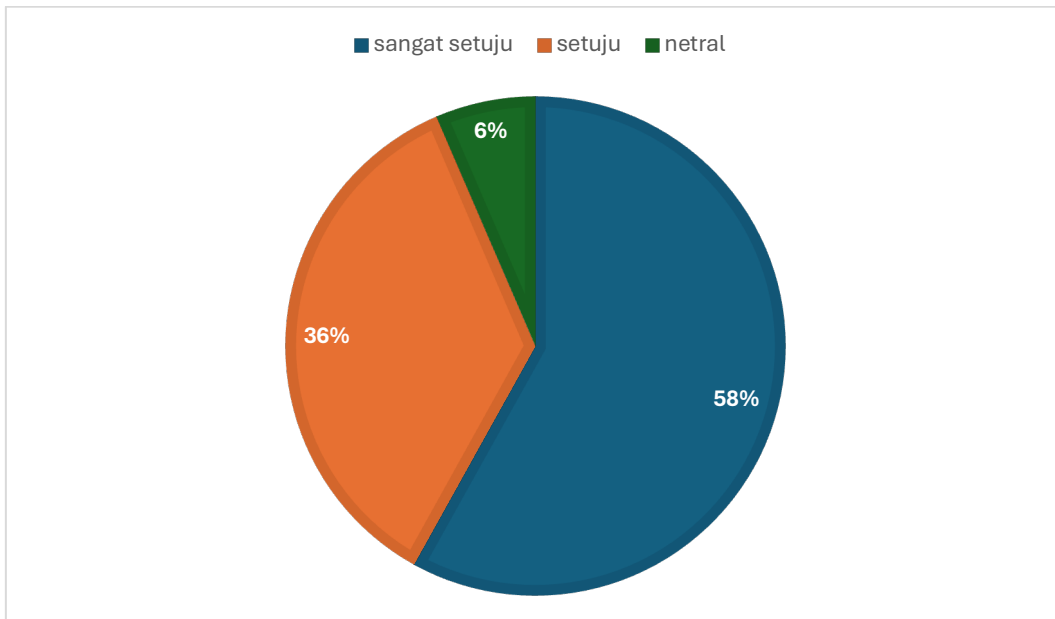
“أوافق بشدة” ٥٥٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٣٩٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ٦٪.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب الطلاب شعروا بأن التطبيق ساعدهم على اختيار الكلمات والتعبيرات المناسبة أثناء المحادثة باللغة العربية. كما ساعدتهم التدريبات التفاعلية والتغذية الراجعة الفورية على تحسين استخدام التراكيب اللغوية بصورة صحيحة.

أما نسبة ٦٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فتدل على أن بعض الطلاب ما زالوا بحاجة إلى مزيد من التدريب في جانب استخدام المفردات والتراكيب. وبشكل عام، تؤكد النتائج أن *TalkPal AI* كان له دور إيجابي في تطوير الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

البند الثالث عشر (النغمة/التنغيم)

"يساعدني *TalkPal AI* على تحسين التنغيم أثناء التحدث."



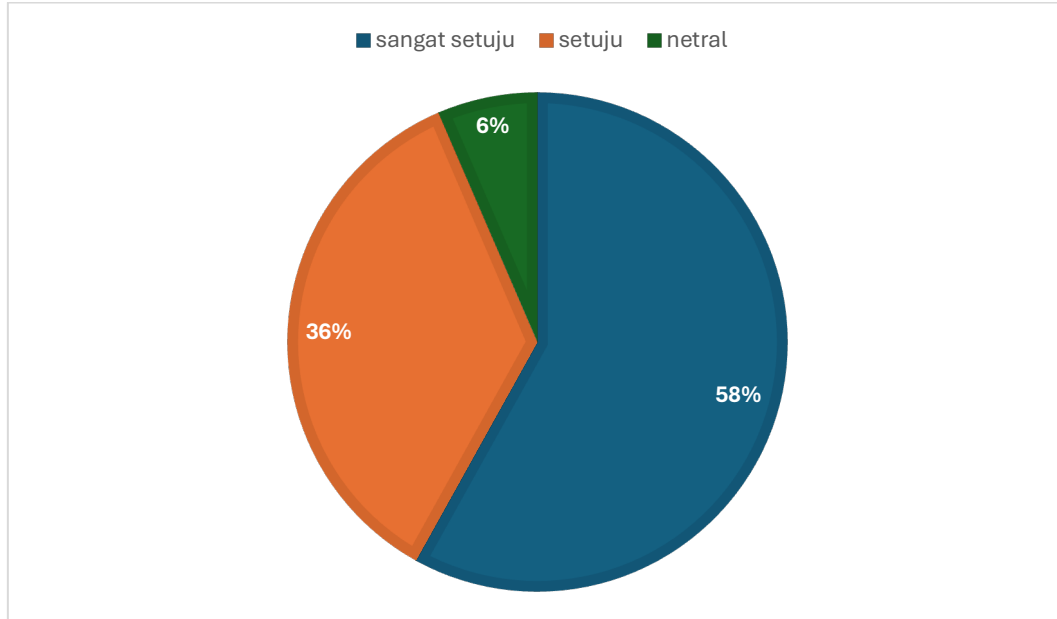
تشير نتائج هذا البند إلى أن *TalkPal AI* ساعد الطلاب على تحسين التنغيم أثناء التحدث باللغة العربية. فقد بلغت نسبة "أوافق بشدة" ٥٨٪، بينما بلغت نسبة "أوافق" ٣٦٪، في حين بلغت نسبة "محايد" ٦٪.

وتدل هذه النتائج على أن أغلبية الطلاب شعروا بتحسّن في طريقة نطق الجمل واستخدام التنغيم المناسب أثناء التحدث. ويرجع ذلك إلى اعتماد التطبيق على التدريب الصوتي والتكرار المستمر، مما يساعد الطلاب على تقليد النطق الصحيح وتحسين الأداء الشفهي.

أما نسبة ٦٪ من الطلاب الذين اختاروا "محايد"، فتشير إلى أن بعض الطلاب لم يلاحظوا تغييراً كبيراً في هذا الجانب. ومع ذلك، فإن النتائج العامة تؤكد أن *TalkPal AI* ساعد في تحسين التنغيم أثناء ممارسة مهارة الكلام.

البند الرابع عشر (الاستجابة للحوار)

"يساعدني *TalkPal AI* على الاستجابة للأسئلة بشكل أفضل."



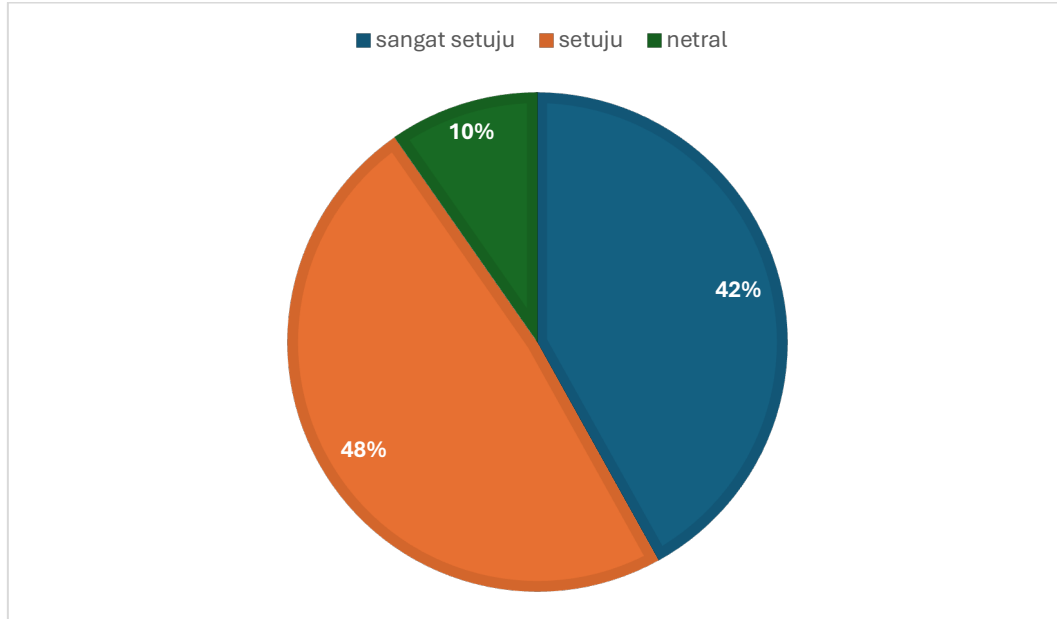
توضح نتائج هذا البند أن *TalkPal AI* ساعد الطلاب على الاستجابة للأسئلة والحوار بصورة أفضل. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٥٨٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٣٦٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ٦٪ فقط.

وتشير هذه النتائج إلى أن التطبيق ساعد الطلاب على فهم الأسئلة والتفاعل معها بسرعة ودقة أكبر أثناء المحادثة باللغة العربية. كما وفرت التدريبات الحوارية داخل التطبيق فرصًا متنوعة للطلاب للتدرب على الإجابة والتفاعل اللغوي بصورة طبيعية.

أما نسبة ٦٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فهي نسبة قليلة تدل على أن معظم الطلاب استفادوا من التطبيق في تحسين قدرتهم على الاستجابة أثناء الحوار.

البند الخامس عشر (التركيز)

"يساعدني *TalkPal AI* على زيادة تركيزي أثناء التدريب."



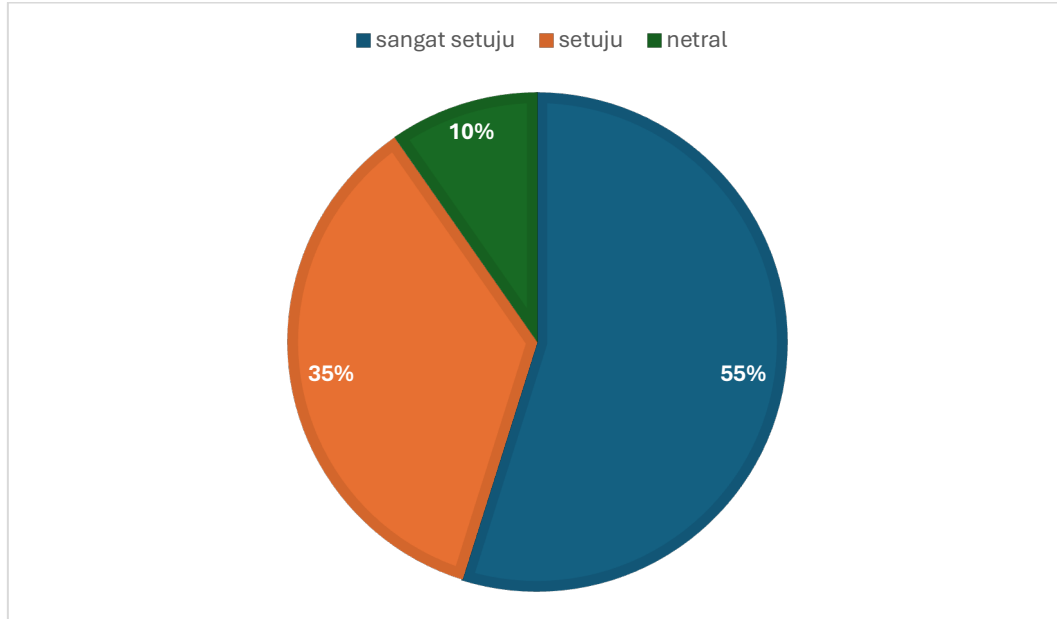
تبين نتائج هذا البند أن استخدام *TalkPal AI* ساعد الطلاب على زيادة التركيز أثناء التدريب على مهارة الكلام. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٤٢٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٤٨٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ١٠٪.

وتدل هذه النتائج على أن غالبية الطلاب شعروا بأن التطبيق ساعدهم على التركيز والانتباه أثناء عملية التعلم، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأنشطة التفاعلية التي تتطلب المشاركة المستمرة والتفاعل المباشر.

أما نسبة ١٠٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فتشير إلى أن بعض الطلاب لم يشعروا بزيادة كبيرة في مستوى التركيز. ومع ذلك، فإن النتائج العامة تؤكد أن *TalkPal AI* ساعد في تحسين تركيز الطلاب أثناء التدريب على التحدث باللغة العربية.

البند السادس عشر (سهولة الاستخدام)

"أجد أن استخدام *TalkPal AI* سهل."



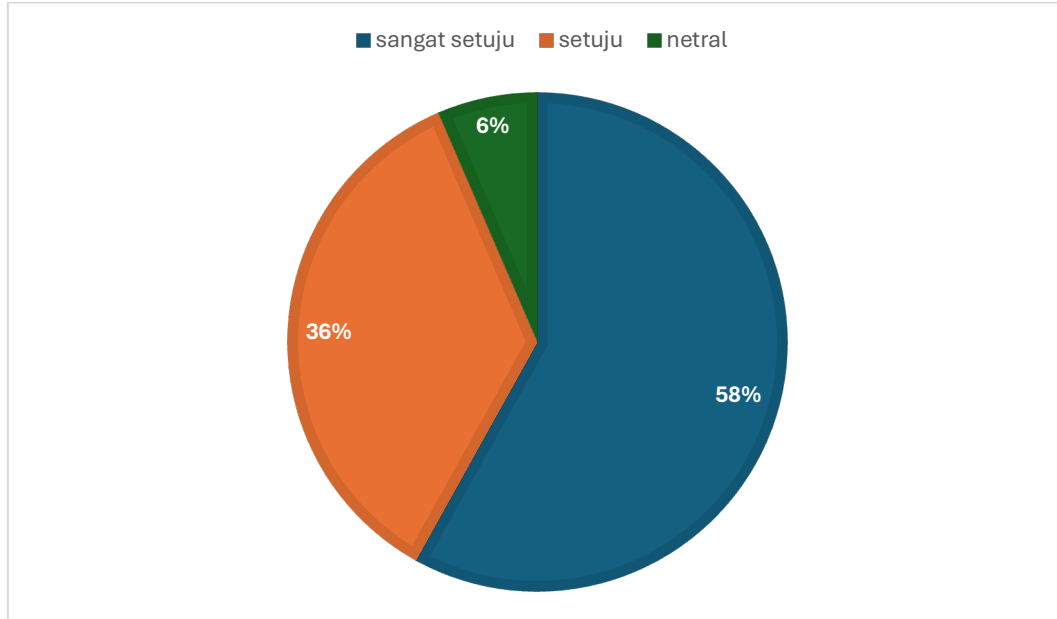
تشير نتائج هذا البند إلى أن الطلاب وجدوا أن استخدام *TalkPal AI* سهل ومناسب أثناء عملية التعلم. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٥٥٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٣٥٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ١٠٪.

وتدل هذه النتائج على أن أغلب الطلاب تمكنوا من استخدام التطبيق بسهولة دون مواجهة صعوبات كبيرة، مما ساعدهم على الاستفادة من الأنشطة التعليمية بصورة أفضل. كما أن بساطة واجهة التطبيق وتنظيم التدريبات أسهما في تسهيل عملية التعلم.

أما نسبة ١٠٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فقد تعود إلى اختلاف قدرات الطلاب في التعامل مع التطبيقات التقنية الحديثة. ومع ذلك، فإن النتائج العامة تدل على أن *TalkPal AI* يتميز بسهولة الاستخدام في تعليم مهارة الكلام.

البند السابع عشر (دور المعلم)

"يقدم المعلم شرحًا واضحًا عند استخدام *TalkPal AI*."



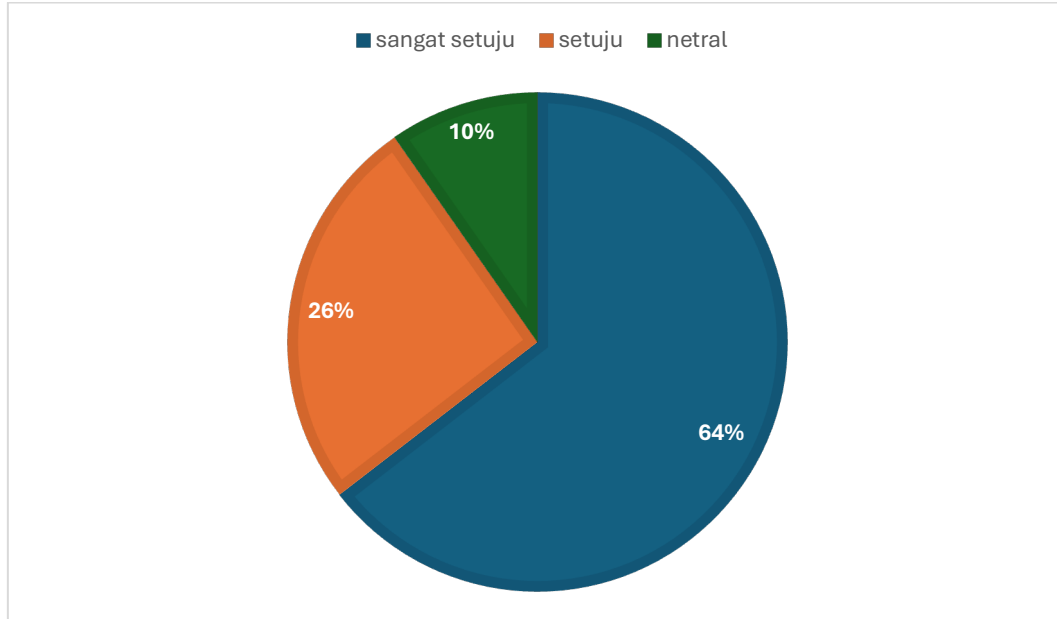
تبين نتائج هذا البند أن المعلم قدم شرحًا واضحًا أثناء استخدام *TalkPal AI* في عملية التعليم. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٥٨٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٣٦٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ٦٪.

وتشير هذه النتائج إلى أن دور المعلم كان مهمًا في توجيه الطلاب ومساعدتهم على استخدام التطبيق بصورة صحيحة أثناء تعلم مهارة الكلام. كما ساعد الشرح الواضح والتوجيه المستمر في زيادة فهم الطلاب للأنشطة التعليمية داخل التطبيق.

أما نسبة ٦٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فهي نسبة قليلة تدل على أن معظم الطلاب كانوا راضين عن دور المعلم أثناء تنفيذ التعليم باستخدام *TalkPal AI*.

البند الثامن عشر (المرفق)

"تدعم المرافق المتوفرة استخدام *TalkPal AI* بشكل جيد."



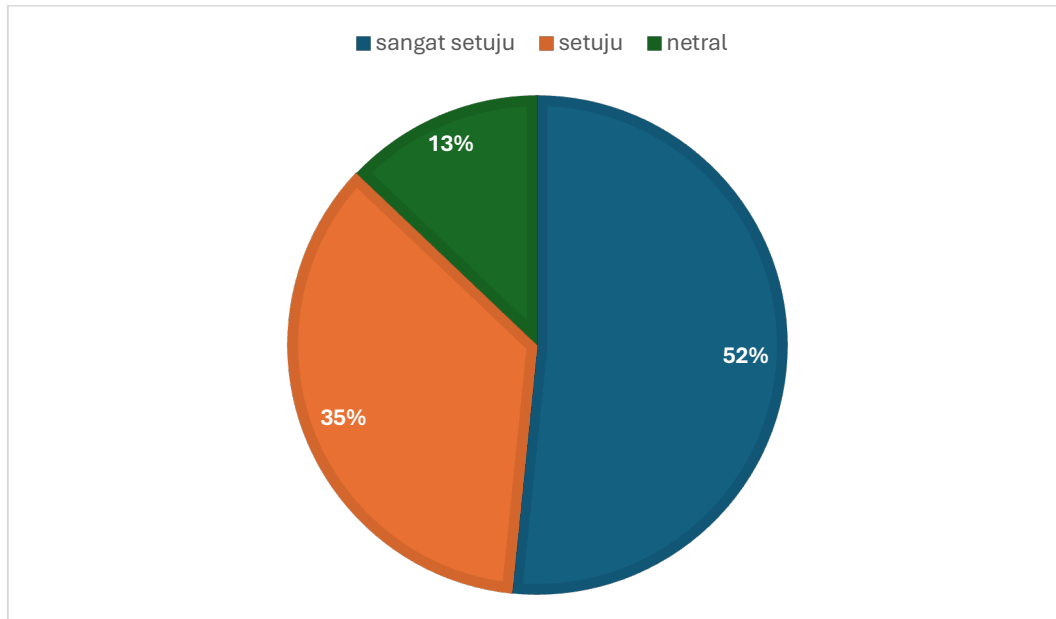
تشير نتائج هذا البند إلى أن المرافق والتجهيزات المتوفرة دعمت استخدام *TalkPal AI* بصورة جيدة أثناء عملية التعلم. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٦٤٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٢٦٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ١٠٪.

وتدل هذه النتائج على أن أغلبية الطلاب رأوا أن توفر الأجهزة والاتصال بالإنترنت والبيئة التعليمية المناسبة ساعد في نجاح استخدام التطبيق داخل الفصل الدراسي. كما ساعدت هذه المرافق في تسهيل تنفيذ الأنشطة التعليمية بصورة فعالة.

أما نسبة ١٠٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فقد تشير إلى وجود بعض الصعوبات البسيطة المتعلقة بالمرافق أو الجوانب التقنية، إلا أن النتائج العامة تؤكد أن المرافق المتوفرة كانت داعمة لاستخدام *TalkPal AI*.

البند التاسع عشر (الوقت)

"الوقت المخصص للتعلم كافٍ لاستخدام *TalkPal AI*."



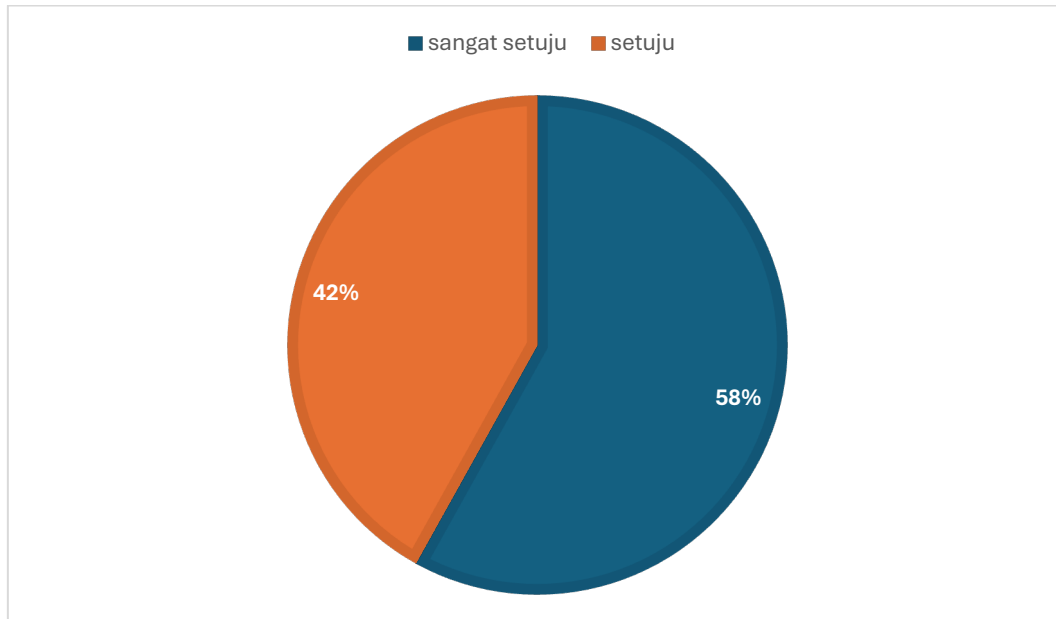
تبين نتائج هذا البند أن الوقت المخصص للتعلم كان كافيًا لاستخدام *TalkPal AI* أثناء تعليم مهارة الكلام. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٦٤٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٢٦٪، في حين بلغت نسبة “محايد” ١٠٪.

وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلاب شعروا بأن الوقت المتاح خلال الحصص الدراسية كان مناسبًا للتدرب على المحادثة واستخدام التطبيق بصورة فعالة. كما ساعد التنظيم الجيد للوقت في إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة مهارة الكلام بشكل كافٍ.

أما نسبة ١٠٪ من الطلاب الذين اختاروا “محايد”، فقد تدل على أن بعض الطلاب كانوا بحاجة إلى وقت أطول للتدرب. ومع ذلك، فإن النتائج العامة تؤكد أن الوقت المخصص للتعليم كان مناسبًا لاستخدام *TalkPal AI*.

البند العشرون (التقييم العام)

"بشكل عام، يساعد *TalkPal AI* في تحسين مهارة الكلام لدي."



تشير نتائج هذا البند إلى أن الطلاب يرون بصورة عامة أن *TalkPal AI* ساعد في تحسين مهارة الكلام لديهم. فقد بلغت نسبة “أوافق بشدة” ٥٨٪، بينما بلغت نسبة “أوافق” ٤٢٪، دون وجود أي استجابة محايدة أو سلبية.

لمعرفة استجابات طلاب الصف التجريبي نحو استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام، قام الباحث بتحليل بيانات الاستبانة باستخدام الإحصاء الوصفي. ونظرًا لكثرة بنود الاستبانة، فقد صَنَّفَ الباحث البنود إلى أربع فئات رئيسة، وهي: الدافعية والاهتمام بالتعلم، والثقة بالنفس في التحدث، وتنمية مهارة الكلام، ودعم عملية التعلم، وذلك لتسهيل تفسير البيانات وإبراز الجوانب الأكثر تأثيرًا باستخدام الوسيلة.

أولاً: الدافعية والاهتمام بالتعلم

تشتمل هذه الفئة على البنود (١، ٢، ٥، ٦، ١٥)، والتي تقيس اهتمام الطلاب بتعلم مهارة الكلام، ودافعتهم، واستعدادهم للتعلم، ونشاطهم، وتركيزهم أثناء استخدام *TalkPal AI*.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الوصفي أن متوسط نسبة الطلاب الذين اختاروا أوافق بشدة بلغ ٥٥,٨٪، في حين بلغ متوسط نسبة أوافق ٣٦,٤٪، أما نسبة محايد فبلغت ٧,٨٪ فقط.

وتدل هذه النتائج على أن استخدام *TalkPal AI* أسهم في زيادة اهتمام الطلاب بتعلم مهارة الكلام، كما عزز دافعيتهم للمشاركة في الأنشطة التعليمية، وساعدهم على التركيز والاستعداد بصورة أفضل أثناء عملية التعلم. ويشير ذلك إلى أن الوسيلة استطاعت توفير بيئة تعليمية جاذبة وتفاعلية مقارنة بالطريقة التقليدية.

ثانياً: الثقة بالنفس في التحدث

تشمل هذه الفئة البنود (٣، ٤، ١١، ١٣، ١٤)، والتي تقيس مستوى الثقة بالنفس، والجرأة في التحدث، والطلاقة، والتنغيم، والقدرة على الاستجابة للحوار باللغة العربية.

وأظهرت نتائج التحليل أن متوسط نسبة الطلاب الذين اختاروا أوافق بشدة بلغ ٥٥,٤٪، بينما بلغ متوسط نسبة أوافق ٣٧,٦٪، في حين بلغت نسبة محايد ٧,٠.

وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام *TalkPal AI* ساعد الطلاب على التحدث باللغة العربية بثقة أكبر، وخفف من شعورهم بالخوف من الوقوع في الخطأ، كما ساعدهم على تنمية الجرأة والطلاقة وتحسين قدرتهم على التفاعل أثناء المحادثة باللغة العربية.

ثالثاً: تنمية مهارة الكلام

تتكون هذه الفئة من البنود (٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢)، والتي تتعلق بالتدريب على الكلام، وتحسين النطق، وفهم أسلوب التحدث، والاستفادة من التغذية الراجعة، واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية بصورة أدق.

وقد بلغ متوسط نسبة الطلاب الذين اختاروا أوافق بشدة ٥٦،٢٪، بينما بلغ متوسط نسبة أوافق ٣٨،٢٪، في حين بلغت نسبة محايد ٥،٦.

وتدل هذه النتائج على أن *TalkPal AI* أسهم بصورة فعالة في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث وفر تدريبات تفاعلية وتغذية راجعة فورية ساعدت الطلاب على تحسين النطق، واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية بشكل أفضل، إضافة إلى فهم الطريقة الصحيحة للتحدث باللغة العربية.

رابعاً: دعم عملية التعلم

تشتمل هذه الفئة على البنود (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)، والتي تقيس سهولة استخدام التطبيق، ودور المعلم، وتوفر المرافق التعليمية، وكفاية الوقت المخصص للتعلم، والتقييم العام للوسيلة.

وأظهرت نتائج التحليل أن متوسط نسبة الطلاب الذين اختاروا أوافق بشدة بلغ ٥٩،٨٪، في حين بلغ متوسط نسبة أوافق ٣٣،٠٪، أما نسبة محايد فبلغت ٧،٢٪.

وتشير هذه النتائج إلى أن الطلاب يرون أن *TalkPal AI* يتميز بسهولة الاستخدام، ويحظى بدعم جيد من المعلم والمرافق التعليمية المتوفرة، كما أن الوقت المخصص للتعلم كان مناسباً لتطبيق الأنشطة التعليمية باستخدام هذه الوسيلة.

وتدل هذه النتائج على أن جميع الطلاب تقريبًا كانت لديهم نظرة إيجابية تجاه استخدام التطبيق في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. كما تعكس هذه النتيجة مدى فعالية *TalkPal AI* في تحسين جوانب متعددة من مهارة الكلام، مثل الطلاقة، والثقة بالنفس، والنطق، والاستجابة للحوار.

وبشكل عام، تؤكد النتائج أن استخدام *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام كان فعالًا وأسهم في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بصورة أفضل وأكثر تفاعلية.

بناءً على نتائج تحليل بيانات الاستبانة التي تم عرضها سابقًا، يتضح أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام قد حظي باستجابات إيجابية من طلاب الصف التجريبي. ويظهر ذلك من خلال هيمنة إجابات الطلاب في فئتي «موافق» و«موافق جدًا» في معظم بنود الاستبانة. وتشير هذه الاستجابات الإيجابية إلى أن استخدام *TalkPal AI* استطاع أن يخلق بيئة تعليمية أكثر جذبًا وتفاعلاً وممتعة مقارنة بالتعليم التقليدي.

كما أظهرت نتائج التحليل أن استخدام *TalkPal AI* كان له تأثير إيجابي في جوانب متعددة من تعليم مهارة الكلام، مثل تنمية الاهتمام بالتعلم، وزيادة الدافعية، وتعزيز الثقة بالنفس، والجرأة في التحدث، والطلاقة، وإتقان المفردات، إضافة إلى القدرة على الاستجابة في الحوار باللغة العربية. وقد ساعدت خصائص التطبيق، مثل التدريبات الحوارية والمحاكاة التفاعلية والتغذية الراجعة الفورية، الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا واستقلالية في ممارسة مهارة الكلام.

وبوجه عام، تدل نتائج هذا البحث على أن وسيلة *TalkPal AI* فعالة في تعليم مهارة الكلام في المدرسة. فهذه الوسيلة لا تساعد فقط على تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، بل تسهم أيضًا في زيادة تفاعلهم وحماستهم أثناء عملية التعلم. وبذلك يمكن اعتبار *TalkPal AI* إحدى الوسائل التعليمية المبتكرة التي يمكن استخدامها لدعم تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان قد تم بصورة منظمة ومتكاملة، بدءًا من مرحلة التهيئة، مرورًا بمرحلة تنفيذ التعلم باستخدام التطبيق، وانتهاءً بمرحلة المتابعة والتقييم. وقد أتاحت هذه المراحل للطلاب فرصًا أكبر لممارسة اللغة العربية بصورة مباشرة وتفاعلية.

ومن خلال الملاحظة بالمشاركة، تبين أن الطلاب كانوا أكثر نشاطًا وحماسًا أثناء عملية التعلم، حيث شاركوا في المحادثات مع التطبيق، وأعادوا التدريبات عدة مرات، وحاولوا تحسين نطقهم اعتمادًا على التغذية الراجعة الفورية التي يقدمها *TalkPal AI*. كما كشفت نتائج المقابلات أن معظم الطلاب شعروا بزيادة الثقة بالنفس والجرأة في التحدث باللغة العربية، لأن التطبيق يوفر بيئة تعليمية آمنة تسمح لهم بارتكاب الأخطاء وتصحيحها دون الشعور بالإحراج.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره براون (*Brown*) بأن تنمية مهارة الكلام تتطلب توفير فرص كافية للممارسة اللغوية، والتفاعل المستمر، والتغذية الراجعة المناسبة، حتى يتمكن المتعلم من استخدام اللغة بصورة طبيعية وفعالة⁶². كما تؤكد هذه النتيجة الدراسات التي أجراها أيفندي هدية الله، من أن تطبيق *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام أسهم في

⁶² H. Douglas Brown dan Heekyeong Lee, *Principles of Language Learning and Teaching: A Course in Second Language Acquisition*. ((New York: Routledge), 2015).

إيجاد بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، وزيادة مشاركة الطلاب، وإتاحة فرص أوسع لممارسة التحدث باللغة العربية بصورة مستقلة. وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي بينت أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين مهارات التحدث والطلاقة اللغوية والثقة بالنفس لدى المتعلمين⁶³.

وعلاوة على ذلك، يتوافق تطبيق *TalkPal AI* مع مبادئ التعلم التواصلي (*Communicative Language Teaching*)، التي تؤكد أهمية استخدام اللغة في مواقف حقيقية ذات معنى وتشجيع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم من خلال التواصل المستمر. ويتميز *TalkPal AI* بقدرته على توفير محادثات تفاعلية، وتصحيح الأخطاء اللغوية والنطقية بصورة فورية، مما يساعد الطلاب على تطوير مهارة الكلام بصورة أكثر استقلالية ومرونة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن تطبيق *TalkPal AI* لا يقتصر على كونه وسيلة تعليمية رقمية فحسب، بل يمثل بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وزيادة دافعيتهم للمشاركة في الأنشطة اللغوية داخل الفصل الدراسي وخارجه.

ب. فعالية استخدام تطبيق *TalkPal AI* في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان

بناءً على نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها في الفصل السابق، تبين أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام كان له تأثير إيجابي وفَعّال في تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. وقد ظهر ذلك من خلال وجود فروق واضحة بين نتائج

⁶³ Efendi Hidayatullah, "The Impact of Talkpal.AI on English Speaking Proficiency: An Academic Inquiry."

الصف التجريبي الذي تعلم باستخدام *TalkPal AI* والصف الضابط الذي تعلم بالطريقة التقليدية.

أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن مستوى الطلاب في مهارة الكلام لدى كلا الصفين كان متقارباً نسبياً قبل تنفيذ المعالجة التعليمية. فقد كانت درجات الطلاب في الصفين تميل إلى المستوى المتوسط والمنخفض، خاصة في مؤشرات الطلاقة، ودقة استخدام التراكيب اللغوية، والثقة أثناء التحدث باللغة العربية. وهذا يدل على أن الطلاب كانوا يواجهون صعوبات في التعبير الشفهي قبل استخدام وسيلة *TalkPal AI*.

وبعد تنفيذ المعالجة التعليمية باستخدام *TalkPal AI* في الصف التجريبي، أظهرت نتائج الاختبار البعدي ارتفاعاً ملحوظاً في متوسط درجات الطلاب مقارنة بنتائج الصف الضابط. فقد بلغ متوسط نتائج الصف التجريبي (٧٤,٨٤)، بينما بلغ متوسط الصف الضابط (٥٠,٣٠). وتدل هذه النتائج على وجود فرق واضح بين المجموعتين، حيث حقق الطلاب الذين استخدموا *TalkPal AI* نتائج أفضل في مهارة الكلام.

كما أظهرت نتائج اختبار (*N-Gain*) أن مستوى التحسن لدى طلاب الصف التجريبي بلغ متوسطاً مقداره (٠,٥٧٥٨)، وهو يقع ضمن الفئة المتوسطة إلى الجيدة. ويشير ذلك إلى أن استخدام *TalkPal AI* أسهم بصورة فعالة في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. وقد ظهر هذا التحسن في عدة جوانب، مثل زيادة الطلاقة في الكلام، وتحسين النطق، واستخدام المفردات بصورة أدق، إضافة إلى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس أثناء المحادثة.

ويرى الباحث أن فعالية *TalkPal AI* تعود إلى طبيعة التطبيق التفاعلية التي تمنح الطلاب فرصة التدرب المستمر على التحدث باللغة العربية من خلال المحاكاة الحوارية والتغذية الراجعة الفورية. وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهم في تنمية مهارات التحدث وتحسين التفاعل

اللغوي لدى المتعلمين^{٦٤}. فقد أظهرت الدراسات التي أجراها أيفندي هداية الله و غويين تي جام فان أن التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي، مثل وكلاء المحادثة وأنظمة التغذية الراجعة الآلية وتطبيقات تدريب النطق، تسهم في تحسين الطلاقة اللغوية، ودقة النطق، والثقة بالنفس لدى المتعلمين^{٦٥}.

كما أن *TalkPal AI* ساعد الطلاب على التغلب على الخوف والخلج أثناء التحدث باللغة العربية، لأن التطبيق يوفر بيئة تعليمية مرنة تسمح للطلاب بالتدرب دون الشعور بالضغط أو الخوف من الوقوع في الخطأ. وقد انعكس ذلك على ارتفاع مستوى الجرأة والثقة بالنفس لدى الطلاب أثناء ممارسة مهارة الكلام.

إضافة إلى ذلك، فإن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي ساعد في زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بعملية التعلم. وقد أظهرت نتائج الاستبانة أن أغلبية الطلاب كانت لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام، حيث رأى الطلاب أن التطبيق يساعدهم على تحسين النطق، وزيادة الطلاقة، وفهم أسلوب الكلام باللغة العربية بصورة أفضل.

ومن خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* يُعد وسيلة فعالة في تعليم مهارة الكلام، لأنه يساعد الطلاب على ممارسة اللغة بصورة تفاعلية، ويزيد من مشاركتهم ودافعتهم في التعلم، كما يسهم في تحسين نتائج تعلمهم مقارنة بالطريقة التقليدية المستخدمة في الصف الضابط.

ج. الانطباعات والتوصيات في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة *TalkPal AI*.

أظهرت نتائج الاستبانة أن انطباعات الطلاب نحو استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام كانت إيجابية بدرجة كبيرة. فقد عبّر معظم الطلاب عن رضاهم واهتمامهم باستخدام التطبيق في عملية التعلم، حيث رأوا أن *TalkPal AI* يوفر طريقة

⁶⁴ Efendi Hidayatullah.

⁶⁵ Nguyen Thi Cam Van, "Employing TALKPAL . AI to Enhance Speaking Proficiency for Vietnamese Adult Learners : A Literature Review" 2, no. 2 (2025): 40–54.

تعليمية حديثة وتفاعلية تساعدهم على ممارسة التحدث باللغة العربية بصورة أكثر متعة وسهولة.

وقد بينت نتائج الاستبانة أن نسبة كبيرة من الطلاب وافقوا بشدة على أن استخدام *TalkPal AI* يزيد من حماسهم ودافعيتهم في تعلم مهارة الكلام. كما أظهرت النتائج أن الطلاب شعروا بثقة أكبر أثناء ممارسة التحدث باللغة العربية باستخدام التطبيق، لأنهم تمكنوا من التدرب بصورة متكررة مع الحصول على تصحيح فوري للأخطاء اللغوية والنطقية.

كذلك أظهرت النتائج أن الطلاب رأوا أن *TalkPal AI* يساعدهم على تحسين النطق والطلاقة واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية بصورة أدق. كما ساعد التطبيق الطلاب على فهم الطريقة الصحيحة للتحدث باللغة العربية والاستجابة للحوار بشكل أفضل. وهذه النتائج تدل على أن التطبيق لا يقتصر فقط على تقديم التدريبات، بل يسهم أيضاً في تطوير الجوانب اللغوية والتواصلية لدى الطلاب.

ومن الجوانب المهمة التي ظهرت في نتائج البحث أن الطلاب شعروا بسهولة استخدام التطبيق، وأن المرافق والتجهيزات المتوفرة في المدرسة كانت داعمة لاستخدام *TalkPal AI* بصورة جيدة. كما رأى معظم الطلاب أن الوقت المخصص للتعلم كان كافياً لممارسة التدريبات الحوارية باستخدام التطبيق.

وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل *TalkPal AI* تساعد في زيادة التفاعل والدافعية وتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وحديثة. كما أشارت بعض التجارب والمراجعات التعليمية إلى أن التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تساعد الطلاب الخجولين على التدرب على المحادثة بصورة أكثر راحة، بسبب إمكانية التفاعل الفردي والحصول على تغذية راجعة مباشرة أثناء التعلم⁶⁶.

⁶⁶ Bingxin Gu et al., "The Role Of Talkpal AI-Based Practice Tutors In Reducing Arabic-Speaking Anxiety Among Chinese Undergraduates" 9, no. 1 (2026): 2–11.

وبناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث باستخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام في المدارس والمعاهد التعليمية، لما لها من دور إيجابي في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. كما يوصي الباحث المعلمين بالاستفادة من التطبيقات التعليمية الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير عملية تعليم اللغة العربية وجعلها أكثر تفاعلية وملاءمة لاحتياجات الطلاب في العصر الرقمي.

كذلك يوصي الباحث بضرورة توفير المرافق التقنية المناسبة، مثل شبكة الإنترنت والأجهزة الداعمة، لضمان تنفيذ عملية التعليم باستخدام التطبيقات الحديثة بصورة فعالة. كما يُقترح إجراء بحوث مستقبلية تتناول استخدام *TalkPal AI* في تنمية مهارات لغوية أخرى، مثل مهارة الاستماع أو الكتابة أو القراءة، وفي مراحل تعليمية مختلفة.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات التي تم عرضها في الفصول السابقة، توصل الباحث إلى أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان كان له تأثير إيجابي وفعل في تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. وقد أجري هذا البحث باستخدام المنهج الكمي والتصميم شبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*) من خلال تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي على الصف التجريبي والصف الضابط.

١- تم تطبيق وسيلة *TalkPal AI* في تعليم مهارة الكلام من خلال عدة مراحل، وهي: تقديم التوجيهات المتعلقة باستخدام التطبيق، وإجراء الاختبار القبلي، وتقديم المادة التعليمية، ثم تدريب الطلاب على المحادثة باستخدام *TalkPal AI* من خلال الأنشطة الحوارية والمحاكاة التفاعلية، مع حصولهم على تغذية راجعة فورية حول النطق واستخدام المفردات والتراكيب اللغوية. كما شارك الطلاب بصورة نشطة في ممارسة المحادثة باللغة العربية، بينما قام المعلم بدور الميسر خلال عملية التعلم. وقد أسهم استخدام *TalkPal AI* في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتركيزاً على المتعلم، وأتاح للطلاب فرصاً أكبر لممارسة مهارة الكلام بصورة مستقلة ومستدامة.

٢- وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط نتائج الصف التجريبي بلغ (٧٤,٨٤)، بينما بلغ متوسط نتائج الصف الضابط (٥٠,٣٠)، مما يدل على

وجود فرق واضح بين نتائج المجموعتين لصالح الصف التجريبي. كما أظهرت نتائج اختبار (N -Gain) أن مستوى التحسن لدى طلاب الصف التجريبي بلغ (٠,٥٧٥٨)، وهو يقع ضمن الفئة المتوسطة، مما يدل على أن استخدام *TalkPal AI* ساعد بصورة فعالة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٣- كما بينت نتائج الاستبانة أن انطباعات الطلاب نحو استخدام *TalkPal AI* كانت إيجابية بدرجة كبيرة، حيث أبدى معظم الطلاب موافقتهم على أن التطبيق يساعدهم في زيادة الدافعية، والثقة بالنفس، والطلاقة، وتحسين النطق، وفهم أسلوب الكلام باللغة العربية. وأظهرت النتائج كذلك أن الطلاب شعروا بسهولة استخدام التطبيق، وأن التغذية الراجعة الفورية ساعدتهم على معرفة أخطائهم وتحسين أدائهم أثناء التحدث. وتتفق نتائج هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة التي أكدت فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التحدث والتفاعل اللغوي لدى الطلاب، حيث تساعد التطبيقات التفاعلية على تحسين الطلاقة والثقة بالنفس وزيادة الدافعية نحو التعلم.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة *TalkPal AI* يُعد وسيلة تعليمية فعالة ومناسبة لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية السلام بانجيان توبان، لما توفره من بيئة تعليمية تفاعلية تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورة أكثر نشاطاً وثقة وفاعلية.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث السابقة، يقدم الباحث بعض التوصيات التي يُرجى أن تسهم في تطوير عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، وهي كما يأتي:

١. توصيات للمعلم

يوصي الباحث المدارس والمؤسسات التعليمية بتوفير المرافق والتجهيزات التقنية المناسبة، مثل شبكة الإنترنت والأجهزة الإلكترونية، لدعم استخدام التطبيقات التعليمية الحديثة داخل الصفوف الدراسية.

٢. توصيات للطلبة

ينبغي للطلبة الاستفادة من تطبيق *TalkPal AI* بصورة مستمرة خارج أوقات الحصة الدراسية، من أجل زيادة فرص التدريب على المحادثة وتنمية الطلاقة والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية.

٣. توصيات للباحثين القادمين

يوصي الباحث بإجراء دراسات مستقبلية تتناول استخدام *TalkPal AI* في تنمية مهارات لغوية أخرى، مثل مهارة الاستماع أو القراءة أو الكتابة، وفي مراحل تعليمية مختلفة.

ج. الاقتراحات

١. كما يقترح الباحث تطوير استراتيجيات تعليمية تجمع بين دور المعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حتى تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر تفاعلية وملاءمة لمتطلبات العصر الرقمي.

٢. وأخيراً، يأمل الباحث أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً مفيداً للباحثين والمعلمين في مجال تعليم اللغة العربية، وأن تسهم في تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مهارة الكلام بصورة أكثر فعالية.

قائمة المصادر و المراجع

الأول: المراجع العربية

أحمد، علي مذكور. *تدريس الفنون اللغة العربية*. مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ٢٠٠٨. الإمامة، أنيس. “تعليم اللغة العربية على ضوء نموذج التعلم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في برنامج الصف الدولي الإسلامي (IICP) بمعهد فونجاء دار السلام بميكاسان، مادورا.

الخلوي، محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع. السمان، محمد علي. *التوعية في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣. الله، عمر الصديق عبد. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*. الدار العالمية للنشر والتوزيع الناقة، محمود كامل and ,رشدي أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافي، ٢٠٠٣. جوهر, نصر الدين إدريس. *الأسس اللغوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية*. سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. رجاء وحيد دويدري. *البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية*. دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٠.

رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع. *تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب*. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٠.

صيني, محمود إسماعيل. *المعينات البصرية في تعليم اللغة*. مطابع الملك سعود. طعيمة, رشدي أحمد. *المرجع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول*. جامعة أم القرى.

تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: أسيسكو.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢.

ل، محمد نور أسعد ح. "فعالية استخدام نموذج المساجلة الحلقية (Cooperative Round Robin) في تعليم مهارة الكتابة بمعهد دار الأمان جومبارا مكاسر"، ٢٠٢٤.

مذكور، علي أحمد و إيمان أحمد هريدي. "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق." القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.

مشكورا، فضلا. تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا). إحياء العربية. مصباح، المنير،. "تطبيق الذكاء الاصطناعي (AI) كالوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية للطلاب الجامعي." المؤتمر الدولي لطلاب الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية والآداب العربي و اللسانيات، قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا. n.d. , منصور، عبد المجيد سيد أحمد. سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية. الرياض: دار المعارف.

منظور، ابن. لسان العرب. بيروت: دار لسان العرب.

نقشبندي، محمد خضر عريف و أنور. مقدمة في علم اللغة التطبيقي ٥٩. جدة: دار خضر.

الثاني: المراجع الأجنبية

- agus purnomo. *Pengantar Model Pembelajaran*. lombok: yayasan hamjah diha, 2022.
- Al-zarnuji, B. *Ta'lim Al-Muta'allim Thariqa Al-Ta'allum*. cairo: al-azhar university press, 2001.
- Arikunto, Suharsini. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2002.
- Campbell, D T. *Experimental and Quasi-Experimental Designs for Research on Teaching, Handbook of Research on Teaching*. cir.nii.ac.jp, 1963.
- Creswell, john w. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE publication, 2018.
- Effendi Hidayatullah. "The Impact of Talkpal.AI on English Speaking Proficiency: An Academic Inquiry." *Journal of Insan Mulia Education* 2, no. 1 (2024): 19–25. <https://doi.org/10.59923/joinme.v2i1.98>.
- Effendi, Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. malang: misykat, 2004.
- Ekawati, Dian. "Urgency of Arabic in Islamic Education." *International Journal of Arabic Language Teaching* 1, no. 02 (2019): 209. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v1i02.1792>.
- Gay, R. *Educational Research Competence for Analysis & Application; Tenth Edition*. america: pearson educational, 2012.
- Gu, Bingxin, Mingxian Gui, Zawawi Ismail, and Saedah Siraj. "The Role Of Talkpal AI-Based Practice Tutors In Reducing Arabic-Speaking Anxiety Among Chinese Undergraduates" 9, no. 1 (2026): 2–11.
- H. Douglas Brown dan Heekyeong Lee. *Principles of Language Learning and Teaching: A Course in Second Language Acquisition*. (New York: Routledge), 2015.
- Haniefah, Rifda, Hendrawanto Ch, and Khotimatun Nafi'ah. "The Effectiveness of the Talkpal AI-Based Project-Based Learning (PjBL) Model in Enhancing Arabic Speaking Skills: Efektivitas Model Project-Based Learning (PjBL) Berbasis AI Talkpal Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *ELOQUENCE : Journal of Foreign Language* 4, no. 1 SE-Articles (2025): 55–65. <https://ejournal.iaingorontalo.ac.id/index.php/ELOQUENCE/article/view/2674>.
- Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. "Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications." *Center for Curriculum Redesign*, n.d.
- Jakni. *Metode Penelitian Eksperimen Bidang Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2016.
- Kaplan, J. "Artificial Intelligence: What Everyone Needs to Know." *Oxford University Press.*, 2016.

- lee manning m. & T. bucher katherine. "Classroom Management: Models Applications and Cases." *University of Virginia: Pearson 3* (n.d.): 85–88.
- Margono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Jakarta: rumahku mahasetya, 2003.
- Purba, Jan Horas Veryady. *Buku Hipotesis Penelitian*, n.d.
- Rahman, Farid. "منهج تدريس الكلام في اللغة العربية." *Jurnal Jurusan Sastra Asia Barat Universitas Hasanuddin Makassar*, n.d., 28.
- Rudianto, Pandef. *Metodologi Penelitian Mix Method Menggunakan Smartpls Dan Nvivo*. Edited by Naomasithah Giskha. Yogyakarta: tujuh pustaka, 2025.
- Sa'diyah, Hamdani Hamdani and Halimatus. "Konsep Dasar Penyusunan Hipotesis Dan Kajian Teori Dalam Penelitian." *Journal of Linguistics and Social Studies 2*, n.d. <https://doi.org/https://doi.org/10.52620/jls.v2i2.93>.
- Sakir, Icuk Muhammad. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan Mixed Method*. Edited by Lisdiana. Yogyakarta: filosofis indonesia press, 2024.
- Sekarsari, Ayu, Addin Abdillah, Anisa Eka, Putri Aulia, and Afifa Mawada. "The Role of Arabic in Islamic Education." *Quality : Journal Of Education, Arabic And Islamic Studies 2*, no. 3 (2024): 176–82. <https://doi.org/10.58355/qwt.v2i3.65>.
- Setiawan, Albi Anggito dan Johan. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. sukabumi: CV jejak, 2018.
- Shazly, R. El. "Effects of Artificial Intelligence on English Speaking Anxiety and Speaking Performance: A Case Study." *Expert Systems*, 2021. <https://doi.org/https://doi.org/10.1111/exsy.12667>.
- Sugiyono. *Cara Mudah Menyusun: Skripsi, Tesis, Dan Disertasi*. Bandung: CV alfabeta, 2015.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2022.
- . *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&d*. bandung: CV alfabeta, 2013.
- Sutabari, Tata. *Analisis Sistem Informasi*. Yogyakarta: andi, 2012.
- syafriha hafni sahir. *Metodologi Penelitian*. medan: KBM Indonesia, 2022.
- syaiiful mustofa. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Syihabuddin. *Evaluasi Pengajaran Bahasa Indonesia*. Jakarta: Universitas Pendidikan Indonesia, 2009.
- Taluke, Dryon, Ricky S M Lakat, Amanda Sembel, Ekosistem Mangrove, and Menjelaskan Bahwa. "Analisis Preferensi Masyarakat Dalam Pengelolaan Ekosistem Mangrove Di Pesisir Pantai Kecamatan Loloda Kabupaten Halmahera Barat." *Spasial 6*, no. 2 (2019): 531–40.
- Van, Nguyen Thi Cam. "Employing TALKPAL . AI to Enhance Speaking Proficiency for Vietnamese Adult Learners : A Literature Review" 2, no. 2

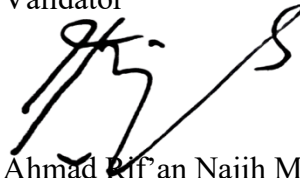
الملاحق

أسئلة الاختبارين القبلي والبعدي

١. هل تُحِبُّ التَّسَوُّقَ؟ وَلِمَاذَا؟
٢. مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُفَضِّلُ شِرَاءَهَا؟ وَلِمَاذَا؟
٣. كَيْفَ تَسْأَلُ عَنِ السَّعْرِ عِنْدَ الشِّرَاءِ؟
٤. مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا كَانَ السَّعْرُ غَالِيًا؟
٥. هل تُفَضِّلُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَطْعَمِ؟ وَلِمَاذَا؟
٦. كَيْفَ تَطْلُبُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي الْمَطْعَمِ؟
٧. مَا فَائِدَةُ قِرَاءَةِ الْكُتُبِ فِي حَيَاتِنَا؟
٨. صِفْ كِتَابًا أَوْ قِصَّةً تُحِبُّهَا.
٩. كَيْفَ تَتَحَدَّثُ مَعَ الْبَائِعِ بِأَدَبٍ؟
١٠. مَا رَأْيُكَ فِي اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا فِي تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

Batu, 10 Januari 2026

Validator



Ahmad Rif'an Najih M.Pd

NIP. 0715069008

**Instrumen Angket Faktor Pendukung Dan Penghambat Pembelajaran
Maharah Kalam
Melalui Media TalkPal AI**

Petunjuk Pengisian Angket Faktor Pendukung Dan Penghambat Siswa

:

1. Bacalah setiap pernyataan dengan cermat.
2. Beri tanda (✓) pada salah satu kolom jawaban yang paling sesuai dengan pendapat Anda.
3. Gunakan skala berikut untuk memberikan jawaban:

Skala	Keterangan
SS (5)	Sangat Setuju
S (4)	Setuju
N (3)	Netral / Ragu-ragu
TS (2)	Tidak Setuju
STS (1)	Sangat Tidak Setuju

4. Isilah angket secara jujur sesuai dengan pengalaman dan perasaan Anda saat menggunakan media TalkPal AI dalam pembelajaran Maharah kalam (keterampilan berbicara bahasa Arab).

A. Faktor Internal Siswa: (motivasi, minat, kemampuan, kesiapan, kepercayaan diri)						
N o.	Pernyataan Angket	SS (5)	S (4)	N (3)	TS (2)	STS (1)
1	Saya tertarik mengikuti pembelajaran keterampilan berbicara Bahasa arab menggunakan media TalkPal AI.	☐	☐	☐	☐	☐
2	Penggunaan media TalkPal AI membuat saya lebih semangat untuk berlatih berbicara Bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐
3	Saya merasa lebih percaya diri saat berlatih berbicara Bahasa arab dengan media TalkPal AI.	☐	☐	☐	☐	☐
4	Media TalkPal AI membantu saya berani berbicara Bahasa arab tanpa takut melakukan kesalahan.	☐	☐	☐	☐	☐
5	Saya merasa siap dan fokus ketika pembelajaran Bahasa arab menggunakan media TalkPal AI.	☐	☐	☐	☐	☐
6	Pembelajaran dengan media TalkPal AI membuat saya lebih aktif saat latihan berbicara Bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐

7	Fitur speaking practice pada media TalkPal AI membantu saya melatih kemampuan berbicara Bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐
8	Latihan melalui fitur speaking practice pada media TalkPal AI memudahkan saya memperbaiki pengucapan dalam berbicara Bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐
9	Media TalkPal AI membantu saya memahami cara berbicara Bahasa arab yang baik dan benar.	☐	☐	☐	☐	☐
10	Umpan balik dari media TalkPal AI membantu saya mengetahui kesalahan dalam berbicara Bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐
B. Faktor Eksternal Siswa: (Guru, teman, sarana, lingkungan, dan proses pembelajaran)						
No.	Pernyataan Angket	SS (5)	S (4)	N (3)	TS (2)	STS (1)
11.	Latihan dengan media TalkPal AI membuat kemampuan berbicara Bahasa arab saya menjadi lebih lancar.	☐	☐	☐	☐	☐
12.	Media TalkPal AI membantu saya menggunakan kosakata dan struktur kalimat Bahasa arab dengan lebih tepat.	☐	☐	☐	☐	☐
13.	Penggunaan media TalkPal AI membantu saya memperbaiki intonasi saat berbicara Bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐
14.	Media TalkPal AI melatih saya untuk menanggapi pertanyaan dengan lebih baik.	☐	☐	☐	☐	☐
15.	Penggunaan media TalkPal AI membantu saya lebih fokus saat mengikuti latihan berbicara Bahasa arb.	☐	☐	☐	☐	☐
16.	Saya mudah memahami cara penggunaan media TalkPal AI dalam pembelajaran bahas arab.	☐	☐	☐	☐	☐
17.	Guru memberikan penjelasan yang jelas saat menggunakan media TalkPal AI di kelas saat pembelajaran Bahasa arab.	☐	☐	☐	☐	☐
18.	Fasilitas yang tersedia mendukung penggunaan media TalkPal AI dengan baik.	☐	☐	☐	☐	☐
19.	Waktu pembelajaran berbicara Bahasa arab cukup untuk memanfaatkan TalkPal AI secara optimal.	☐	☐	☐	☐	☐

20.	Secara keseluruhan, media TalkPal AI membantu meningkatkan keterampilan berbicara Bahasa arab saya.	☐	☐	☐	☐	☐
-----	---	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

Sumber: Diadaptasi dari Slameto (2010), Brown (2004), Chapelle (2001), Godwin-Jones (2018), dan Zawacki-Richter et al. (2019).

Batu, 10 Januari 2026

Validator



Ahmad Rif'an Najih M.Pd

NIP. 0715069008

FORM PENILAIAN TES LISAN MAHARAH KALAM (TA'BIR)

Nama Siswa : Kelas :

Tanggal Tes : Penguji :

Petunjuk: Form ini digunakan untuk menilai kemampuan berbicara (Maharah Kalam) siswa dalam kegiatan Ta'bir. Penilaian dilakukan berdasarkan aspek-aspek yang meliputi kefasihan, ketepatan struktur bahasa, kosakata, pengucapan, dan keberanian dalam berbicara.

No.	Aspek yang Dinilai	Deskripsi Penilaian	Skor (1-5)	Catatan Penguji
1	Kefasihan (الطلاق)	Kelancaran dalam mengungkapkan ide secara lisan tanpa banyak jeda atau kesalahan.		
2	Ketepatan Struktur (اللفوي التركيب)	Kemampuan menggunakan struktur kalimat bahasa Arab yang benar sesuai kaidah nahwu dan sharaf.		
3	Kosakata (المفردات)	Penggunaan kosakata yang tepat dan Bervariasi dalam konteks kalimat.		
4	Pengucapan (النطق)	Ketepatan dalam pengucapan huruf dan makhraj, serta kejelasan suara.		
5	Keberanian dan Sikap	Kepercayaan diri, sikap sopan, dan kemampuan berinteraksi dengan penguji atau audiens.		

Kriteria Skor:

5 = Sangat Baik, 4 = Baik, 3 = Cukup, 2 = Kurang, 1 = Sangat Kurang

Total Skor : Nilai Akhir : Keterangan :



توثيق نشاط الطالبات في أداء استخدام وسيلة *Talkpal Ai*



توثيق نشاط الطالبات في أداء استخدام وسيلة *Talkpal Ai*



توثيق نشاط الطالبات في أداء استخدام وسيلة *Talkpal Ai*



توثيق نشاط الطالبات في أداء الاختبار البعدي

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



الاسم : محمد صلاح الدين الأحيودي
مكان وتاريخ الميلاد : توبان، ٠٦ يونيو ١٩٩٨
الجنسية : إندونيسيا
اسم الأب اسم الأم : محمد معصوم سونية
العنوان : بانجيان، توبان، جاوا الشرقية
رقم الهاتف : ٠٨٢١١٦٠١٢٥٥٨ :
البريد الإلكتروني : alahyudi86@gmail.com

ب. المستور الدراسي

رقم	مدرسة	سنة
١	روضة الأطفال المسلمات نخضة العلماء	٢٠٠٥-٢٠٠٣
٢	المدرسة الابتدائية السلافية بانجيان	٢٠١١-٢٠٠٥
٣	المدرسة المتوسطة السلام بانجيان	٢٠١٤-٢٠١١
٤	المدرسة الثانوية السلام بانجيان	٢٠١٧-٢٠١٤
٥	البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية- كلية علوم التربية والتعليم بجامعة الراية سوكابومي	٢٠٢٣-٢٠١٩
٦	ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية- الدراسة العليا بجامعة مالانج مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٦-٢٠٢٤